



المغرب يتعملق... ويخسر أمام فرنسا

إسرائيك تمتلك كك أسباب شنّ العدوان؛ حتمية الحرب... غير حتمية [4]

الفاتيكان للراعي: التدويك يضرّ بالمسيحيين [2]



قضية



اشتراكات الكهرباء **دولرة بلا رادع** 7

رحيك

يعانق تراب حلب

صفوح شغالة

20

الفاتيكان للراعي: التدويك يضرّ بالمسيحيين

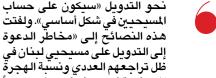
وفيق قانصوه

لـ«الأخـبـار» أن دعـوة البطريرك الماروني بشارة الراعي، في عظته في بكرَّكي الأحدُ المأضَّي، إلى «تدويل القَّضية اللينانية بعد فشل الحلول الداخلية» لقيت عدم ارتباح وانتقادات حادة في أوساط الفاتيكان وفي عدد من الدولّ الغربية المعنية بلبنان، وخصوصاً فرنسا. وبحسب المعلومات، فقد وصلت إلى بكركى نصائح فاتبكانية خصوصاً تدعو إلى الإقلاع عن هذه الدعوة، لاعتبارات كثبرة، منها أن أباً من دول العالم المعنية عادة بالشأن اللبناني غير جآهزة حالىاً لمثل

أكدت مصادر ديبلوماسية مطلعة

هذه الخطوة. غير أن الأهم في ما وصل إلى بكركي هو أن أي مسار





المسيحيين في شكل أساسي». ولفتت هذه النصائح إلى «مخاطر الدعوة إلى التدويل عَلى مسيحيي لبنان في ظُلُ تراجعُهم العُددي ونسبة الهجرة المرتفعة في صفوفهم خصوصاً بعد الانهيار المالي». وذكرت بما سمعه الراعى من البابا فرنسيس شخصيأ أثناء اجتماع رؤساء الكنائس الشرقية قبل أكثر من عام بعدم تحبيذه الدعوة إلى أي أمر ليس محل إجماع بين اللبنانيين

كالتدويل والحياد. وبحسب المصادر فإن الفاتيكان «حريص على الوحدة الوطنية اللبنانية والتلاقى بين المسيحيين والمسلمين، ويعتبر لبنان قبلة المسيحيين المشرقيين، وهو قادر بهذه الوحدة على ضمان

«بعيداً من القضايا الخلافية كسلاح

بقاء من تبقى من مسيحيين في بلاد الشام والعراق». وأشارت إلى أن أولوية الفاتيكان العاجلة النوم هي «انتخاب الرئيس المسيحي الذي يتوافق عليه اللبنانيون»، وذلك

اللبنانية سمير جعجع ضد الترشيح

القطري - الفرنسي - الأميركي لقائد

والوقوف على خاطرها يوصفها - لا

آمالها فرعت الانقلاب عليه.

أيّ ساحة بمؤازرة تركية، وهو ما يحصل

رغم المسائل الخلافية».

«للسِّجال السياسي الحاد حول بيان الاجتماع الشهري لمجلس اجتماع الحكومة الأخبر الذي كان المطارنة الموارنة أمس الذي رأي

حزب الله... وهو يعتبر الحزب مكوّناً أساسياً على المسيحيين التلاقي معه وقد غابت الدعوة إلى التدويل عن

القطريّ على باسيل مثلاً، يسجل انفتاح

تركيّ أكبر بكثير لا يـزال بعيداً عن

عن المسعى القطري في المناطق السنيه

الأميركية يرتكز على المؤسستين

السياسية والاقتصادية في الولايات

المتحدة، فإن من الواضح أن ارتباط

إذا ما قررت السعودية تخريبه.

أن «الاتـصـالات الدولية والعربية الجارية في الشأن الرئاسي اللبناني، تُعطى مرّيداً من الأمل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية». وأسفُ

بالإمكان تحاشيه لو أن المسؤولين عالجوا الأمر بروية وتشاور، وبالحوار البنّاء، بعيداً من الكيد السياسي، ومع احترام الدستور والميثَّاق الوَّطُنيُّ نصاً وروَّحاً»، لافتاً إلى أن «أمور المواطنين الأساسية يمكن معالجتها بأساليب دستورية شتّى، من دون انعقاد الحكومة المستقيلة، والبلاد في حال الشغور

وفيما لايبزال الشلل السياسى صيطراً مع ترحيل الملّف الرئاسي بعد جلسة اليوم إلى السنة المقبلة، لفتت زيارة نائب مساعد وزير الخارجيَّة الأُميركيُّ في مكتب شُنؤُونَ الشرق الأدنى المعنى بملف سورياً وبلاد الشام إيثن غولدريتش إلى لبنان. مصادرُ معنية وضعت زيارةً غولدريتش، وقبله زيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ديفيد هيل في إطار الاستطلاع الأميركي عن قرب لمواقف الأطراف اللبنانية وخصوصاً حزب الله في ما يتعلق بالملف الرئاسي، والمدى الذي يمكن أن يبلغه في دعمه لترشيح الوزير سليمان فرنجية. ولفتت المصادر إلى أن جولة هيل شملت عدداً كبيراً من الأطراف اللبنانية، وقد كان مستمعاً أغلب الوقت، «وهو رغم أنه لا يتبوأ منصباً رسمياً في الإدارة الأميركية إلا أن زيارته لله يمكن أن توضع في إطار لقاءات مع معارف وأصدقًاء». وأشبارت إلى أنّ «الأميركيين لم يحزموا أمرهم نهائياً

بعد في ما يتعلق بالملف اللبناني،

وهم لآيزالون بين حدّي عدم دفع

الأمور إلى الانهيار، والإبقاء على

الستاتيكو الحالي ريثما تنجلي

طائفية تفاعلت في الأيام الأخيرة، وأفضت الى إعادة القوى الأساسية حساباتها على ضوء ما جرى. من بين المعنيين يصبح حزب الله الأول في هذا المجال، لأنَّ لا أحد من القوى السياسية المعنية مباشرة مقتنع بأن ميقاتي تصرّف لوحده، وأن الحزب ليس وراء الدعوة بنيّة توحيهه رسائل مباشرة. لذا تطرح الأسئلة الجدية حول ما حصده من تغطيته اجتماع الحكومة لأن أي

ــــ تقریر

عكس بيان مجلس المطارنة

موقفا مسحبا حاسمامت

لصجلس الوزراء.هـي إحدى

أعادت تسليط الضوء على

انقسام طائفي كان الجميع

لم ينتج من الإصرار على انعقاد جلسة

لمجلس الوزراء في حكومة تصريف

الأعمال أيّ فوائد توازي الارتدادات

السلبية التي خلّفها. وبعيداً عن

التذرع بقضية مرضى الأمراض

المستعصية الذين يعتصمون بلا

طائل منذ أشهر طويلة، قبل أن

تستقيل حكومة الرئيس نجيب

ميقاتي، لم يثمر اجتماع الحكومة عن

أي إيجابية في المشهد السياسي. بل

إنَّ جميع الأطراف المعنيين كانوا في

غنى عن إضافة مشكلة حديدة الى ما

يعيشه لبنان، وخصوصاً لجهة بلورة

الانقسام الطائفي وظهور إشارات

نتائح الحلسة الأولى التى

فت غنت عنه

هيام القصيفي

أيّ محاولة لعقد جلسة ثانية

نتيجة سياسية لا توازي الانعكاسات السليعة لخلق مجموعة مشكلات سياسية. بدءاً من ردود فعل التيار الوطنى الحر ورئيسه جبران باسيل واضطرار الحرب الى الردّ عليه. والردود المقصودة تعنى تحديداً ما استُهدف به الحزب من قواعد التيار، والدعوات الى فرط التفاهم. صحيح أن موقف باسيل في مجلس النواب رئاسياً لم يأت في المستوى المطلوب، وأن سقف التفاهم لا يزال مضبوطاً، إلا أن باسيل عبر عن امتعاض قاعدته وليس امتعاضه وحده حيال الحزب. فى المقابل، ربح حزب الله تأكي

«الإسلامي» على العلاقة مع القوى

المسيحية الله تتوجّس من أي تقاطع

من هذا النوع يشمل رئيس الحزب

كذلك فإن حزب الله لم يكد يعيد فتح

خطوط التواصل مع بكركى بعد

جفاء، وهو أمر أثار حفيظة معارضيه

خُشية تأثيرات الحزب على موقفها

من قضايا أساسية، ولا سيما بعد

قضية المطران موسى الحاج، حتى

غطى اجتماع الحكومة بلا مبررات

مقنعة. ورغم أن تفسيرات أعطيت

خطأ لموقف بكركي من جلسة مجلس

الوزراء ولهجة البطريرك مار بشارة

بطرس الراعى «المدورنة» مع ميقاتي،

إلا أن مجلس المطارنة كانّ واضحاً

أمس، ولم يحمل اجتهادات في ما

يتعلق بعقد حلسة للحكومة. وهذا

البيان يأتي تعبيراً عن موقف عدد من

المطارنة ستبق أن وقفوا موقفا رافضا

لاجتماع الحكومة، وكانوا حريصين

التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط.

مراجعة حزب الله وخشية

بكركي من الخلاف الطائفي

تذهب المراجعة إلى احتساب عقد جلسة موقف رئيس الحكومة بما يمثّل سنيّاً الى جانبه. وهذا الأمر له سلبياته الحكومة من الأخطاء وإيجابياته: الإيجابيات لجهة وحدة مُوقَف الثنائي ورئاسة الحكومة، والسلبيات التي أنتجها هذا الالتقاء

التى أخلّت بالتوازن

شرخ جديد في العلاقات الداخلية، ولا

على إبداء تشددهم حيال أي موقف

بطريركي يمكن أن يفسّره أي طرف

بأنه مساومة. ولم يكن هذا الموقف

وليد زيارات سياسية أو تأثيرات

سيماً مع الإشارة الى حادثة الأشرفية مهما كانت خلفياتها. في المقابل، ورغم أن أحداً لن يشكّ في أنَّ باسيل لا يزالُ حليف حزب الله وأنَّ الحزب لن يتخلّى عنه بسهولة ولو ارتفعت حدّة الرسائل بينهما، إلا أن إعادة تظهير الخلاف طائفياً لا تُخدم ألحزب وحليفه المسيحى. ومع أن رئيس التيار الذي يحرّك دوماً ورقة حقوق المسيحيين، لم يتمكّن من مدّ جسور تلاق مع أيّ طرف مسيحي من المعارضة كمَّا كَانَ يأمَل أخيراً، نتَّبِحةً سوء علاقته وأدائه السابق معها، إلا أن التلاقى المسيحي على رفض جلسة مجلس الوزراء، ومن ثمّ عدم تلبية دعوة الرئيس نبيه بري الى الحوار،

والكتائب هما المبادران في موقفهما من الحكومة ولم يلتحقاً بباسيل، بدليل رفض لقائه والحوار معه حتى في ظل بكركي.

قد لا يتوقف حزب الله كثيراً عند أيّ من القوى المعنية. وهو بقدر ما نقطة اللقاء المسيحي غير المنسق، حمل رسالة الي رئيس الحكومة، إلا نتبجة اعتقاد راستخ بأن حدود أنه حمل أيضاً رسائل الى داعميه هذا الالتقاء معروفة ولا قدرة لها في أي خطوة مستقبلية خشية إثارة على خلق وقائع جديدة. إلا أن من الصعب تخطى عوامل انعكاس الشرخ الطائفي مُجدّداً، وخصوصاً في ترجمتها ألعملية على الأرض. واللهم هو أن التوقيت ليس ملائماً البوم للحزب لإنتاج توترات في غني عنها. لذا تُذهب المراجعة التي احتساب عقد الجلسة من الأخطاء التى أخلت بالتوازن في ميزان الربح والخسارة، وكان في الإمكان تلافيها. وقد يكون بري وجنبلاط تعاملا مع ما حصل بجدية أكثر نتيجة ما توافر لهما من معلومات حول خلفيات المواقف السياسية ومنا سينجم عنها في حال الاستمرار في نهج جلسات مجلس السوزراء. والمقصود هنا بتعدى تعويم باسيل في هذا الشكل الذي استفاد منه بالحد المقبول والذي لا يريح الطرفين، لأن توسع الامتعاض لدى بكركي والقوات والكتائب، وسحب الحوّار كنكسة لبري، يعني مزيداً من الأصطفاف الطَّاتَّفي في مرحلة غياب رئيس الجمهورية. أما إذا سارت الأمور نحو جلسة ثانية بعد بيان بكركى ومواقف القوى المسيحية، فهذا يعنى أن ما حصل ليس خطوة ناقصة. حينها سيرصد موقف حزب الله بعين أخرى، كما موقف باسيل النهائي وليس حمّال الأوجه في كلام تصعيدي يومأ يشكُّل محطة لافتة، علَّما أن القوات وكلام تهدئة يوماً آخر.

وقائع وأسئلة على طريق بعبدا

بعيداً من التحليل أو التوقع أو

الفتاك، عاد الأميركيّ إلى وكيله القطريّ مباشرة بتصعيد رئيس حزب القوات السابق. وبمعزل عن العلاقة الأميركية -السعودية المتوترة اليوم، بات واضحاً -والرئيس الحالي جو بايدن - أن الإدارة

قطر - وكيلة الأميركيين في لبنان. الديموقراطية في واشنطن تتَّكل على - خلافاً للسعودي - ونسبياً الإماراتي الدوحة أكثر من غيرها. وهذا ما أدى، على - يؤدى القطرى، من ضمن الأجندة الأغلب، إلى ردّة سعودية سريعة عن كل تحفّظات وليّ العهد المتراكمة منذ أكثر الأميركية، دور الجزرة لا العصا، محاولاً أن يؤمن للأميركيين سلماً ما يعجزون من ثلاث سنوات. إذ إن شيئاً لم يتغيّر، عن تحقيقه حرباً وحصاراً، أو أقلّه إمرام لبنانياً أو إقليمياً، يستدعى استقبال تسوية تكرس موازين قوى جديدة. وهو محمد بن سلمان الرئيس نجيب ميقاتي سوى شعور السعودية بأن ثلاثى ما يشبه الدور الذي قامت به الدوحة في السنوات العشر الماضية في ملفات كثيرة الدوحة - باريس - واشنطن يمضى إلى جانب الملف اللبناني. مع الإشارة إلى قدماً في ترتيب الأوراق اللبنانية من أن «التجربة السورية» تشير إلى أن قطر دونه. وخلافاً لما شاع أخيراً عن مؤازرة قادرة على التحوّل سريعاً من «الغرام» الرياض للمسعى القطري - الفرنسي الأميركي، يصعب الحديث عن تسهيل إلى الانتقام». وأن أحضانها المفتوحة سعودي لانتخاب قائد الجيش جوزف اليوم لرئيس التيار الوطني الجر جبران عون وإهداء الدوحة انتصاراً دبلوماسياً باسيل سبق أن فُتحت للرئيس بشار واعترافأ بنجاحها حيث فشلت الرياض الأسد مع كثير من الترغيب ووعود

مراراً. وفي هذا السياق، تؤكّد أوساط

دبلوماسية أن ما يدفع السعودية إلى

«الاستنفار» هو أنها استشعرت، للمرة

الأولى منذ سنوات، أن المحور الذي تنتمى

الإعلامي وسلاح «الإقامة الذهبية» ويُفترض أن يُترجّم هذا الاستنفار في لبنان اليوم. ففي موازاة الانفتاح

لانتخاب قائد الجيش وإهداء الدوحة انتصارآ واعترافأ بنحاحها حبث الإنماء، قبل أن يخيّب الرئيس السوري فشلت الرياض - رغم التباينات الأميركية - التركية، غالباً ما يتزامن تشغيل المحركات القطرية في

يصعب الحديث عن تسميك سعودى

أكثر من خط أميركي مفتوح مع أكثر من حهة لبنانية، قبل أن يقرّر الأميركيون إذا كان ارتباط السعودية بالإدارة إقفال خطًى التواصل العسكري والأمنى والإبقاء على قناة اتصال سياسية واحدة. وهو ما يتكرر اليوم مع فتح أكثر من خط أميركي، أحدها خاص بـ «الدولة الأميركية العميقة» مرشحه ميشال معوض، والآخر خاص بالقيادة الوسطى

قطر بهذه الإدارة يرتكز على المؤسسة

العسكرية، وتحديداً القيادة الوسطى

ومرشحه قائد الجيش جوزف عون. وما بين هذين الخطين، حزب ديموقراطيّ يؤمن بـ«المجتمع المدنى العابر للحدود» ومن يمثله من مرشحين رئاسيين كثر. واللافت هنا أن مرشح المؤسسة السياسية الأميركية (معوض) يقدم كرأس حربة، فيما يجرى تقديم مرشح المؤسسة العسكرية - الأمنية الأميركية (عون) كمرشح تسوية.

- في موازاة الدور القطري «المنفتح»، انعطافة فرنسية أيضاً نحو الانفتاح بدل التهديد بالعقوبات، ودور بطريركيّ فى السياق نفسه، وحضور «واتسابى» متواصل للمفاوض الأميركي المفترض

الأنظار. ولا يقف الدور التركي عند حدود في الجيش الأميركي. وتنبغي الإشارة مع الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما الجيش، إلى حين استرضاء السعودية البياضة بطبيعة الحال، بل يتأهّب للدفاع هنا إلى أنه عشية اتفاق ترسيم الحدود

كانت معادلات الداخل والخارج يمكن أن

في ضوء هذا كله، تُطرح مجموعة أسئلة سريعة، لا تزال من دون أجوبة: عن رئاسة الحكومة والحكومة وحاكمية الرئاسية.

عاموس هوكشتاين حتى بعد انتهاء مصرف لبنان وقيادة الجيش ورئيس مهمته المفترضة، ومجتمع مدنى «لابد» وهادئ ومهذب.

على المقلب الآخر أيضاً. فمنذ عام 2006، كان في لبنان تحالفان: 14 آذار و8 آذار - التيار الوطنى الحر. وإذا كان التحالف الأول قد شهد تبديلاً متواصلاً لـ«فولاراته» وراياته وعناوين معاركه رغم أن هدفه واحد، بقى التحالف الثاني، في المعارك السياسية الأساسية، متراصًا خلف إدارة حزب الله للمعركة، رغم تحفظات وملاحظات ومكابرة ونكابات. أما اليوم، فيشهد هذا التحالف افتراقاً هو الأول من نوعه في تحديد الأولويات، ما يمكن أن ينهى معادلة التحالفين، لنصبح أمام: تحالف 14 آذار بمسمياته المختلفة، وتحالف 8 آذار، والتيار الوطني الحر وحده. وليس واضحاً بعد ما إذا

- هل يمكن التفكير في الانتخابات الرئاسية اللبنانية كاستحقاق معزول اليومي عما سيحصل في الانتخابات

مجلس القضاء الأعلى في المرحلة المقبلة؟ - أيّهما أهم لحزب الله وللدول القريبة - الأوراق المبعثرة لحلفاء الولايات المتحدة والبعيدة المؤثرة في الاستحقاق: رئاسة

مجلس الوزراء كرأس للسلطة التنفيذية؟

- هل يمكن انتخاب رئيس بتفاهم داخلي من دون الخارج؟ وهل يمكن، في المقابل، انتخاب رئيس بتفاهم خارجي دون - طالما أنه لا يمكن لرئيس مجلس النواب أن يعقد حواراً حول الاستحقاق الرئاسي فى غياب التيار الوطنى الحر أو القوات اللَّبنانية، هل يمكن انتخاب رئيس لا يحظى بدعم جدي وصريح من التيار أو

- هل يراد انتخاب رئيس يرعى الهبوط الهادئ لما تبقى من الهيكل العظميّ للدولة فى انتظار تسوية لم يحن وقتها بعد، أم رئيس يمكن أن يكون مدخلاً إلى هذه

الإجابات مبهمة لدى معظم الأفرقاء، وبعضها يتناقض مع السياقات المفترضة على نحو مربك، بما يحول دون تكوين فكرة جدية فعلاً حول السؤال

تقاں

هيك مستمعاً لثرثرات الطامحين

غسان سعود

الاستشراف، يمكن سرد الوقائع الآتية: انتخابهم، عن أداء النواب «التقليديين جداً » الذين يُفترض أنهم جاؤوا ليحلُّوا مكانهم. فلا يكاد يُسمع لهم صوت في اللجان النيابية أو في الهيئة العامة، أما خارج المجلس، فيغيبون عن مناطق يكتشف ناخبوها اليوم فقط أن ليس لديهم فيها منزل أو مكتب أو آلية عمل. وهو ما يضاعف، بحسب تقارير دبلوماسية، قناعة من «اخترعهم» بمحدودية صلاحيتهم وتواضع إنتاجيتهم في المشروع الكبير الذي يعنى مموّلهم، وأنهم يفيدون مرحلياً في بناء واقع تفاوضي أفضل، لكن لا يمكن التعويل عليهم في الاستراتيجيّة البعيدة الأمد. وهو ما قد يفسّر الاستعجال الأميركي الكبير اليوم. - بعد إصرار سعودي على الظهور بمظهر المنكفئ لبنانياً (رغم الانغماس المباشر في الانتخابات النيابية) حفاظاً على ماء الوجه إثر هزائم متتالية، وبعد عجز البديل الاماراتي عن إثبات نفسه لبنانياً عقب 17 تشرين رغم كل الانفاق إليه أقلع أخيراً في لبنان من دونها.

حلّ مساعد وزير الخارجية الأميركي السابق ديفيد هيل، قبل أيام، ضيفاً النانب ميشال معوض في زغرتاً. «الرجل الأسض» الذي يزور لبنان، بصفته مدير «مركز ويلسون . للأبحاث»، عومل معاملة استثنائية. وبنما أن النظروف استثنائية، والجميع - مرشَّحين وحالمين وتابعين و«تغییریین» و«سیادیین» - ببحث عن موقف سياسي يُبنى عليه، تسابق نحو 15 نائباً لحجز مقعد حول حلسة «عصف» ونقاش سياسي. مثل النائب رازي الحاج القوات اللتنانية، وحضرت نجاة عون ووضاح الصادق ممثلين لـ «مكوّنات» في قوى «التغيير»، وغسان سكاف بصفته

الزائر الذي لا صفة رسمية له كان

أكثر رصانة من بعض المتحمسين

وثرثراتهم وأسئلتهم حول رئاسة

الجمهورية والحكومة والملفات

الداخلية والسلاح و«الكابيتال

كونترول»، مفضّلاً البقاءفي

العموميات. وبدا واضحاً أن ليس

لديه ما يقوله لبنانياً ولا يحمل أي

موقف أو توصيات وليس مبعوثاً لبلاده. وهذا، ربما، ما دفع هؤلاء إلى

عدم حضور الغداء الذى استضافه فى اليوم التالى فؤاد مخزومي على شرف الضيف الأميركي. حضر سفراء أجانب وعرب، غاب عنهم السفير السعودي وليد البخاري الموجود في الرياض. وكحال «جلسة زغرتا»، كانت «جلسة بيروت» بلا نكهة سياسية ومن دون الخوض في تفاصيل الملفات الساخنة، مع تحفَّظ أكبر للضيف في ظل وجود سفراء جاهزين لإعداد

تقاريرهم فور انتهاء الجلسة. في الجلستين كان هيل حريصاً على



حضور رئيس الجمهورية السابق منشال عون. شنّت الداعوق هجوماً قاسياً على فرنجية، فيما كان عون مستمعاً من دون تعليق، واكتفى هيل بتوقّع «ألا تدعم الولايات المتحدة أي مرشح». وهي عبارة كرّرها على منبر وزارة الخارجية على هامش «ندوة» أقيمت في حضور الوزير عبدالله بو حىى، تحدث فيها عن جزء من حياته المهنَّدة قضاه في لبنان، والملفات التي يعمل عليها متذ تقاعده في أيلول الماضي، مسهباً في الحديث عن العلاقات التي تجمع لبنان بالولايات المتحدة منذ القرن الثامن عشر (!)، مشيراً إلى أن العقوبات «فشلت في

التأثير على حزب الله».

إلى «نوع من إبراء ذمّة للمصارف ومصرف لبنان. أما الحديث عن

عدم تطيير أموال المودعين فهو

بدعة طالمًا أن لا قيود على الأموال

الجديدة أي الدولارات الفريش المودعة

حديثاً والعائدة لمودعين جدد، بينما

ستطبق القيود فقط على أموال

المودعين القدامى غير الموجودة أصلاً. وهو ما يحصل حالياً. إذاً لماذا يقرّون

ويشير ضاهر إلى ثلاثة أخطاء

1- القول أنه في ظل غياب الكابيتال كونترول ستظل الاستنسابية

مستمرّة، لأن لا قانون يمنع

التحويلات المالية إلى الخارج. لكن

الحقيقة أنه بتاريخ 2020/4/9 أصدر

مصرف لبنان تعاميم تحدّد الشروط

والقيود لجهة السحوبات والتحاويل

والية العمل بها، بموازاة خلق أسعار

صرف متعدّدة تعمل على تذويب

الودائع. وفي حال استنساب أي مصرف ومخالفته التعاميم، يمكن

للبنك المركزي، عبر لجنة الرقابة أو

هيئة التحقيق الخاصة، اتخاذ تداسر

بحقه. وهو أمر حصل مع «فدرال بنك»

و«بنك البركة» اللذين عينت عليهما

الهيئة المصرفية العليا مدير مؤقّت،

وقد تصل الإجراءات بحقَّهما إلي

تصفيتهما أو وضع اليد عليهما. إذاً،

فلتقم لجنة الرقابة وهبئة التحقيق

2- الإشباعة بأن عدم إقرار القانون

بسرعة سيؤدي إلى تطيير أموال

المودعين بسبب الدعاوى التي

يقيمها كبار المودعين. في الواقع، لا

وجود لدعاوى في لبنان وصلت إلى

خواتيمها منذ سنتين إلى اليوم،

فالقضاء مطواع ومتفهم للمصارف

لا للمودعين. أما الدعاوى المرفوعة

في الخارج، فلم يكتمل منها بصورة

نهائية سوى اثنتين. ووفق دراسات

جاربة الآن، ثئت أن المادة التي تعلّق

الدعاوى القضائية بحقّ المصاّرف لا

كان بحب أن تنفُّذ منذ أول تشرين

الثاني 2019 عندما أقفلت المصارف

لمدة أسبوعين من دون وجه حق.

بعملهما لوقف الاستنسانية

متعمّدة يتم الترويج لها إعلامياً:

قضية 🚃

اللايقين يكبح إسرائيك التي تصتلك كك أسباب شنّ العدوان

حتمية الحرب... غير حتمية

الحرب المقبلة بين إسرائيل وحزب الله مسألة وقت، والسؤال ليس ما إذا كانت ستنشب، بل كيف ومتى. مُذا هو التقدير السائد، نسبياً، وإن اختلفت تعمراته. فهل الأمر كذلك؟ تقديرات «حتمية» الحرب مبنية على أسس سليمة ومتينة. فمن جهة، تتراكم قوة حزب الله العسكرية كماً ونوعاً، ومن جهة أخرى إسرائيل معنية بوضع حد لهذا التراكم،

غير أن الثمن الذي تتوقع إسرائيل أن تتكنَّده نتيحة محاولة احتثاث حزب الله أو الحد من قوته، دفعها إلى التريث، والرهان على خيارات بُدِيلَة تعتقد أن من شانها أن تحقق النتيجة نفسها أو ما يقرب منها. لكن، إلى الأن، ساءت بالفشل كل

واجتثاث كل التهديد إذا أمكن.





(الاسرائيلية والأميركية) على متّغيرات إقليمية أو داخليّة، أمنية أو سياسية أو اقتصادية. ولم يتوقف حزب الله عن مراكمة القوة العسكرية كماً ونوعاً، ما رفع الثمن الذي حاولت إسرائيل تجنيه ابتداء. برد في ديراحة «الفرضيات الحريبة» أنه «إن لم تبادر إسرائيل الے، احتثاث التهدید ولو بحرب عُسَكُرِية، وأياً يكن الثَّمْنُ جِراء تعاظم قوة حزب الله، فسيكون عليها أن تتلقى ثمناً أكبر بأضعاف فى المستقبل، لدى نشوب الحرب التّي لا بد أن تنشب» ويجري التعامل مع هذه الفرضية رياضياً إلى حد يتساءل البعض عن سبب تأخير إسرائيل الحرب التى كان

ىحب أن تنشب بالأمس. تبدو المعادلة منطقية حبدأ لكن نظرة للصورة من زواياها المختلفة، تكشف أن الاستنتاجات غير كاملة،

إن لم تكن مشوبة بالعيوب: أولاً، كانت إسرائيل ستبادر من دون إبطاء بالحرب ضد حزب الله فح حال كان التقدير بأن هذه الحرب ستحقق النتيجة التى تنشدها وحتى وفي حال تقدير نتيجة كهذه، فسيكون عليها أن تبحث في

ثمن المبادرة إلى الحرب، وأن توازن يصغر معه أي ثمن.

ثَانياً، في حال رأت إسرائيل وجود خيار بديل غير الحرب يمكن أن يحقق هذه النتيجة، فستلجأ إليه

واحد من آل سيف رغم تأكيد

التحقيقات أنَّه كانَّ يشارك في عزَّاء

وفيمًا يعتقد متابعون أنّ أحداث

اليومين الماضيين توحى بتسوية

يتم ترتيبها، ينفى أخرون الأمر،

ويؤكدون أنّ «المفاوضات مستمرّة»

والمختار يونس ضاهر وعلي موسى.

بتسليم الجناة الذين أطلقوا النار

خارج المنطقة.

تجنباً لدفع ثمن الحرب. حدث ذلك بين الثمن والمنفعة، علماً أن منفعة احتثاث التهديد كبيرة حداً إلى حد

مع الانقسام الداخلي في لبنان بعد خروج الجيش السوري، ومع الرهان على اتفاق أميركي مع إيران تضع فيه واشنطن رأس حزب الله على الطاولة، ومع الرهان على الحرب في سوريا وسقوط النظام بما تخنه

ثالثاً، خلال الرهان على البدائل،

للانطلاق من طرح تسليم مُطلقي

النار، واعتبروا أن إطلاق النار علمَّ،

موكب التشييع جاء لعدم معالجة

الاشتباك السابق (اشتباكات خلدة

التى وقع ضحيتها الطفل حسن

رصي واحد الشبان السوريين في

آب 2020)، متحدثين عن «استحالة

الوصول إلى هويّة الجناة الحقيقيين

بناءعلى تحقيقات مخابرات الجيش

بمدة حبس الموقوفين الباقين بعد

الحكم عليهم بجنح، وعقد مصالحة

حزب الله، وأخيراً مع الرهان على الأزمة المالحة الاقتصادحة لتألب السنَّة المناشرة للحزب ضده. خيارات كهذه منيت بالفشل الجزئي أو الكامل، وعجزت عن تحقيقً

سرائيل الآن إلى شنّ الحربُ حُوفاً من الثمن، فستدفع أثماناً مضاعفة لدى نشوب الحرب في المستقبل». رابعاً، مع كل ما ذكر، واصلت

واصل حزب الله تعظيم قوته ما رفع

الثمن إلى الحد الـذي تحدثت عن

معادلة ُ «حتمية الحرب»: إن لم تبادر

سرائيل رهانها على بدائل الحرب، حتى وإن لم تحقّق النتيجة كاملة، مكتفية بالرهان على النتيجة الجزئية. من بين هذه، توجد خيارات قد تؤدى، إذا نحجت تماماً، إلى أذبة نسبية، وإلى إزعاج حزب الله. لكن أياً منها غير قادر، أو تبين أنه غير قادر، على اجتثاث التهديد، أو الحد

منه، أو فرملة تعاظمه. لكن، ما الذي يدفع إسرائيل إلى عدم الرجوع، بعد سقوط الخيارات البديلة عن الحرب، وثبوت عجزها عن تحقيق النتيجة؟ الإجابة مركبة: أولاً، كل الحروب والمواجهات التي خاضتها إسرائيل ضد أعدائها باستثناء وحيد عام 1973، كان بمبادرة من إسرائيل نفسها. وهو ما ينطبق على الواقع بينها وبين حزب الله. فكل المواجهات لسابقة مع الحزب كان قرار بدئها

سرائيلياً، وهو ما لم يثبت تغيره على مر السنوات الماضية. ثانياً، بعد الانسجاب الاسرائيلي من جنوب لبنان عام 2000، وبشكل أكثر تأكيداً بعد حرب عام 2006، عمد حزب الله إلى التموقع الدفاعي

في مواجهة إسرائيل، مانَّعا إياهاً من المنادرة للاعتداء في لبنان، ومن فرض إرادتها عليه. تعاظم قوة حزب الله عبر السنوات

الماضية، كماً ونوعاً وخبرة قتالية، عزز موقعه الدفاعي في مواجهة إسرائيل، ولم ينقله إلى التموضع الهجومي رغم التقدير بأن ذلك بات ممكناً. إلا أن قرار حرب الله كان

فى هـذه الـوجـهـة، حـافـظ حـزب الله على التموقع الدفاعي، رغم تعزز قدراته وتعاظمها، مقضلاً استُخدامها دفاعياً في مرحلة السلاحيري، ليحول دون الحرب نفسها، ولاحقاً استخدامها والتحليل بالتمني، كما الابتعاد عن هجومياً في حال قررت إسرائيل

وبادرت إلى شن الحرب. ثالثاً، لیس لدی إسرائیل خیار بين أن تبادر الآن إلى حرب لتسبق الحرب التي لا بد منها لاحقاً بأثمان أعلى. لدى إسرائيل خيار بين أن تمنع التعاظم المادي العسكري لحزب الله، أو اللجوء إلى منعة وردعه عن تفعيل قدراته، لتتحول المُعركة من منع القدرة، إلى منع

صدور قرار تفعيلها. والفرق بين المطلبين كبير جداً، ومتشابك. على طاولة القرار في تل أبيب، بعد سنوات طويلة من تعاظم حزب الله، خيارات محدودة. فهي لن تبادر إلى حرب لا ترى أن عدوها سيبادر إليها، إن لم تسبق قراره والمبادرة فوراً؛ وستكون معنية بأن تنتظر وتعمل على خيارات بديلة جديدة غير الحرب المباشرة تحقُّق ما أمكن من نتيجة الحرب. وفي السياق، ستكون معنية أيضاً

في المقابل، تعاظم حزب الله، والزيادة في القدرة على إيذاء إسرائيل في حاًل حدثت المواجهة، مكنته منَّ توسيع تموضعه الدفاعي، إلى حد لا يقتصر فقط على منع إسرائيل من الاعتداء على لبنان وفرض إرادتها علىه، بل أيضاً انتزاع حق لبنان منها. وهو ما ثبت بوضوح خلال

المواجهة الغازية الأخيرة على الحد في المحصلة، الحرب ليست خيار اللَّاخيار، بمعنى الحتمية المطلقة، الأمر الذي يفتح التقديرات على اتجاهات تقدير مغايرة لما يجري تداوله بين حين وأخر، وفقاً للأحداث والمتغيرات، الداخلية والإقليمية، وكل ما برتبط بالعلاقة الضدية

الندية بين إسرائيل وأعدائها. في الوقت نُفسُه، لا يُعني استبعاد فرضية الحرب أنها باتت منتفية. إذ لا يوجد في عالم التقدير والتحليل أي نتيجة حتمية من هذا النوع. ومعاينة الواقع بمحدداته وصورته الشاملة يمنع الاقتراب من التقدير

علىالسحوبات النقدية والتحويلات الذى سمّته «كابيتاك كونتروك»، عن نتائح مخسّة حداً. فالأمر لا يقتصر على أن المشروع حاصس خالاً عص مى آل على الأزمة. بك تقرّر «تنويم»المشروع ربطا بمشاريع أخرى. عمليًا،

خامكش كالنه حيتابا لمبغ

واسعة بأن السلطة سعت

يكفى الاستماع إلى تصريحات

قانون تقييد السحوبات النقد

والتحويلات إلى الخارج (الكابيتال

القانون لمعرفة المكتوب من عُنوانه:

منح مصرف لبنان والمصارف عفوأ

لغاية اليوم. معدّو المشروع هم المشتبه

فيهم، من حاكم مصرف لبنان رياض

ببلامة ورعاياته السياسية حكوميا

وتشريعياً، إلى المصارف يكفي أن

يكون رئيس مجلس النواب نبيه

. برّى قد أشهر الفيتو بوجه القانون،

ثم اللوافقة عليه بعد سنتين، للتثبّت

من أنه لن يخدم سوى مصالح هؤلاء.

لذا، يصبح النقاش في موادّه اللنحازة

ما يُدرس في البرلمان اليوم ليس

«كابيتال كونترول» ولا يمتّ إلى

هذا التعريف بصلة. وما يُشاع عن

حجرص على الحقاظ على أموال المودعين ليس سوى «كذية» للتلاعب

بمشاعر من سُرقت أموالهم لتمرير قَانون يُبرى ذمَّة السارقين.ٰ بحسَّب النائب جميل السيد، المشروع الموضوع قيد النقاش «هو لوضع

ضوابط على أموال المودعين التي

سبق أن أهدرت على الدعم ولتهربت

أموال النافذين. الأن يريدون استكمال

السطو على ما تبقى، وإعطاء شرعية

لتعاميم سلامة ومنصّته». وراء شعار

«الحفاظ على أموال المودعين» الكاذب،

«پدور نقاش حول مشروع حکومی

غامض وملىء بالثغرات ومخالف

للقوانين، ويبقى على الاستنساسة.

لا بل أكثر من ذلك، ثمة مجموعة

استثناءات على حركة الأموال

تسمح باستثناء كل ما بدخل ضمن

استبراد الأغذية والقمح والمحروقات

والأدوية والنفط ومدفوعات الحكومة

وتحويلاتها، ومدفوعات مصرف

لبنان وتحويلاته، والمواد الأولسة

اللازمة للصناعة والحاجات الأخرى

التمِّ، تراها اللجنة ضرورية. وهذه

اللجنة يديرها وزراء وحاكم مصرف

لبنان...». الأمر بات وإضحاً، وهو

إلى إقراره أصلاً

رلی ایراهیم

تقریر

التى نوقشت ھى محرّد حزء بأن لا يتسبّب ما ستلجأ إليه من خيارات بالحرب التي تعمل على سيط من القيود المطلوبة.

يسلكه مشروع «الكابيتال كونترول» فَى لبنان رغم أن الدولُ تطبّقُ قانوناً كهذا بشكل استثنائي، من أجل إعادة

ملك الهيئة العامة. إنما في حال كان

هناك قانون يؤثر على قانون آخر،

بمكن عندها الطلب من الحكومة

ً. إرساله لمناقشتهما معاً: «ما في شي



لا علاج للمصارف سوى بإعادة الهيكلة التي كان يجب أن تنفُّذ منذ أوك تشريت الثاني 2019



. مصرف لحنان سرقة العصر، وهو

النواب عقب جلسات مناقشة مشروع كونترول)، بشأن الغاية من إقرار هذا مالياً عمّا مضى، وتبرئة ذمّتهم من الجرائم المالعة المتراكمة والمستمرّة

النه». وهذا القطاع نفّد بالتعاون مع يطلب من السلطة التشريعية حماية، وتفادى إعلان الإفلاس تحجّة الكذبة نفسها: حماية أموال المودعين. ويقول المصامي كريم ضاهر إن الغاية من المشروع المطروح الوصول



ملف موقوفي خلدة: هك «تحشي» التسوية؟

لينافخر الديث

تقریر 🚃

مع اقتراب جلسة إصدار الأحكام على الموقوفين في ملف أحداث خلدة (1 أب 2021)، تزداد الحديث عن قرب الوصول إلى تسوية تقضى بصدور أحكام مخففة على معظم المدّعي عليهم وجاهياً (24 شخصاً)، وبالحكم بين سبع وثماني سنوات تُخفّض لاحقاً على اثنين أو ثلاثة من الموقوفين، من دون أن تشمل الفارين البالغ عددهم 12.

ويـؤكّد الحديث عن هـذا «الحل» ما حصل قبل يومين عندما أطلق مسلحون النار على مقهى لآل غصن في خلدة. حاء ذلك، بحسب مطلعين، بعد انتهاء هبئة المحكمة العسكرية من الاستماع إلى شبهود أكدوا أن الموقوف س. نوفل شارك في إطلاق النَّار على موكب تشييع على شبلي

غصن ونوفل. إذ يتهم آل نوفل آل غصن بإلصاق التهمة بابنهم بعد رفضهم تسليم تسحيلات لكاميرات مراقبة تظهر هوية مطلقي النار إلى استخبارات الحيش، فيمّا يؤكُّدُ ال غصن أن الكاميرات لا تعمل.

ما أدى إلى مقتل 4 أشخاص وجرح 10

أخرين، ما فاقم الخلاف بين عائلتي

ويتهم بعض وجهاء عشائر خلدة «طَابِوْراً خامساً» بصب الزيت على النّار لتكسر حجم الخلاف بين العائلتين فيعد معالحة هذه الحادثة أقدم مجهولون على إطلاق النار على منزل آل نوفل من أوتوستراد خلدة،

قبل أن يفرّوا إلى جهة مجهولة. إلا أن محامين ينفون أن تكون هناك شاهدة قد تعرّفت على س. نوفل خلال الجلسة التي عقدت بشكل سري لوجود أحداث بين المدعى وبعدما كرر ممثلو الحزب مطلبهم عليهم، مؤكّدين أن جميع الشهود

برعاية مخابرات الجيش. وبحسب معلومات «الأخبار»، عُقد أحتماع قبل أيام في مكتب مدير المخابرات العميد طوني قهوجى بحضور الحديث عن رئيس فرع مخابرات حبل لبنان العقيد طوني معوّض، والنائب أمين شري وعلي أيوب عن حزب الله، وعن العشائر النواب نبيل بدر

لم يتعرّفوا إلى الموقوفين باستثناء خلال تشييع شبِلي، رد الحوت بأنّ

ىىن عائلات عشائر عرب خلدة

تسوىة بزيد التوتر ومحمد سليمان وعماد الحوت

هذا الأمر سيعقد الأمور لأن بعض

عائلات العشائر ستعتبر أنّ عائلات

أخرى ضحت بأبنائهم لتسوية

أوضاع أخرين. وأصـرُ الـنـواب

الممثلون للعشائر على الخروج بحلّ

يرضى الطرفين وأن «لا إمكانية

لُحلَّ أَخْرٍ. إذ إن داتا الاتصالات تثبت وحود اثنن أو ثلاثة من الموقوفين في مُحَدِّطُ إطلاقُ النارِ، ما يُعزِّزُ الشُّكوكُ بضُّلوعُهم في الأشتبَّاكُ. بالتالي، اقترح بدر والحوت وسلعمان إصدار الحكم على هؤلاء باعتبارهم مشاركين في إطلاق النار والاكتفاء

أن عدداً من الضحايا لا ينتمون إلى الحزب ولم تفوّض عائلاتهم مسؤوليه الوصول إلى تسوية بل ترفضها رفضاً تاماً. لذلك، تم الاتفاق على عقد احتماع جديد، رغم خشية البعض من صدور الأحكام قبل موعد اللقاء، خصوصاً أن هناك اتفاقاً مبدئياً بأن تُصدر هبئة المحكمة العسكرية أحكامها قبل نهابة هذا العام، وقبل تسلّم رئيس المحكمة الجديد العميد خليل جاير منصيه، ما سيعنى البدء بالملف من جديد. وهذا ما يزيد المخاوف من تصعيد في الشارع لا يمكن ضبطه، وهو ما أشيار إليه بعض النواب الممثلين

كبرى بين العائلات في خلدة.

وبحسب المعلومات، فإنّ رد الحزب لم

يكن حاسماً في هذا الإطار، خصوصاً

للعشائر صراحة أمام ممثلي الحزب،

الطائفي هذه».

وجود أطراف تُريد تكبير الأزمات لاستغلالها سياسياً. فيما دعاهم الحزب إلى تحمل المسؤولية إلى جانب الجيش كما يفعل هو بضبط المقربين منه واحتواء ردود أفعالهم. وانتهى الاجتماع بتشديد الطرفين على ضرورة ضبط الوضع والوصول إلى حل بغض النظر عن صدور الحكم من عدمه من أجل «درء الفتنة وعدم السماح لأي طرف بالاستثمار في الملف وتوظيفه سياسياً». وهو ما أكده النائب نبيل بدر لـ «الأخيار » أملاً في الوصول إلى حل «طالما أن النوايا صافية لأنّ المصلحة الوطنيّة تفرض علينا طمر بؤرة التوتر

يُذكر أنّ المحكمة العسكرية ستعقد جلسة الاثنين المقبل للرد على طلبات الدفاع، قبل تحديد موعد جلسة وذهبوا أبعد من ذلكُ بإشارتهم إلى

أسفرت مناقشات النوات كأسأت تُبقى من أموال المودعين. مشروع فرض قيود فالمشروع يميّز بشكل استن الطالب الذّي يدرُّس في لبنان والذي لن يستفيد من أي دولار حتى لو كان قسط جامعته أو مدرسته «فریش»، وسن الطالب الذي يتابع علومه في النصارج أيضاً بين المريض الذي يُعالج فَى المستشقيات اللينانية، والمريض الذي يمكنه تلقى علاجه في الُخَارِج. رغم ذلَّك، اتفق الَّذوابُ عليَّ ما أعلنه نائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب الاثنين الماضي، على أن «يوضع قانون الكابيتال كوتترول على جنب بعد إقراره، لحين استكمال إقرار القوانين المتبقية المتعلقة بخطة التعافي». وفي هذا الكلام السلطة لا تصارس إلا الكذب مخالفة للنظام الداخلي، وفق السيد. فعندما تنتهى اللجان من مناقشة سأن مضمون المشروع القانون وترفع تقريرها، لا يعود من وأهدافه.فالمسوّدات صلاحيتها التصرّف به، بل يصبح

اكـذب ثم اكذب

الـ«كابيتاك كونتروك»:

.. ما سبق، هو عيّنة عن المسار الذي

تعترف بها الدول، بل يمكنها في أي التوازن إلى ميزان مدفوعاتها وحماية ما تبقى من دولارات. أما السلطة في وقت الحجز على أصول المصارف في لبنان، فتسعى إلى إقراره بعنوان «إنقاد القطاع المصرفي وإعادة الثقة 3- اللغط الثالث يكمن بربط الكابيتال كونترول مع انهيار القطاع المصرفي المنهار أصلاً والذي لن يسعفه لآ هذا القانون ولا غيره. إذ لا علاج للمصارف سوى بإعادة الهيكلة التي

6

تحتفي وزارة التربية والمركز التربوي اليوم بالإطار العام لمشروع تطوير المناهج، وسط موجة انتقادات واسعة في أوساط التربويين تتعلق بجهوزية المدرسة الرسمية، وشفافية التمويك والتحاصص في الهيئة العليا

الإطار الوطني يطلق اليوم: مناهج تربوية لأيّ مدرسة؟

فاتت الحاج

تستبق وزارة التربية والمركز التربوي للبحوث والإنماء نهاية العام 2022، باحتفالية تقام، اليوم، في السرابا الحكومية، بانجاز الإطار الوطنى للمناهيج التربوية المُقرّر تعديلها، بعد 25 عاماً على وضعها في عام 1997. ليست المرة الأولى التي يُحتفى بها بإطلاق ورشة تطوير مناهج التعليم العام في لبنان بأموال البنك الدولي، فقد سبق للوزارة أيام الوزير السابق أكسرم شههيّب، والمسركة برئاسة رئىستە السابقة ندى عوبحان، أن أعلنا، في كانون الثاني 2020، وسط حضور رسمي واستع ومشاركة ممثلين عن منظمات دولية مانحة، بدء العمل على مناهج تفاعلية من دون أن تبصر هذه المحاولة النور. وقد أتى ذلك بعدما شبهد المركز، بوصفه المؤسسة المعنية بالمناهج منذ عام 2016 ورش عمل مكثفة فـ هذا المحال وتكرّرت بعدها كلمةً إطلاق لورشة التطوير في كل مرة يتسلّم فيها وزير جديدٌ لمهامه،

حرى العمل على تأليف 10 لحان أكاديمية حديدة لمتابعة التفاصيل (هيثم الموسوي)

من دون أن توضع الأمور على السكة الصحيحة، فهل ستكون هذه الوثيقة الُحديدة، ينسختها الخامسة، مقدمة حدية لانطلاق عجلة التطوير أم ستلقى مصير

إنتاج الإطار ترافق، بالحد اللادني، مع موجة انتقادات واسعة لمضمونه في أوساط التربوبين، وشكوى من «التعتيم» عليه وعدم إشراك أهل المركز التربوي في أعداده، إذ اطلعوا على النسخة النهائية، بطريق الصدفة ومن دون أي نقاش معهم بتفاصيله، وهم مدّعوون جميعاً إلى «احتفال السرايا» لمباركته. إلا أن مصادر من داخل المركز استغربت ذلك، باعتبار أن الهيئة الأكاديمية كانت ممثلة في هيئة التخطيط التى عملت على النسخ الأربع للإطّار، كما كأنت في موقع تنسيق لجنة الصياغة لدى تعديل النسخة الأخيرة، وقد زوّدت الهيئة الأكاديمية اللجان المختلفة

في المركز بتقاريرها وملاحظاتها عشية الاحتفال، ومنها: هل نطوّر المناهج لصرف قرض البنك الدولي، أم بناءً على الحاجة الفعلنة لذلك؟ هل نحن جاهزون فعلاً لمثل هذه الخطوة التي تحتاج

إلى كوادر تربوية متوافق عليها

لإنجاز المشروع التربوي الوطنى

وليس التحاصصي الذي تجلي

في اختيار أعضاء اللحنة العليا

للمناهج التي تضمّ ممثلين عن كلّ

الأحزاب والمجموعات السياسية

والطائفية؟ ما نحن يصدده هو

اعداد مناهد لمدرسة

اسمية مدمّة خست

25 % من تلامذتها

الأموال التي صرفت على «الإطار» كانت مثار جدل، خلال الفترة الماضية، ولا سيما أنها ضمن قرض وهبة، أي ديون على اللبنانيين الذين يفترض أنهم سيكترثون لقيمة المبالغ المالية المرصودة لمشروع تطوير المناهج،

مناهج لأيّ مدرسة؟ هل لمدرسة

رسمية «مدمرة» خسرت 25%

من تلامذتها الذين نزحوا إلى

المدارس الخاصة، ونسبة ممأثلة

من أساتذتها الذين اتخذوا خيار

الهجرة، فيما يعيش الناقون

ظروفاً قاسية تمنعهم من الوصول

إلى المقاعد الدراسية؟ هل هذا

الجو مناسب لإنتاج نوعية تعليم

حيدة، أم أننا نريد أن نفتح المدارس

الرسمية بأيّ ثمن، وكيفما اتفق؟

تبزر مصادر المركز التحاصص

بأن المناهج شأن وطنى، ويجب

الحرص على تمثيل حميع

المكونات في الهيئة العلياً

للمناهج، و«هو ما أطلق علته

وزير التربية الطائف التربوي»."

المؤسسات الدولدة.

لحان أكاديمية حديدة سوف تحدّد، بحسب إسحق، «المعايير والشروط الواجب توفرها لمن يتقدّم للعمل في مشروع تطوير المناهج وتشكيلها وأتعاب أعضائها من خلال ر صفحة ستفتح قريباً على الموقع الإلكتروني للمركز، الذي سيفتح أبوابه للجميع، ومن يريد أن يعمل معنا ولديه الكفاءة ويستوفى المعايير فمرحّب به». وعما إذا كان المموّل يفرض مواعيد محددة لانجاز العمل، معانير العمل للمتخصصين، ولا يوجد فرض لأى مواعيد، إنما الهبات كانت منَّذ سنوات عُدَّة، والتأخير الذي حدث يجبرنا على أن نعمل بوتيرة سريعة، ومن الطبيعي أن يستوجب عمل وطنى كهذا تشكيل لحان ذات اختصاصات وكفاءات متنوعة، ونحن حريصون على جودة الإنتاج ونوعيته، وهذا الأمر أولوية بالنسبة الينا".

لكن، هل نحن جاهزون لهذه الخطوة؟ تبدو إسحق مقتنعة بأننا «نحتاج أكثر من أيّ وقت مضى إلى تطوير المناهج، إذ لا يمكن الإبقاء على مناهج قديمة قلّصت مرات عدة بسبب الُظروف، وأصبح هناك فقد تعليمي لا يستهانّ به. نحن بحاجة ماسّة إلى التطوير، والفرصة اليوم سانحة. وليس أفضل من المركز التربوي ليقوم بهذا العمل. ولا نعرف إذا أوقفنا هذا العمل، في أيّ سنة سنعود ونطوّر مناهجناً».

ماذا يتضمن الإطار الوطنى للمناهج؟

وكم تبلغ قيمة المبلغ الذي صرفُ حتى الآن وما هي أبواب الصرف؟ ليس معروفاً بالضبطُ ما هو المبلغ الإجمالي الذي خُرر للمشروع، ولدى سؤَّالنا رَّئيسةٌ المركز التربوي، هيام إسحق، عما أنفق حتى الآن، اكتفت بالقول إن «مالية المشروع مرتبطة باليات صرف واضحة خاضعة لرقابة الجهات المانحة والوزارة، وبناءً على أليات عمل المركز، وهي ترسل إلى وزارة التربية، وتصرف الأموال بناءً على الحاجات

والمشاريع الموافق عليها». في الواقع، ترك الإطار ردود فعل في الواقع، لا أحد يعلم ما يصرف تحت الطَّاولة، لكن ما هو معلن هو أن كل عضو من أعضاء هيئة التخطيط الـ 9 يتقاضي 75 دولارأً أميركياً «فريش» عن كل جلسة تُعقد، على أن يجري الأعضاء 10 جلسات في الشهر كحد أقصى. والأمر نفسة بالنسبة إلى منسقية المناهج التي تضم نحو 13 شخصاً، من ضمنهم 3 موظفين من المركز التربوي و3 موظفين من وزارة التربية. اللافت هنا ما يقوله القيّمون على المشروع إن هذه المبالغ هي أدنى ما يتقاضاه الخبراء من أيّ منظمة تعمل مع ويجرى العمل على تأليف 10

الاصطفافات، بعدما كنا قد ألغينا مادة الدين من مناهج عام 1997؟ الإجابة على هذه الأسئلة يفترض أن توضحها، بحسب مصادر المركز، الأوراق العشر الأكاديمية التى ستعدّها اللجان الجديدة، إذ لا إمكانيةً لتفصيلها كلها في الإطار العام الذي له وظيفة المظلة للمناهج.

والإنصاف التي ذكرت في أكثر من

ويتوقف هذا البعض عند مسوّغ وطني أساسى، إذ جرى التركيز، في فقرةً كاملة وبما لا يحتمل الجدل، على مرجعية الدولة لتأمين المواطنة، بدلاً من البوابات الطائفية والزبائنية. بالنسبة إليهم، التعليم الديني في كنف الدولة وعلى أرضية مشتركة أفضل من تركه لمزاج المؤسسات التربوية الخاصة، إذ لا أحد يمكن أن ينكر بأن التعليم الديني أمر واقع حالياً.

10 أوراق لتوضيح مضمون الإطار ووظيفته

ــــ تقریر

خفتت أصوات المعترضين على أصحاب

المولّدات، وتسعيرتها، وساعات التقدين

لكن هذا لا يعنى أن الأمور تسير على

ما يرام. عدم الالتزام بتسعيرة الوزارة،

التي حدّدتها الشهر الفائت ــ 17،585

ليرة عن كلّ كيلوواط ساعة في المدن

السّاحلية، هو الغالب، في ظلُّ غياب

شبه كامل لـ«كهرباء الدولة». ستضطر

إلى «التفتيش بالسّراج والفتيلة»، وفقّ

مسؤول بلدي فى منطقة الضاحية

الجنوبية، كي تجد صاحب اشتراك

يقبل بهذه التسعيرة أو يلتزم بها.

في المقابل، «الناس تعودوا، أو دُبُروا

حاً لهم»، فتتضاءل الشكاوي، لدرجة

يمكن القول إنها أصبحت معدومة في

بُعض الأماكنُ، على الرغم من «الدولرةً

شبه الشاملة». فإن لم تكن الفاتورة

تُدفع بالعملة الخُضَراء، فهَى تُحصَل

بحسب سعر الصرف اليومي، أذ يصف

أحد سكان منطقة حي ماضي الجابي بالصراف، «لا تغادر عينه شاشه

الكلّ يعلم بالمشكلة، ولا أحد يريد

التكلِّم عنها، سواء الجهات الرِّسمَّية

أو الشعبية. في وزارة الاقتصاد،

تحتاج مصلحة حماية المستهلك إلى

سلسلة أذونات لا تنتهى لمعرفة «عُدد

الشكاوى المقدّمة بحق الموّلدات، وكيفية

متابعتها». وفي البلديات، تتفاوت

المتابعات، بعضهاً يرى «الأمور تماماً،

ولا مشاكل» كرئيس بلدية الحدث

جورج عون، و «في حال وجود شكاوى،

نتابعها عبر وزارة الاقتصاد». وفي

الشوارع المحيطة بالبلدية، التابعاً

إدارياً لها فقط، شكاوي الناس من

«الدولرة والتسعير» لا تُنتهى، إلا أنَّه

«لا من مجيب»، إذ يبلغ سعر الكيلوواط

ساعة هناك 50 سنتاً، والدفع بالدولار.

لم يترك مروان، أحد سكّان منطقة

الليلكي، باباً إلا وطرقه، «تواصلت منذ

شهرين مع وزارة الاقتصاد، والعلدية،

والقوة الحزبية في المنطقة للتخفيف

من الفاتورة المدقوعة بالدولار، لا

تحويلها إلى الليرة ولكن لا جواب،

فوزارة الاقتصاد تسحّل الشكوي،

والبلدية تحيلني إلى الوزارة»، ما يدخل

المواطن في دائرة مفرغة لا يحصّل

«نحاول تدوير الزوايا، ونريد أكل

العنب لا قتل الناطور» يقول غسان

شعيب، مفوّض الشرطة في، بلدية

بين الالتزام والمنافسة

لا يمكن تعميم صورة صاحب المولّد المخالف على الجميع،

فأصحاب الاشتراكات «الكبيرة»، التي يناهز عدد المشتركين

فيها الآلاف يتقاضون «تسعيرة الدولة، وبالليرة»، مع ساعات

تغذية طويلة. وعند سؤال أحدهم يقول: «التسعيرة جيدة،

ولكن ربحها قليل، وما يعوّض هو عدد المشتركين الكبير».

وفي مناطق التداخل النادرة بين عدد من الاشتراكات، تلعب

المنافسة دوراً إيجابياً لصالح المشتركين، فتنهال العروضات

عليهم، أحدهم، في الضاحية الجنوبية، يعرض الكهرباء

للأقسام المشتركة (مصعد وإضاءة) مجاناً، ومنافس له

يخفض من سعر الكيلوواط ساعة مع زيادة في ساعات

الهاتف لمعرفة سعر الصرف».

متفاوتة، فالتربويون المعترضون لم يجدوا في الإطار ما يجيب عن الأسئلة الأساسية التي يفترض أن تتضمنها المناهج، أي ما هي المواد التي ستُدرّس وكيف ستُدرّس؟ ما هي ميادين المعرفة الواردة في الإطار؟ هلَّ ستكون موادّ مستقلة ومادا عن الكفايات المستعرضة وكيف ستترجم في المناهج؟ هل سيبقى عدد المواد كبيراً (16 مادة في الصف الثانوي الأول مثلاً)؟ وكيف سيكون التقييم وطبيعة الامتحانات؟ هل المقصود أن يكون الإطار فضفاضاً فيفتح المجال للمُدارس الخاصة أن تفعل ما تريد؟ ولماذا جرى إغفال الجانب القانوني لدى الحديث عن صورة المرأة الاجتماعية، فلم تُذكر المساواة وعدم التمييز في القوانين بوضوح؟ ماذا عن كفاية التنمية الروحية؟ هل نحن بحاجة إلى إعادة إضفاء شرعية على

مكان في الإطار .

وما هي أبرز الملاحظات عليه؟ وما هي الانتظارات في المراحل المقبلة؟ الإطار، كماً تقول إسحق، مرجع أساسىي لإعداد مناهج التعليم العام ما قبل الجامعي، يحدّد الرؤية وأيّ متعلم ومعلم نريّد، كما حدّد اعتمادً المقاربة بالكفايات التي تهدف إلى بناء الكفايات المستعرضة والخاصة . العائدة إلى الميادين المعرفية والمعارف الأساسية في القرن الواحد والعشرين. وعن الوقت الذي استغرقه إعداد الإطار بمسوّداته الخمُّس، تشير اسحق إلى أن العمل بدأ منذ كانون الثاني 2022، لكنه تأخر لأسباب عدة، إذ وجهت انتقادات وؤضعت ملاحظات كانت تؤخذ كلها في الاعتبار، معربة عن اعتقادها بأن مشروعاً بهذا الحجم والأهمية سيأخذ وقتاً في إنتاجه في بلد لم يغيّر مناهجه منذ 25 عاماً، ومن الطبيعي أن يواجه هذا التغيير

في المقابل، يعتبر تربويون آخرون ظـلٌ الـظـروف المعـقّدة سيـاسيـاً واقتصادياً، إذ جرى تحديد الكفايات المستعرضة بمعزل عن المواد، مثل التواصل والتعاون والتثقيف الصحى والإعلامي والرقمي. وبالمسوّغات، حدّد الإطآر، بحسب هؤلاء، الأسرة كمرتكز أساسى لأدوار الرجل والمرأة والتكامل بينها والمساواة العادلة



خفتت الأصوات ولم تخفت المعاناة

اشتراكات الكهرباء مدولرة بلا رادع



عباس الغول، محامى اتحاد بلديات الضاحية، إلى «الدولرة»، دون أن ينفي تخرج مولدات بيروت عن تأثير إضراب القضاة على تقديم أيّ سيطرة في التسعير الشكاوي ومتابعتها. وفى ساعات التغذية



المربحة، فـ «مشاكل الناس خفّت نعم،

ولكنِّها تبقى كثيرة». يضيف شعيب

«يعيش في نطاق بلدية المريحة 120

ألف نسمة، ما يخلق جدلاً لا ينتهي

بين الناس وأصحاب المولدات». ويشير

إِلَى أَنِّ «الناس أصناف، منها من تعدّل

مدخولها، ولا تشتكي، ومنها موظفو

القطاع العام الذين لا يستطيعون دفع

بدل اشتراك يساوى راتباً شهرياً»،

ويؤكّد شعيب «تحرّكهم لمتابعة أيّ

مخالفة، إلا أنّ الناس لا يتقدّمون

التفنَّت في الربح وفي الضاحية الجنوبية أيضاً، لا تنتهى المخالفات عند «الدولرة»، بل تمتد لتطاول طريقة احتساب الفواتير، و «على عينك»، إذ يقوم صاحب مولّد في منطقة الكفاءات باحتساب الكيلوواط ساعة بـ 60 سنتاً، والبدل الثابت للعدّاد بـ15 دولاراً، ولكنّه يكتب الفاتورة على أساس تسعيرة 50 سنتاً لكلّ كيلوواط ساعة، وعندما يُطالب من المشتركين لا يقدّم أي أجوبة، بل يطلب منهم المغادرة. وفي منطقة أخرى من الضاحية، يضيف صاحب المولد 5 دولارات على كلّ فاتورة تحت عنوان «بدل مازوت»، بحجة «تحرّك سعر المادة عالمياً». وحتى في

منطقة الشياح التي صمدت المولدات

بشكاوى بأسمائهم، ما يعطّل المتابعة

القضائية». أما ندرة الشكاوي فيعيدها

فيها طويلاً على التسعيرة الرّسمية، تعود اليوم لتفرض الدولرة، مع ساعات تقنين لا تتجاوز الثلاث ساعات ويتفنن بعض أصحاب الاشتراكات في مراوغة التسعيرة الرسمية عبر تقديم خطين للمشتركين، الأول بـ«السّعر الرّسميّ وعلى الْعَدَّاد، وَلَكن يخضُع لَتَقنينَ قاسٍ»، والثاني «24/24، إنما الدفع سيكوِّن بالدولار». يتحجج صاحب أحد المولّدات بأنّ

«مدفوعاته كلّها بالدولار، من زيوت وصيانة ومازوت»، بالتالي الفاتورة «يجب أن تكون بالعملة الأجنبية، إذ لن يتحمّل الخسارة»، ويعيد عدم التزامة بالتسعيرة الرسمية لـ«شرائه المَازُوت من السَوق السَّوداء، فهو غُير متوافرِ في المحطات». هذا الأمر ينفيه تماماً صاحب سلسلة محطات وقود بقوله: «الشركات المستوردة ترجونا تحميل المادة، والمازوت متوافر للجميع، ويتسلمه أصحاب المولّدات بـ845 دولاراً للطن، أي بسعر أدنى من سعر المبيع

ىروت ىلا كهرباء

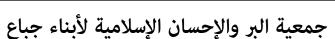
وفى بيروت، جنة الكهرباء قبل الأزمة، الَّتِيُّ كَانْتُ تِنَالُ 21 سَاعُةُ تَغَذِّيةً يُومِياً، ما تُجعل من هذه المنطقة «خالية من المولّدات» سابقاً، يعيش الأهالي أزمة قاسية منذ أن انْخُفضت التَّغَذية، وقبل انقطاعها تماماً. البوم، تزدحم أرصفتها بالمولدات الكهربائية الصغيرة التي يفضلها أصحاب المحال على الاشتراكات، فهم لا يستفيدون من الكهرباء خلال ساعات الليل، التي تغرق شوارع العاصمة معها في ظلام دامس وتعود إليها المولدات الأكبر لتسكن المساحات الضيقة بين الأبنية، أو تحجز مواقف السّيارات في الشوارع، وتمدّ شبكاتها من جديد لتَّتَحكُم بطريقة خارجة عن أي سيطرة بالتسعير وساعات التغذية، فغالبية أحياء العاصمة دون عدّادات، وتعتمد نظام المقطوعة بتكاليف تصل إلى 125دولاراً للـ5 أمبير، ولا تتجاوز ساعات التغذية الـ 14 يومياً، التي لا يريد أحد قاطني منطقة برج أبو حيدر، وهو موظف في القطاع العام، أن ترتفع لأنها ستضاعف الفاتورة، مشيراً إلى «طلب صاحب المولّد 5 ملابين ليرة الشهر الماضي، ولكنّه لم يرسل له سوى 3»، مرفقة بعبارة «هذا راتبي كلُّه، لن أستدين فوقه، وإن شئت فاقطع الكهرباء عن منزلي»، فأخذ المال دون

بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١١ جرى إنتخاب هيئة إدارية جديدة لجمعية البر

٢٠٢٥، وفاز بالتزكية المرشحون المذكورة أسماؤهم أدناه مع توزيع

الحاج عبدالعزيز كركي أميناً للصندوق

الدكتور جـمال جزيني، البروفسور حسان خشفة، المهندس حسن فواز، عفيف عبدون، عادل غملوش، المهندس على حنينو: أعضاء.



والإحسان الإسلامية لأبناء جباع للدورة الخامسة والثلاثين ٢٠٢٣ -المهام على الأعضاء على الشكل التالي: المحامي محمد عيسى رئيساً الدكتور يوسف صفاوى نائباً للرئيس إبراهيم بلان مديراً حسين وهبي أميناً للسر

بشير خفاجة محاسباً

محمد عيسي

لا دولة مركزية لنطالب بـ«اللامركزية»!

صفية أنطون سعادة:

تقود الى حتفهم وافنائهم

مطالبة بعض السياسيين بـ «اللامركزية الإدارية» يفترض وجود دولة قائمة على «المركزية» (central government)، بينما الواقع اللبناني يؤكد غياب هذا النمط من الحكم. فهذا الأخير نظام طوائف دينية تتقاسم السلطة والحصص في ما بينها تحت مسمى «الميثاقية»، ويرفض مؤدلجوها الدينيون التخلي عنها تحت أي عذر أو سبب.

الميثاقية نقيض المواطنة لأنها تنطلق من مبدأ اللامساواة بين المواطنين بحسب دينهم وملتهم، فتعطى القرار والتمثيل للطائفة لا للمواطن، وتعيّن حجم التمثيل بحسب العدد الأكبر لرعايا الطائفة منذ نشوء هذا الكيان عام 1920، فيرفض «المسيحيون» أي مساس في الأحجام بالرغم من التغيرات الديموغرافية عبر قرن من الزمن. والميثاقية نظام يشدد على التباين بين المواطنين على كل الأصعدة: النفسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والقضائية، لأن علة وجود الميثاقية التشديد على الاختلاف، لا على ما

«الدولة المركزية» هي الدولة الممثلة للمواطنين بمعزل عن دينهم وإثنيتهم ومعتقدهم، وتُبنى علَّى مبدأ أن الشعب هو مصدر السلطات، من دون تفرقة ' بينهم، أقله نظرياً، فلا تعزل المكونات بعضها عن البعض الآخر عبر التقوقع الطائفي في مناطق جغرافية محددة، فيتحول الوطن إلى خطوط تماس بين منطقة وأخّري، وبين مكون وآخر، كما حصل أخيراً في بيروت حين مرت تظاهرة عُدّت من طائفة مغايرة لسكان منطقة الطيونة، فهاجموها.

وبدلاً من أن نطالب بدولة مركزية تلغى هذه الحواجز، وتعامل المواطنين على قدم المساواة، وتفصل بين شوّون الدّين ومصالح الدولة، وتلغى الميثاقية الطائفية، وتتجه نحو نظام الدولة الحديثة، نرى بعض الأصوآت تطالب بالإيغال في الميثاقية الدينية، وتطبيق «اللامركزية الإدارية» التي ستلغى ضمناً كل مؤسسات الدولة الإدارية، وتفضي إلى انحلالها النهائي، ذلك أن من أهم مهام السلطة المركزية

إدارة اقتصاد الوطن ككل، ويشكل يتعلق المسيحيون بالميثاقية يساوى بين الجميع. وليس وكأنها خشت خلاصهم فيماهى محيحاً أن «اللامركزية» ستلغى الفساد، بل سينتقل الفساد من دائرة إلى دائرة أخرى، لأن ما يلغى الفساد هو ترسيخ مفهوم العمل

من أجل المجموع، لا الفرد أو الطائفة، والعمل من أجل الشأن الوطني العام، لا فرق بين مسيحي ومسلم، بينما تمثّل «اللامركزية» عنواناً للتفرّقة لأن المناطق الجغرافية مقسمة طائفياً، ما يؤدي إلى تفاقم النزاع لا إلغائه.

إحلال «اللامركزية» وكأنها الحل السحري لإلغاء الفُساد، وهمٌ كبير، لأن . أسس الفساد هي في النظام الميثاقي الطائفي، وليس في أي شيء آخر. ففي إدارة الدولة الولاء هو للطائفة لا للدولة أو الوطن، وولاء الموظف والقاضي والوزير ليس لرئيسه الإداري، بل للقيادة الطائفية التي أوصلته إلى مركزةً الحالي، بالتالي استحالة المساءلة والمحاسبة، لأن القرارات في يد موظفي الطوائف، لا في يد مؤسسة إدارية وطنية مستقلة، وهذا سبب أساسي يسلّ القضاء، ويدخل هذا الأخير ضمن منظومة الفساد لأسباب ميثاقية دينية! والأمر نفسه سينسحب على الإدارة اللامركزية، لا بل يصبح أكثر

«اللامركزية الإدارية» هي حلقة في سلسلة الميثاقية التي ترفض العودة لى العلم والمعرفة وتتجَّاهلهما كلَّما اشتبكا مع نظام الميثاقية الديني، فيمنع مثلاً إحصاء تعداد السكان اللبنانيين، حماية لمبدأ لا يريد البنآء على الحقائق. والميثاقية تضرب مؤسسات الدولة لأنها تعلى الشأن الديني فوق كل اعتبار. فهي فوق الدستور، وفوق المؤسسات، كالقَّضاء ومحلس، الوزراء والمجلس النيّابي. كما أنها ترذل المواطن المؤمن بوطنه بمعزل عن دينه وملته، وتحفزه على الهجرة لأن لا مكان له ضمن منظومة ثيوقراطية. من الواضح معارضة الميثاقية إقامة دولة وطنية مركزية تمثل المواطنين، لأن قياداتها الدينية ستخسر مراكزها ونفوذها في السلطة. ولهذا السبب أيضاً، ترفض الدولة الديموقراطية المثلة للشعب، وتعتبر نفسها، وهي نخبة من «الخاصة»، أنها «ديموقراطية توافقية»، أي توافق المسيحي مع المسلم، وليس توافق المواطن مع أخيه الذي يشاركه الوطن.

يتعلق المسيحيون بالميثاقية وكأنها خشبة خلاصهم فيما هي تقود إلى حتفهم وإفنائهم. فهل أدامت لهم الميثاقية وجودهم أم تراهم يهاجرون زرافات وفرادي هرباً من هذا النظام القائم على المحسوبية، لا على الكفاءة، وعلى القديم البالي، لا على التحديث والتطور. فالمسيحي المتعلم هو أول من يرفض نظاماً من هذا النوع. رهان المسيحيين على الميثاقية رهان خاسر، وكل التغيرات التي حصلت منذ قرن شاهد على أنها لم تكن لمصلحتهم، بالتالي خلاصهم لا يكون إلا بإلغاء نظام من هذا النوع، والمناداة ببناء دولةً المواطن، وليس دولة «اللامركزية».

* أستاذة جامعية

الدبلوماسية الخضراء قىك أن تصفرًا

باسا عبد الحسين×

«هـذه الأرض مكان جميل وتستحق القتال من أجلها»، كما يقول الروائي العالمي إرنست همنغواي، وأمام تحديات العالم الخاطفة من دوامات المحن والتهديدات، يبقى السؤال: هل باتالعالم يعيش فى خُريف العمر وخصوصاً أمام ارتفاع درجات الحرارة الحاد، والجفاف، ونقص المناه، وتغيّرات المناخ، التي لا ينفع معها ترياق، أو جهود فردية ذاتية

رغم أن القرن الحالي فيه محركات وعي كبيرة للتعريف بتحديات الخطر الكبير، هذه المحركات أصبح جزء كبير منها موضة، أو موديل ضروري لتحسين صورة الدولة مام الآخرين، وجَّزء من الْمُكياج السياسي الضروري فى صالون العلاقات الدوليا وهذا وارد بصورة حثيثة في ملف المناخ، رُغم أنَّ أزمة المنَّاخ ليست خيالاً علمياً أرَّ أزمة مستقطية، بل وصفت بأنها معركة * فى العالم الحقيقي. وهي جزء من سلسلة معارك ظاهرها سياسي، لكن باطنها اقتصادي بحت، وخصوصاً ما يتعلق بمستقبل صناعة الوقود الأحفوري والطاقة لنظيفة، ونظام التعويضات، والمسؤولية الجماعية لهذه المهمة كجزء من دبلوماسية متعددة الأطراف، التي حتى الآن لم تقدّم ما هو مطلوب. وكأن ٱلجميع رفع شعار لدبلوماسية الخضراء، لكنُّ على سبيل الحضور الافتراضي في هذا الملف الذي تصدّر أجندة النظامُ العّالمي اليوم اتفقّ مع مقولة ألدرت أينشتاين: «لن يدمّر العالم ُولَّئِكُ الذينُ يُفعِلُونِ الشَّرِ، بِلِ أُولِئِكُ الذينُ

يراقبونهم دون أن يفعلوا أي شي». لا مناص أن البضاعة الليبرالية جذابة في محتواها، وجينات مضمونها، وأفكار فلأسفتها في البيئة المعرفية، لكن تحوّل الكم الهائل من متصات أفكارها إلى مجرد موضة سُّاسِيةً من الضروري أن تَعلُق على أبواب حصونها الفكرية، بل إلى ضرورة خطابية على شُرفات دعاتها الأيديولوجية، التي هي بالنتيجة قابلة للتأويل، ومنها موضوعات باتت تحتل مساحات الاهتمام مثل المناخ

والنسوية والمساواة وغيرها. بالمقابل، فإن هذه الموضات الفكرية تكاد تنخر الصدأ في مساحتها العملية أمام التحديات الشلاث آلتى وصفها نعوم تشومسكى ىأضلاع المثلث: الاحتباس الحراري، الحرب النووية والتضليل عبر انهيار أي نوع من الخطاب العقلاني في العالم.

فى عالم هوبزي جشع لا يسع تفكيره إلا

موضوعات زيادة الإنتاج وحسابات البنوك، وبالتالى لن يهمّه أنّ يكون لون العالم أخضر أو أصفر في مخططاته، وحتى إذا ما وحد مساحة ضنَّعلة كما هو حاصل في . بعض الشركات الكبرى في بعض شعاراتها ودعواتها، فإنه يبقى جزءاً من «الغسيل الأخضر» لو صحت تسميته. يعنى عناوين عاطفية براقة وجاذبة وثوريَّة، في الوقَّت نفسه لا بحتل الاهتمام أبة مضامين حقيقية لتقنن العقد الأخضر للكوكب عبر التخلج عن طاقة الوقود الأحفوري، القرار الذي لَّا يرال يفتقر إلى الإرادة السياسية لوضع نَّهُايَّة، أو تقلِّيل، لخُطورته. رغم أن مفاوضي نحوُّ 200 دولة جلسوا في محاولة إنقاذ هذهً الديلوماسية الخضراء من الذبول، لكن يبدو أن هنَّاك نحاحاً لكوابح الشركات المتعددة الحنسيات والبدول الصناعية الكبري في جعل القضية مجرد مزايدة استعراضية شعبوية في المسرح الدولي. ولنعترف بأن طرفها الأخر، المتمثّل في المجتمع المدنى ونشطاء المناح، تحوّل همّهم إلى مجرّد

العبث بتاريخ وذاكرة العالم الفنية لا ينكر أحد من صنًاع القرار ضرورة السيطرة على مصدر الأنبعاثات للحدّ من ارتفاع درجات الحرارة العالمي عبر السعى إلى بناء نظام فعال ومعقد، رغَّم أن الملف يُحَطَّى بالاهتمام الرسمي والشعبي. فبخصوص الأوّل، حسب تقدّير حديث للأمم المتحدة في برنامج البيئة، وقَع قادة العالم على أكثر من 500 من الاتفاقيات المعترفُ بها دولياً، بما في ذلك 61 اتفاقية متعلقة بالغلاف الجوى ذات الصلة بالتنوع البيولوجى، وكذلك 179 اتفاقعة متعلقة بالمواد الكيمتيائية والمواد الخطرة والمخلفات، و 46 اتفاقتة بشأن الأراضى، و 196 اتفاقية ذات صلة عامة تقضانا التّعامل مع المناه. تصدّرت العبئة والمناخ الأن أكثر المجالات شيوعاً في القواعد والمناقشات الدولية، لكن لا يُزال عَنُوانُ الفَشْلِ البِشرِي في معالجة أكبر تهديد للوجود يتصدّر، حتى إن القمم المناخية صارت روتيناً دولياً؛ منَّ الْبرازيل، إلى كيوتو، وباريس، وغلاسكو، وشرم الشيخ، إلى أبو ظبى القادمة، لا نزالٌ بحاحةً إلى حلول ناجعة بعيداً عن الخطف التأسينية

والمواعظ لإعلان موت الكوكب قريباً. السؤال هو: ما هي النتيجة الواضحة لنحو ثلاثة عقود زمنية من المفاوضات، في حين أن الانتعاثات بلغت مستوى قياسياً ولا تزال تواصل الارتفاع. ورغم كل هذا الاهتمام، لم تنجح الديلوماسية الدولية في وضع

مقابل دول مجموعة 77 مع الصين.

«الاحتباس الحراري» (أنجك بوليغان)

السياسات الصناعية. صحيح أن الوصول

إلى هدف الهدئة الدولية المعتبة يتغير المناخ

(IPCC) إلى خفض الانبعاثات لتحقير

الاستقرار عند متوسط درجة حرارة عالمية

تبلغ 1,5 درجـة مئويـة فـوق مستويـات ما

قبل الصناعة بحلول عام 2100، ليس سهلاً

لكن الإرادة الدولية لتحقيق هذا الهدف لا

تزال فى بداية السباق بينما تتصاعد حرارة

الكوكت ولا تنتظر الأرض الأمّ، بطبيعة

الحال، التوظيف السياسي للأزمات كما

حصل في أزّمة «كورونا» التيّ أصابت جهاز

التنفس البشري بشكل فردي وكشفت عورة

العولمة ومعيارها الأسباس عبر الأنانية

السياسية تحت شعار «نفسى ومن بعدي

الطوفان». بعنما نحن نعيش البوم أزمأ

وجود؛ كل مصادر الحياة البشرية بقيت

تُحتُ رحمة التنافس الصيني - الأميركي

والحرب الروسية الأوكرانية وأزمات الطاقة

الروسية للغزو ولم يلتفت إليها أو يقم

لا تقتصر هذه القراءة لمشهد عالم ما بعد

لها اعتباراً.

فإن اضطرابات الطاقة الناتجة - مثلاً - من

المشكلة أن الديلوماسية الجماعية تحتاج إلى الاعتماد على البنيان التأسيس ر. لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير . المناخ (UNFCCC)، التّي تَشْكُل بمثابة الاتفاقية التأسيسية عام 1994 بشأن العمل المناخي، وتم تطويرها في اتفاقية باربس لعام 2015 ولاحقاً المؤتمرات، وأسمّيها «مؤتَّـمـرات الـحـيـاة»، وهــى بـاتـت تشهد مظهر الخلاف بشكل واضح بين أطرافها ويبدو أن النظروف الدولية لم تساعد حتى أن تستفيد من هذه الاجتماعات في صناعة ديلوماسية الأسرة المتكاتفة التج تواجه خطر الزوال لمجتمعاتها ومستقبله القريب مع زيادة مرض فقدان الثقة الدولدة، واضطراب ميزان العدل المناخى، وخصوصاً بين عالم الجنوب والشمال، وهذه لن تكفيها مُتَادِراتُ خُضُراء أو مؤتمرات خطائبة أو بروتوكولات مونتربالية، ما لم تحوّل إلى «صيدلية ديلوماسية» كفيلة بأيجاد الحل الأني والفوري، الذي بالنتيجة لنُ يكون عبر تلويث السماء الزرقاء بلا اكتراث وبالمقابل تدفّع أضراره مادياً، في معادلة هجينة وسطّحية هي الأقربُ إلى عقل صانع القرّار الغربي، كأحلَّام من ينامون على الريَّش ولا يفكرون بمن ينام على الأرض.

وفق المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية كُماً براها ستيفن والـت، حيث تعتمد كل دولة بشكل أساسي على مواردها للبقاء على قيد الحياة، وبالتالي فإن الثقة تصبح نـادرة، والإيثـار الدولي شبه معدوم، حينماً تطغى المصالح الوطنية الأنانية على القيد العالمية، ولهذا السيب لا تجد الواقعية الغرابة في فشل القوى الكبرى للقيام بما هو مطلُّوب لمُّعالجة مشكلة تغيَّر المناخ. مُثلاً، في قضية التمويل التي تعتمد على الثقة بير الدول الغنية والنامية ومعدلات الاستجابة الإيجابية من حانب الدول الصناعية، فقد وعدت الأخبرة بدفع 100 مليار دولار سنوياً

بحلول عام 2020، لكنها لم تف بوعدها. استعار ستيفن حكاية المنظر جان جاك روسو عن مطاردة الصيادين للغزال لتُوضيح هذه المشكلة، حيث كان يجب على اثنين من الصيادين أن يقرر كل واحد منهما بشكل منفصل، ما إذا كان عليهما اصطباد غـزال أو أرنـــ، وإذا تـعـاونـا للقبض على الغزال، فسوف يستمتعان بعشاء لحم الغزال ولكن إذا بحثا سُراً عن أرنب، فسوف يُخسران لحم الغزال، وسيصابان سريعاً بالجوع. وهذا هو موقف القوى الصناعية في خفض الانبعاثات، ولكن قد تميل كل متَّها إلى

الحرب في أوروبا دفعت العديد من أعضاء الغش، وخاصة إذا كانت تتوقع من الآخرين أن يفعلوا ذلك أيضاً، وهذا يوضح صعوبة الاتحاد الأوروبي إلى معاودة فتح محطات إقناع الدول بالتضحية من أجل المصلحة الكهرباء التى تعمّل بالفحم، أو الاعتماد على العامة. مثلاً، إن تراجع الاقتصادات الكبرى الغاز الطبيعي المسال، كأنّ العالم بعيش عن وعودها بألتخلي عن الوقود الأحفوري، رفع سقف مطالب الدول النامية في أفريقيا البوم تحت وطأة حرب باردة مناخبة بشكل أحد أطرافها الولايات المتحدة الأميركية، إلى ضرورة السماح لها بتطوير احتياطاتها ومجموعة العشرين، والاتحاد الأوروبي من الوقود الأحفوري، حيث تشير الواقعية إلى أن الحل يجب ألا يعتمد على النداءات

المثالية للإنسانية، بل البحث عن المصالح الضيقة لكل دولة قومية من أجل أن تقوم ىتقدىم التنازلات الضرورية في هذا الملف. وحتى وإن تحوّلت الدبلوماسية الخضراء من مجرد سياسة بيئية إلى محور أساس في السياسات الخارجية لُلدُول (بلُّ تحوّلت إلتى جزء أساس من استراتيجيات الأمن القومي، ولهذا عينت بعض الدول مبعوثين دبلوماسيين متخصصين في مجال المناخ)، إلا أن - مثلاً - التأرجح الأميركي وأضّح صداه من موقف ترامب الذي شكُّك بُجدية الخطر البيئي وإمكانية السيطرة عليه من خلال مسط أنشطة الدول الصناعية الكبرى. فقد قال ذات يوم إنه لن يستغنى عن النفط من أجل ما سُمَّاهُ أحلام أو طواحين هواء التي هي بصراحة لا تعمل بشكل جيد، ويقصد بها الطاقة النظيفة، مروراً بموقف جو بايدن الذي عين جون كيري ممثلاً خاصاً له لقضايا هذا ما بحدث عام 2047 وفق مخيلة الروائي الكندي عمر العُقاد في روايته المترجماً «الحرب الأميركية»، حيث يقرّ مشروع

الولايات المتحدة الأميركية، ولهذا تُنفُّص ولاسات أمدركية يعضها عن يعض، فيما تُدخل المكسيك تكساس، وتدخل أخرى في حروب أهلية، وفي ظل هذه الظروف يرتفع منسوب البحر، وتغرق فلوريدا والساحل الشرقي، وفيضانات خطيرة أخرى في جنوب آسيا، ويصبح شبح المناخ القاسي مغدّراً لخربطة العالم. حوكمة المناخ تكشف لنا أيضاً صراع الهوية،

في حين أن الأزمة تقع على عاتق الجميع، لكن بلا شك الحصة الأكبر ستقع على دول الشمال الصناعدة مقابل دول الجنوب التي ىعتقد أنها الأكثر تضرراً في هذا الملف. وأمام المشهد الجيوسياسي الحالي، سيكون ملف المناخ ثانوياً في جدول اهتمامات العمل الدولى، أو أكثر الملفات ضحيحاً وأقلها عملاً. فماذا لو لم يصمت العالم الضاج بالأنانية، ولا تستعيد الأرض فتوتها؟ عندها أن نحتاج إلى نبوّات الدجّالين وفناجين العرافين وسيخاربوات هوليوود من أفلام الرعب لمُعرِّفة تُهايَّةُ الأرض، وكمَّا قال الأمينُ العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش: «نَدُن فَي الطريق السريع نَدُو جَهُنَّم مناخي، ورجلنا دائماً على دواسة السرعة».

قانون يحظر استخدام الوقود الأحفوري في

الخميس 15 كانون الأول 2022 العدد 4803 🔳

رأى

* دبلوماسى عراقى، باحث فى العلاقات الدولية

القطب الواحد الأميركي للعالم، ليست

شقوق في نظام القطب الواحد

محمد سيد رصاص*

عند مقارنة زيارتَى الرئيسين، الأميركي فى تموزُ الماضَي، والصيني في الشهرَ الحّالي، للسعودّية، فإن ما يُلفَّت النظر هـو أنَّ الـزيــارة الـصينيـة هـى أنجح، وذلك في بلد كانت علاقاته مع ألولايات ر. المتحدة الأميركية هي حجر الرحى في بنية علاقاتُهُ الدوليَّة منذُ عام 1945ً عندما التقى الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت الملك عبد العزيز آل شعود عند «ترعة السويس»، حيث بنيت العلاقة الأميركية - السعودية، أقلَّه وفَّق التصور الأميركي، على ثنائية «الأمن السعودي» مقابل «الَّنفط لأميركا». ما بين الزيارتيَّن، حصلت في يوم 5 تشرين الأول واقعة

التنسيق السعودي - الروسي في منظمة «أو بك بلاس»، عندما اتخذ قرآر بتَخفيض إنتاج النفط بمقدار مليونى برميل باليوم للحفاظ على الأسعار مرتفعة، وهي خطوة استفزت الأميركان إلى حدود دفعت الرئيس الأميركي جو بايدن، ومستشاره للأمن القومي جاك سوليفان، إلى مهاجمة السعودية.

هنا، لا يمكن فقط عزو هذا الانزياح السعودي نحو موسكو وبكين إلى توترات عند الرياض من الأميركان تعود إلى قضية خاشقجي عام 2018، ولا إلى تُخُوفات سعودية من عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي مع إيران بعد استئناف واشنطن المفاوضات مع طهران من أجل ذلك منذ نيسان 2021 في فيينا، بل

السوفياتي في الحرب الباردة، حصلت فيه تشققات في بنيته، منذ يوم 24 شياط 2022 مع محاوّلة الانقلاب الروسية على هذا النظَّام عبر غزو أوكرانيا، تتيح حريةً حركة للدول الأخرى بعيداً عن السيطرة و الهيمنة الأميركية. هذه المحاولة الانقلابية لا يمكن، حتى الآن، قياس مدى نحاحها أو فشلها، فهذا يحتاج إلى زمن يقصر أو يطول. ولكنها قامت بهزهزة القيضة الأمبركية على العالم، والتي رأينا مدى قوتها في حرب الخليج 1991 عندما لم تسأل واشتنطن عن ممانعة الرئيس الفُرنسي ميتران لضرب العراق، وفي حرب كوسوفو 1999 عندما تجاهلت المعارضة الروسية والصينية لضرب صربيا، بل

خطة لخفض الانبعاثات بشكل جذري.

وكأن سيبارة الإسعاف الدولية لم تسعف

بعد الكوكب الذي يعيش في قسم الطوارئ،

وكالحالة مع نقبة التحدّيات العالمية لا يمكن

عزل الملف عن السياسة الداخلية والخارجية

للدول، وخصوصاً أن كبار الملوثين - لو

صحّت الّتسمية - ليس لديهم الرغبة

الحقيقية في خفض انبعاثاتهم. وبالتالي

فإن العدالة المناخية في النظام القائم الحالج

تُحتاج إلى مراجعَة، رغَّم ما حفققته قُمة شرمًّ

الشيخ الأخيرة في مصر بإنشاء صندوق

للتعويض عن الأضرار المرتبطة بالمناخ

الخاص بتمويل الأضرار المناخية التى

تتكبدها الدول الفقيرة، مقابل استمرار الدولّ

الصناعية الكبرى بعدم الالتزام، وهذا يحتاج

الكل يتفق على هدف اجتماع باريس

باحتواء ارتفاع متوسط الحرارة، لكن لا

يريد الجميع التنازل والاستمرار بنفس

لأرجح أن هذا الانزياح السعودي ناتج من

إحساس عند ولئ العهد السعودي الأمير

محمد بن سلمان بأن نظام القطب الواحد

الأميركي للعالم، والقائم منذْ خريف

بحد ذاته إلى مراجعة شاملة.

في بِلغراد، ثم كانت الذروة عندما تجاهل أنه يتراقق ويتزامن مع التصلُّب الإيراني الرئيس الأميركي بوش أثناء غزو 2003 للعراق المعارضة الفرنسية - الألمانية -

1989 مع النتصار الأميركان على الاتحاد تاتى قامت الطائرات الأميركية «عن طريق الخطأ» بضرب السفارة الصينية

في الموضوع النووي.

24 شباط 2022 على الرياض، بل هناك على ما يبدو قراءة مماثلة في طهران، وهـو ما يفسر التصلب الإيـرانـي في المفاوضات النووية والبادى منذ أيلو[الماضي، وهناك مؤشرات على أن الإيراندس أصبحوا يديرون الظهر، أو لا يرغبون في إحباء أتفاق 2015 النووي الذي خرجتً مُنهُ أميركا عام 2018 برُمَّن إدارَّة ترامب ويريد بايدن إحياءه. وربما يفضلوز الخيار الكوري الشمالي، أي امتلاك القنبلة النووية ومن ثم إجبار الأخرين على التفاوض وفق الواقع القائم، أو خيار «العتبة النووية» الذي قال به الدكتور كمال خرازي في تموز الْلاضي في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، أي امتلاك القدرة على صُّنع القنبلة والتوقُّف عند ذلك. هنا ازدياد التعاون الإيراني - الروسي أخيراً بي مجالات عسكرية وأقتصادية وتقنية يدخل في هذه القراءة الإيرانية، وخاصة

أيضاً، هناك قراءة مماثلة في أنقرة،

وازداد تباعد الأتراك عن الأميركان. وفي نيودلهى كذلك، حيث ازداد التقاره الهندي - الروسي ولم تُجدِ محاولات استثمار واشنطن في الخلاف الصيني الهندى حول الحدود منذ عام 1962 لإبعاد الهند عن روسيا التي أصبحت تشكل حلفاً مع الصين، قامت الحرب الأوكرانية بمظهرته. وبالتأكيد أن الرئيس البرازيلي الحديد لولاً دا سيلفا يحمل رؤية مماثلة وهو الذي ولدت مجموعة «البريكس» في ىلده عام 2009 وضمّته مع الصين وروسياً والهند، ثم انضمّت حمهورية جنوب أفريقيا في العالم التالي، هذه المجموعة التى اجتمعت على السعى من أجل «عالم متعدد الأقطاب». وعلتي الأغلب إن دا سيلفا الذي سيتسلم الرئاسة البرازيلية مطلع العام سيكون بعيداً عن واشنطن أكثر مما كأن برئاسته السابقة للبرازيل بين عامَى 2003 - 2011 وذلك بفعل قراءته

حيث ازدادت العلاقات التركية - الروسيا

وترسخت أكثر مع ظرف الحرب الأوكرانية

لعالم ما تعد 24 شياط 2022. هذه الهزهزة للقبضة الأميركية على العالم، والتي تعطي مؤشرات ملموسة على تشققات أو شقوق في بنية نظام

ناتجة فقط من محاولة الانقلاب الروسية في 24 شباط الماضي، والتي تُمثل حُرقًاً لقواعد الانضباط الدولي المعمول به، ليس فقط منذ عام 1989 تل منذ نشوء الأمم المتحدة في عام 1945، بل ناتجة أساساً من أن يوم 24 شباط 2022 ولد به معسكران متواجهان: الولايات المتحدة بريطانيا - الاتحاد الأوروبي - اليابان ضد معسكر روسيا - الصين. ومن يراقب الأشهر العشرة الماضية يلاحظ مدى التركيز الأميركي ضد الصين بالتزامن مع مجابهة واشنطن مع موسكو وكيف ازداد التَّقارب التحالفي الصيني مع روسيا. المجابهة بين هذين المعسكرين هي التي أتاحت حرية حركة للرباض وظهران

وأنقرة ونيودلهي، وأيضاً للبرازيل وريما لمصر في المستقبل. هي شبيهة بحرية الحركة بأين معسكرى الحرب الباردة التى قرأ ممكناتها جمال عبد الناصر وجواهر لال نهرو وجوزيف بروز تيتو وأحمد سوكارنو في مؤتمر باندونغ عام 1955 الذي ولدت فيه حركة عدم الانحياز.

[«] كاتب سوري

لاتقتصر هذه القراءة لمشهد عالم مابعد 24 شاط 2022 على الرياض، ىك ھناك علی ما يبدوقراءة مماثلة في طهران

66





فی عالم

هوبزي

حشع

لاسع

تفكيره إلا

موضوعات

زىادة الإنتاح

وحسانات

النوك،

وبالتالي لن

ىھمّەأن

ىكون لون

العالم أخضر

أوأصفر فى

مخططاته



الخميس 15 كانون الأول 2022 العدد 4803 🔳

«جيش نصف الشعب»:

عن «منعة» إسرائيلية تتخلخك

لم يَعُد الحديث عن التمزّق الذي يعانيه المجتمع الإسرائيلي، وتدهؤر

الْحَوكمة وتراجُع الثقة بمؤسِّسات الكيان، مع ما تستبطنه تلك الظواهر.

من تهديد لمستقبل الدولة العبرية، مجرّد تقدير خبير أو رأى إعلامي

متشائم، وإنّما تحوَّل إلى خطاب رسمى مجمّع عليه، تكرَّر وروده على "

ألسنة الكثير من المسؤولين الحاليين والسابقين، بمن فيهم رؤساء الوزراء

بنيامين نتنياهو ويائير لابيد ونفتالي بينت، إلى جانب مراكز الأبحاث

ووسائل الإعلام. ومِن بين مَن تناولوا هذه القضية بشكل مسهب، رئيس

أركان الجيش السابق، غادى آيزنكوت، الذي على الرغم من خلفيّته

وتاريخه العسكريين، إلَّا أنه لا يفتأ يركِّز في مواقفه وخطاباته على

خطورة تفكُّك «العلاقات الاجتماعية والتماسكُ الداخلي» على مستقبل

إسرائيل. ولعلّ مردّ ذلك، قناعته بأنه مهما بلغ تطوُّر قدرات الكيان

العسكرية، فهو يظلّ بحاجة إلى ما يسمّيها آيزنكوت «المِنعة القومية

للمجتمع»، والتي هي بحسبه «أهمّ عنصر في الأمن القومي... وتشكّل

على الأقل 51% منه»، فضلاً عن أن المعادلة الَّتي تَحكم علَّاقة «المِنعة»

بـ«الأمن» هي التبادلية في التأثير، ولذا «لا يوجد أمن قومي من دون

تضامن اجتماعي، ولا تضامن اجتماعي من دون أمن قومي».

في الذكرى الخامسة والثلاثين لانطلاقتها، وفي وقت يبدو الفلسطينيون مُقبلين على مرحلة حُبلى بالتحدّيات والاستحقاقات. جاءت رسائك حركة «حماس»، فه الشكل والمضمون، على قدْر ما يتطلّبوالموقف. إذ حملت الكلمة المُسجِّلة لقائدها العسكري، محمد الضيف، التي تُعدِّ الأولى له منذ سنوات، مواقف تحدِّ للفاشية الصاعدة في دولة الاحتلال، بمُخاطَبته القادة الإسرائيليين بأنهم «أعجزٌ وأحيثُ مِن أن ينحجوا في ما فشك فيه آباؤهم». وأن «نهايتهم ستكون هي غنيمتنا». أمّا كلمة قائد الحركة في غزة، بحيب السنوار. فقد أكَّدت المؤكَّد لناحية وجود قرار لدي المقاومة يدعم حالة الاشتياك والمواحهة في الضفة الغربية. فيما أنذرت العدو منفّع علائلة «حفّنه المهلة المصنوحة له لإنهاء ولمّنا الأسرى. تحت طائلة «حفّنه نهائيًا. وإيجاد طريقة أخره من أجل تحرير الأسرى». وبينما أظْهر العرض العسكره الذه نظّمته «كتائب القسام» بالمناسة. والذه أرفت عن عسر الدين المسكرة الذهب وعن تسبير سْرُبِ - لا واحدة كما في المِرّات السابقة - من الطائرات المِسيّرة فوق الحشد الحماهيري. يتطوّر قدرات الكتائب في هذا المحال خصوصًا. فقد حلَّى استعراضُ أحد مُقاتليها بندقية الضابط الإسرائيلي الأسير لديها، هدار غولدن، شيئاً مـ «مّا بمتلكه مُحاهدونا من رصيد في هذا الملفّع المهمّ». وأنبأبأت عملية الأسر عام 2014 تصّة أريحية أتاحت للمقاتلين التركيز على متعلَّقات الأسر. بالتالي بأن فرصة نحاة الأخير ويقائه على قيد الحياة كانت



جرت جولات تفاوض غير مباشر مع الاحتلال قُبيك الانتخابات الإسرائيلية الاخبرة لانحاز صفقة التبادك (1 ف ت)

فلسطين 💳

الضيف للفاشيين؛ لن تفلحوا في ما أعجز أباء كم «حماس» في ذكراها الـ35: رسائك تحدٍّ وتصعيد

غزة **- رجب المدهون**

وسط حشد جماهيري كبير في قطاع غزة، أوصلت حركة «حماس»ً رسانً الها، في ذكرى انطلاقتها الخامسة والشَّلاثين، إلى كلِّ «مَن يعنيهم الأمر»، عبر ألسنة ثلاثة: قائدها في غزة يحيى السنوار،

لضيف، وأحد مُقاتليها الذَّى أماط اللثام لأوّل مرّة عن بندقية الضابط الإسرائيلي الأسير لديهم، هدار غولدن. وفي أولى تلك الرسائل، قال السنوار إنه «بحسب ما أكّدته لنا استخبارات كتائب القسام الجناح العسكري لحماس -، أدركْنا

الضفة. إلَّا أنه نظراً إلى عدم قدرة

السلطة على التدخّل في الفعاليات

الطالبيّة في الجامعات، فقد ركّزت

اعتقالاتها واستدعاءاتها على

الطلَّعة، وتحديداً في جامعة بيرزيت،

في محاولة لإفشال إقامة أيّ فعالية،

وهو ما دفع الكتل الطالبية في

الجامعة إلى تنظيم اعتصام مفتوح

داخل أروفتها للمطالبة بالإفراج عن

زملائهم، ودعوة إدارتهم إلى التدخّل

واتَّخاذُ مُوقفُ حُيالِ ذَلُكُ. وَفَي هذا

الإطار، طالب «مجلس طلبة بيرزيت»،

الـذى فـازت بـه كـتـلـة «حـمـاس»

في الانتخابات الأخيرة، إدارة

الجامعة ومجلس أمنائها يتحمّل

مسؤولياتهما، والتدخّل العاحل،

والضغط بكل الوسائل المتاحة

للإفراج عن الطلبة المعتقلين وتوفير

الحماية لهم، والعمل الفوري على فكّ

الحصار الذي تفرضه الأجهزة الأمنية

أساتذة وموظفى جامعة بيرزيت»

من قِبَل أجهزة الأمن الفلسطننة

لطّلَعة الحامعة ازدادت لتصل إلى

عن الاستدعاءات والتهديدات، مؤكّدةً

رفضها التضييق على الطلّبة، والمسّ

بحرية العمل النقابي والوطني. وإذ

شدّدت على أن «الاعتقال الستّاسي

استهداف نحو عشرين طالباً، ناهبا

إلى أن وتيرة الأعتقال السياس

أنَّنا سنكون خلال عام 2023 أمام استحقاقات كبرى، حيث قدرت استخداراتنا أن اليمين الصهيوني سيكسر كلّ الخطوط الحمراء». ومنّ هنا، فقد دعا إلى أن «نهبّ هَبّة رجل واحد دفاعاً عن الأقصى، وأن تكون الأمّة الحيّة جاهزة للزحف بطوفان

جريمة وطنية وعارً على شعب

يناضل من أجل التحرّر والعيش

بحرية وكرامة»، فقد طالبت بـ «الإفراج

الفوري عن الطلبة المعتقلين والتوقّف

بالمناسعة. وأفيادت الهبئة بأنها

وثُقت استدعاء العشرات من هؤلاء،

وتوقيف عدد منهم لفترات متفاوتة،

مضيفة أنها «تنظر بخطورة بالغة

فى الضفة لأنها قلب المقاومة، ولنُعطى أهلنا في القطاع مزيداً من الوقت لألتقاط الأتّفاس». هادر لاقتلاع الاحتلال من الأرض

وفي ما يتعلّق بملفّ الأسرى، كشف أن جولات تفاوض غير مباشر

إلى الطريقة التي جرى بها تنفيذ

بُعض تلكُ الاعتقالَّات، وما رافقها من

استخدام للقوّة المفرطة في التعامل

مع عائلات المعتقلين وترويعهم»،

أعطينا الفرصة لاشتعال المقاومة

تحرير الأسرى». ولفت إلى أنه في جرت مع الاحتلال قَبيل الانتخابات

الإسرائيلية الأخيرة لإنجاز صُفقة التبادل، إلّا أنَّها تُوقُفتُ بعد الانتخابات، متّهماً الاحتلال بالمراوغة، محذّراً من أنه «في حال لَم يِتُمُّ تحريك الملفُّ مجدَّداً تَضمن مهلة محدّدة، فسنعمل على دفنه، وسنجد طريقة أخرى من أجل

من تداعيات أو توترات داخلية، إلَّا

شعبنا أو طمس هويتنا، فأنتم اليوم أعجزُ وأجبنُ من أن تنجحوا في ما فشل فيه أياؤكم»، مضيفاً: «ستكون نهايتكم وزوال كيانكم وكنسكم عن أرضنا هي غنيمتنا ووعد رئنا الذي

> دقة والجثامين المحتجَزة، مقابل تسليم أسيرين إسرائيليَّين اثنين، وصندوقين أسودين يضمان إمّا جثماني الأسيرين الِآخرين أو دليل حثاتهماً. وحنزر السنوار الحكومة الإسرائيلية المقبلة من مغبّة انتهاكها للمقدّسات والأرض الفلسطينية، مؤكدًا أن «المقاومة والشعب الفلسطيني سيُفشلان مخطّطاتها». وجزم أنّ «حـمـاس علـی وفـاق کـامـل مـع کلّ مَن يحمل البندقية»، مُذكّراً بأنها «لم تختلف مع فتح حين كانت الأخُيرة تحمل رأية الكفاح المسلّح، ولكن اختلافها معها كأن بسبب مسار التسوية والتنسيق»، مجدّداً رفض حركته «الالترام بقرارات الشرعية والرباعية الدولية باعتبارها قرارات لا تنصف الشعب

أؤك ظهور للضيف منذ سنوات وفى أوّل كلمة مسجّلة له منذ ثمانى

الفلسطيني وقضيّته».

خلال تلك الجولات، قدّمت «حماس»

مطالبها، المتمثّلة في الإفراج

عن معتقلى «صفقة تساليط»

والأسيرات والأطفال والمرضى،

وعلى رأسهم الأسير القائد ناصر

بوحميد والأسير القائد وليد

ستُوات، دعا قائد أركان الجناحُ العسكري لحركة «حماس» إلى «توحّد جميع الرايات، والتئام كل الحنهات والساحات من أجل تحرير فلسطين»، مُنذِراً الإسرائيليين بـ«قُرب نهاية كيانهم وكنسهم عن الأرض الفلسطينية». وتُوجِّه الضيف إلى الفلسطينيين بالقول: «يا أهلنا، يا شعبنا، طوبي لكم شيرف السبْق في كلِّ مَواطن الجهاِد، فأنتم السابقونَ السابقون، قدّمتُم للمقاومة فلذات الأكباد، سلام عليكم يا أهل الشهداء والجرحى والمصابين والأسرى والمبعدين، وعهداً أن نُواصل طريق الشهداء حتى نلقى الله مُقبلين غير مدبرين». أمّا لقّادة الاحتُلال، فقال: «أبُّها الغرباء عن أرضنا، لقد

عجز آبــاؤكـم المـؤسِّـسـون وهُــم في

قمّة جبروتهم وانتمائهم إلى فكرة

الصهيونية الخبيثة عن استئصال

من جهتها، وجّهت «الهيئة العليا

لأسرى حركة حماس» رسالة، عبر المهرجان، إلى قيادة الحركة، وعلى رأسها الضيف، من أجل «التدخُل المباشر بما يضمن تحرير أسرى المقاومة في أسرع وقت»، مؤكّدة أن «ثقة الأسرى هي باتّخاذ المقاومة وقيادتها القرار لإنجاز (...) واجب ينبغي أن تسعى لتحقيقه بكلّ ما أوتّيت من قوّة وإمكانات». واعتبرت أنه «لا بدّ من تغيير سياسة التعاطى مع ملف حريتنا تغييراً جذرياً، بحيث تمتلك المقاومة زمام المبادرة محدّداً، ولا سيما أنها أكدت في أكثر من مناسبة وعدَها بإنجار صفقة مشرّفة». في المقابل، وقبل نهاية المهرجان، تشفت «كتائب

اذ حَملُ أحد مُقاتليها من «وحدة

لظلُّ»، المسؤولة عن تأمين الجنود

الأسرى، بندقية الضابط الأسير،

القسام» مفاجأة من العيار الثقيل؛

جدّدت «حماس» تأكيدها أن «المقاومة المسلّحة هى خيارها الاستراتيحى لردع الاحتلاك»



قائلاً: «تاريخ 2014/08/01 شهد على خيبة جيش العدو الصهيون عندما فُقد الاتّصال بالضاد هدار جولدن، إلَّا أنه كان موصولاً بالأبطال المظفّرين الغانمين» وأوضحت الكتائب أن البندقية التي تحمل الرقم 42852351

اغتنمها مجاهدو «القسام» أثناء عملية الأسر، لتكون هذه إشارة إلى «ما يمتلكه مُجاهدونا من رصيد في هذا الملفُّ المهمِّ». من ناحية أخرى، وفي رسالة حول تطور قدرات الجناح العسكري لـ«حـمـاس» في مجـال الطيران المسيّر، سيّرت «كتائب القسام»، تزامناً مع استعراضها نُخبة من مُقاتليها، سرباً من خمس طائرات مسيّرة من طراز «شهاب» فوق الحشد الجماهيري.

مواقف سیاسیة

وفى ختام المهرجان، جددت «حماس» تأكيدها أن «المقاومة المسلّحة هي خيارها الاستراتيجي لردع الاحتلال والعمل على إزالته من فلسطين»، مشدّدةً على أن «القدس والمسجد الأقصى المبارك هما قلب الصراع مع الاحتلال، ولا شرعية ولا سيادة فيهما له، ولن تفلح كلّ محاولاته في التهويد وتغييرً المعالم». كما أكدت أن «قضية الأسرى ستبقى على رأس أولوياتها، وأنها ستعمل على تحريرهم»، مشيدةً بـ«صمودهم وثباتهم في مواجهة أحرام السجّان الإسرائيلي». واعتبرت أن «بناء شراكة وطنية حقيقية وجادة، قائمة على برنامج نضالي موحّد، هو السبيل لمواجهة الاحتلال وحكومته الفاشية، ولن يتأتّى ذلك إلّا بالمُضىّ فيّ تنفيذ علان الجزائر وما سبقة من وثائق سياسية وتفاهمات، تفضي إلى استعادة الوحدة وترتيب البيت الفلسطيني، على أسس وطنية وديموقراطية على قاعدة مواجهة الاحتلال وتحقيق تطلعات شعبنا في التحرير والعودة»، كما جاء في نصّ بيانها. وكرّرت أن «حق عودةً اللاجئين الفلسطينيين إلى أرضهم التي هُـجُروا منها قسراً، هو حقّ مقدّس غير قابل للتنازل»، محدّدةً رفضها كلُّ مشاريع التوطين، داعيةً

كلّ الدول والمؤسّسات إلى «توفير

الحماية والحياة الحرّة الكريمة

لهم، وإلى تعزيز صمودهم إلى حين

يكشفِ ما آل إليه المجتمع الإسرائيلي من انقسامات وصراعات، فشلاً مدوّياً لنظرية «الانصهار الاجتماعي»، التي شكّلت أحد مرتكزات المشروع الاجتماعي للحركة الصهيونية، وفقّ عقيّدة بن غوريون. فبدلاً من قيام مجتمع متجانس ومتعاضد، انتهى الأمر إلى «قبائل» منقسِمة على أسس إثنية ودينية فضلاً عن الأيديولوجية، ومتصارعة في ما بينها حول هوية المجتمع والدولة وصولاً إلى العلاقة مع الآخر حتى لو كان يهودياً، فضلاً عن سيادة النزعة الفردانية بدلاً من الترابط الاجتماعي، وانعكاسها على رؤى الأفراد وأولوياتهم. وبعيداً عن المبالغة في تقدير تبعات هذه الظواهر، إلّا أن القادة الإسرائيليين يدركون أن تجذّرها في مُجتمعهم، سيكون من شأنه إفقاد هذا الأخير القدرة على الصمود في مواجهة الضغوط، أو على تحمُّل التضحيات. ومن هنا، ينبع تنبيه الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية «أمان»، اللواء عاموس يادلين، الي أن «سلاح الاحتياط في الجيش يمثّل المجتمع، والمجتمع لا يريد إرسال أبنائه إلى الموت»، في مقابل استعداد أعداء إسرائيل للتضحية والصمود، وتصويب قدراتهم النارية على ما يشكّل عنصر ضغط على الجمهور والقيادة على حدّ سواء في الكيان.

أيضاً، يتجلّى تردّى «المِنعة القومية» في اويتغذّي من، ظواهر أخرى من بينها التراجع المستمرّ في نِسب التجنيّد في الجيش، والذي أدّى، بإقرار وزير الأمن، بني غانتس (إسرائيل هيوم، 2022/12/13)، إلى تحويل «جيش الشعب» إلى «جيش نصف الشعب عملياً»، في ما لا يمكن فصله عمّاً يشهده المجتمع من متغيّرات كون «الجيش يتشكّل من المجتمع، وبالتالي، ينبغي أن يتغيّر معه». وبخصوص النتائج التي يمكن أن تترتّب على هذا الواقع، فقد كان غانتس صريحاً ومباشراً في التحذير من مخاطره على الأمن القومي، بقوله: «إذا لم نحافظ على جيش الشعب، لن يكون هناك أمن، ولن يكون هناك تُكتّل مدني ومِنعة اجتماعية، وهذا سيكلّفنا باهظاً» (إسرائيل هيوم، 2022/12/12). على أن ما حذر منه غانتس لا يتعلّق بالمستقبل فقط، بل هو في طوْر التحقّق، كون الجيش، وخصوصاً منه سلاح البرّ، أصبح «جيش أَلناطق المهمَّشة»، في مقابل مَن يخدمون في الاستخبارات والتكنولوجيا أو وحدات النخبة (معهد أبحاث الأمن القوَّمي، 2022/12/13). وهكذا، لم يَغُد الحيش بلعب الدور , المؤمَّل منه، بعدما فشل في تحقيق مشروع «بوتقة/ فرن الصهر»، وتحوَّل إلى نظام يؤبّد الطبقية الاجتماعية. وبدّلاً من أن يعيد

يبقى أن الخلاصة الأكثر خطورة بالنسبة إلى الكيان، هي أن هذه لدينامية لم تبلغ نهاياتها بعد، ما يعنى أن الأزمة مفتوحة على أكثر من سيناريو «تُفجيري» للتناقضات الداخلية. ومن ضمن المؤشّرات الدالّة على ذلك لدى جهات القرار، ما حذّر منه غانتس من أن «الخدمة في الجيش يمكن أن تصبح في المدى المتوسّط أكبر قنبلة أمنية واجتماعيةً لإسرائيل». وفي البُعد الاستراتيجي للمشكلة الاجتماعية التي تتفاقم ظواهرها ونتائجها، نبّه وزير الأمن، أيضاً، إلى أن بناء «جيش محترف قائم فقط على الخدمة الدائمة، بدلاً من جيش الشعب، ليس حلًّا. وكلُّ مَن يعرف الأرقام والواقع العملياتي والوضع في العالم، يفهم هذا الأمر»، موضحاً أن سلبيات هذا البديل تصل إلى حدّ تشكيله «خطراً أمنياً

على رغم ما تَقدّم، تظلّ أزمات الواقع الإسرائيلي والظواهر المُواكِبة لها، إِنْ لم تجد مَن يشخَّصها ويمتلك الإرادة والحكَّمة لاستثمارها ضمن رؤية استراتيجية متكاملة، مجرّد قابليات وفرص عابرة.

أشرسُ حملة اعتقالات منذ الانقسام: السلطة لا تحتمك «الحمساويين»

ام الله **- أحمد العند**

عاشت الضفة الغربية، خلال الأيام الماضية، على وقع حملة اعتقالات سياسية واستدعاءات واسعة شنتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية، ضدّ نشطاء حركة «حماس» وعناصرها، بمن فيهم الأسرى المحرَّرون وطلبة الحركة بالذكرى الخامسة والثلاثين لإنطلاقتها. وشهدت الساعات الفائتة تصاعداً في هذه الحملة، لتُسحًا، عشرات حالات الاعتقال بطرق شتّى، من بينها مداهمة منازل المواطنين، أو بعد استدعائهم للمقابلة في مُقرّات الأجهزة الأمنية، فيما يبدق من الصعب رصد جميع الحالات بالنظر إلى استمرار الأعتداءات وتَوسّعها. ووتّقت «لّجنة أهالــ المعتقلين السياسيين» في الضفة، حتى ظهر الثلاثاء، نُحو 251 انتهاكاً من قُبِل أجهزة السلطة في غضون 48 ساعة، شملت 56 اعتقالاً سياسياً، و122 استدعاء، و33 تمديد اعتقال، و 19 اقتحاماً لمنازل، و9 حالات إطلاق نار وقنابل غاز، و12 مداهمة لأماكن العمل وأوضحت اللحنة أن هذا الاحصاء يشمل فقط الوقائع التي رصدتها هي أو بُلّغت عنها، في إشارة ربّما إلّى وجود وقائع أخرى

وتُزامنت هذه الحملة مع ذكرى

انطلاقة «حماس» التي تمنع السلطة

الفلسطينية أيّ فعاليات لها في

على الحرم الجامعي، ومعاينة ما بتعرّض له الطلبة من ملاحقة واعتداءات واختطاف على بوابات الصرح، ووضْع حدّ له. وفي الاتّجاه نفسه، أشارت «الهيئة الإدارية لنقابة

لا تنفصك الحملة التى تشنُّها السلطة، عن حالة الغلبان التى تشهدها الأراضي المحتلة عمومأ

مُؤكّدة أن «الإجراءات الأخيرة تشكّل عن الاستدعاءات والتهديدات». انتهاكأ خطيراً لحربة التعيير وحربة وبعد مرور أبام على الحملة، ونظراً العمل السياسي والتجمّع السلمي إلى استمرارها، اضطرّت العديد من وطالبت ب«فتّح تحقيق في هذه المؤسّسات إلى إصدار بيانات إدانة. المستقلّة لحقوق الإنسان» الاعتداءات المواطِنة رنين الهور، أثناء اعتقال ضدٌ النشطاء وطلبة حامعيين، شقيقها ووالدها في منطقة صوريف شيمال الخليل»، داعيةً إلى الإفراج وخصوصاً منهم كوادر الكتلة الفوري عن جميع الموقوفين ووقف الإسلامية وحركة «حماس»، بالترامن مع ذكرى أنطلاقة الحركة، في ما يؤشر إلى وجود نية لتقسد الاحتفاء

ولا تنفصل الحملة التي تشنّها السلطة، عن حالة الغليّان التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة عموماً، وتحديداً الضَّفة، لناحية ارتفاع مستوى الاشتباك مع قوات الاحتلال، والذي قدرت الأوساط الأمنية والاستخباراتية الإسرائيلية أن حركة «حماس» تلعب دوراً في التحريض عليه، بالتوازي مع اتُهآمها السلطة بالتقصير في ممارسة دورها إزاء ذلك. وبالتّالي فإن هذه الحملة تأتى لإظهار قوّة السلطة، وقدرتها على السيطرة على الأوضاع إذا ما أرادت، وهو ما بفسِّر ضخامة حجم الاعتقالات والاستدعاءات، والذي لم يُسجَّل مثله منذ سنوات الانقسام. وعلى رغم ما تحمله تلك الاعتداءات من

انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان

فترة الانقسام»، مضيفاً أنه «لا توحد أو انتهاكات قانونية، وما قد تجرّه

أن هذا يبدو آخر ما يقلق المؤسّسة الأمنية الفلسطينية، التي وثُقت مؤسسات حقوقية لجوءها إلى استخدام القوّة في بعض الحالات. كما أن من شأن الهجمة الأخيرة أن تبدُّد حالة الهدوء الداخلي التي سادت في الفترة الماضية على ضوءً الجهود الجزائرية لاتمام المصالحة، وعقب سماح حركة «حماس» أخيراً لحركة «فتح» بإحياء ذكرى

رحيل الرئيس ياسر عرفات في غـزة. وتـزامَـنـت الـجـولـة الأحـدث من ممارسات السلطة، مع أخرى مماثلة أقدمت عليها قوات الأحتلال، مستهدفةً قدادات وأسرى محرَّرين من «حماس» في مناطق متفرّقة في الضفة، من تينهم القياديون المُحرَّرون رزق الرجوب، وجاد الله الرجوب، ويوسف أبو راس، ومحمد كامل اقطيل، وجميعهم من بلدة

دورا جنوب الخليل. ويرى مدير «مجموعة محامون من أجل العدالة»، مهند كراجة، أن «الأجهزة الأمنية تصاول فرض الهيمنة والقوة ضدّ المعارضين والنشطاء السياسيين، وخاصة الذين ينتمون إلى حركة حماس»، موضحاً، في حديث إلى «الأخبار»، أن «الحملة الحالية هي الأكبر منذ محىء السلطة، ومَن يراجع حالة الاعتقالات السياسية والاستدعاءات اليوم، فإنها تُشابه عآم 2007 خلال

الأرض الفلسطينية، كما أنها تأتى إمكانية لرصد الإحصائيات المتعلقة بالاعتقالات والأستدعاءات نظرأ لتَغترها كلّ دقيقة». ويلفت عضو «الحراك الوطني الديموقراطي»، عمر عساف، بدورة، إلى أن «الاعتقالات ليست جديدة، وإنَّما هي سياسة عامّة للسلطة الفلسطينية، ولكنها تأتى في ظروف مختلفة من تنام للعمل المفاوم الذي يحتاج إلى تعزيز «الأحبار»، أن «الاعتفالات تاتي في

عادًا ذلك «تعزيزاً للتنسيق الأمنى في ظلّ تشكيل حكومة بمبنية منّ عُتَّاة المستوطِنين، مع ما يفرضه ذلك من تحدّ كبير لكلّ الوضع الفلسطيني، وضرورة تعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة ما ينوي إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتيرتش القيام به». ويَعتبر عساف، في حديث إلى المقاومة التي تتصاعد على امتداد البائسة في علاقتها مع المقاومة»، الوطني والشعبي».

وتعميقاً له، ولنا فهو يتعارض مع قِيم شعينًا وسعيه لوحدته، وخصوصاً في مناسبات وطنية، فقبل أيام أحيينا ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية، وقَبلها ذكرى الانتفاضة وذكرى استشهاد ياسر عرفات، وهي مناسبات شكّلت فرصةً وحدة الشعب الفلسطيني، ومقوّمات سياق تأكيد السلطة على سياسّتها هنا الاعتقالات تُعاكِس التوجّه



إنتاج المجتمع وفق مواصفات مُحدّدة، فإن المجتمع، بكلّ عيوبه ونقاط ضعفه، هو الذي أعاد إنتاجه. استراتيجياً، وضرراً هائلاً للمِنعة الاجتماعية».

«الأكياس» صقابك الصواقف

«البوصلة الأخلاقية»؟

تقریر

أوروبا...أيت

شبهات الفساد «مثيرة للقلق الشديد»،

كونها «مسألة ثقة بالأشخاص الذين

هم في قلْب مؤسّساتنا»، مذكّرة بأنها

اقتُرحتَّ إنْشاءُ «سلطة مستقلّة» تُعنى

وعلى خلفية الفضيحة، تحرّك البرلمان

الْأُوروبي لإقالة نائية رئيسته، اليونانية

بالمسائل الأخلاقية.

على الغلاف

في إطار سياسة «الضغوط القصوم» الممارسة على سوريا. تتجه لولايات المتحدة إلى تضييف الخناف على هذا اللد تحت ذريعة تحوّله إلى «حولة مخدرات». وفي ما يشيه تمامًا الحملات التي استهدفت بوغسلافيا السابقة ودولًا في أميركا اللاتينية. بدأت الخطوات لعملياتية على طريق تشديد الحصار على سوريا. التي تعيش أصلاً مأساة اجتماعية واقتصادية هائلة. في ظلّ هيوط حادٌ في سعر العملة الوطنية. وفقدات للموارد

لاحواء...لاموادأولية...لاقطع أجنبيا

أميركا تصعد «حرب التجويع» علی سوریا



تقریر 🚃

ستمرّ الكونغرس الأميركي في سنّ القوانين الهادفة إلى تصعيدً «الضغوط القصوي» الممارسة على سورية، في سياسة مستدامة منذ عام 1970. أخر الخطوات على هذا الطريق، هي «قانون مكافحة الكبتاغون»، الذي من المفترض أن يقرّه الكونغرس ويوقّع الرئيس جو تاندن قرنداً عليه، بعد عبوره مجلس النواب ولجنة القوات المسلحة لمجلسَى النواب والشيوخ. وفيما تغرق شوريا، مع غياب الحلول

مع اقتراب الموندياك في قطر من نهايته. صار يمكن تسجيك

ظواهر كثيرة مثيرة شهدتها مدرّجات الملاعب، وإنّ كان لما جرى

في الكواليس أيضًا نصيب. فالروح العربية التي انبعثت من تلك

المدرّجات. سواء على شكك تضامت مع فلسطيت أو المنتخبات

لعربية المشاركة. ما كان ممكنا أن تَظهر بهذا الشكك لولا أن الحدث

مُقام في دولة عربية، على رغم أن تلك الروح ستذوي بُعده.

وتعود الأمور الى ما كانت عليه. كذلك، فإن مشاهدارتداء مُشحّعي

لكثير مِن المِنتخِياتِ، الغربية خصوصًا، الغترة والعقال بألوان أعلام

لِلدانهم. تشي بسخرية من العرب «المتأخَّرين» عن ركَّب الحضارة.

خاصة أنها ترافقت مع حملة أوروبية لـ«التشويش» على تلك

لاستضافة. على رغم انبهار كثيريت بحْست التنظيم. المعزّز بإنفاق

الأميركي الخانق وفقدان الموارد، يشكّل القانون مادةً جديدة لتشديد الخناق على الشعب والاقتصاد السوريَين، في ظلّ الحديث بشكل علني عن ضرورة منع الحكومة من التّحصول على القَطع الأجنبي، بذريعة تحوّل سوريا إلى «دولة مخدّرات». وتبدو الدّعواتُ الصادّرة عن نواب وسيناتورات أميركيين، فضلاً عن بعض وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث، لإعلان سوريا

لسياسية، في مأساة احتماعية

واقتصادية هائلة، وهبوط حادٌ في

سعر العملة الوطنية جرّاء الحصا الحرب في البلقان، وقبل تدميرها بعدوان مباشر من حلف «الناتو»، وتفكيكها إلى دويلات. كما أن هذه السياسات لا تختلف عن تلك المتّبَعة مع دول أميركا اللاتينية التي لا تخضع للمشيئة الأميركية.

القانون الذي بُنيت استراتيجيته من ستّة بنود، يستند إلى التقارير الأتية من دول جوار سوريا، وإلى مجموعة من المواد الصحافية والإعلامية التي أسهمت طوال

موندياك قطر «المحسود»: هنا يتعايش الشيء وعكّسه

«دولـة مـخـدرات»، مُشابِهةُ للحملة

التى استهدفت يوغوسلافيا و «حزب الله» بتغطية مختبرات السابقة، بعد إضعافها بتزكية نيران إنتاج مادة الكبتاغون، وتهريبها أِلى الْخليج العربي ومصرٍ، وحتى إلى أوروباً باختصار، تشكّل البنود الستّة استراتيجية أمنية وسياسيا وإقتصادية متكاملة للتغلغل أكثر ى محيط سوريا، وتطويقها وقطع المواد الأوليّة عنها، بذريعة تفكيكُ «البنية التحتية لشبكات الكنتاغون للنظام السوري». ويكلّف القانون الإدارات الأميركية الأمنية المتعدّدة، تقديم الدعم والتعاون الأمنى

لم تتضَّم بعد الاستراتيجية التنفيذية للقانون العدائي الجديد ضدَّ سوريا (ا ف ع)

البلد، وتكريس اتُهام آلدولة السورية

الشعبي السعودي على التطبيع ما

زال مرتفّعاً جدّاً، وأن تغييره بحاجة

إلى وقت. أمًا «الظاهرة المغربية» التي

ذَهُبِتَ أَبِعِد هذه المرّة، فلا يُراد لها، هيّ

الأخرى، أن تتجاوز حدود المشهدية

على غِـرار الإمــارات. وهـي سياس

تولِّي الحكم الأمير الوالد، حمد بن

خليفة أل ثاني، الذي أعاد للمناسبة

تكثيف ظهورة، بما يؤكّد أنه لا بزال

يمثّل الخيمة التي تظلّل حُكم نحله

تميم. وهذا يحيّل على «الحسد»

الخليجي لقطر أيضاً، والذي ظلّ

يعتمل في الصدور على رغم مظاهر

الخليج. وكان رئيس الإمارات، محمد

والديبلوماسي للجهات المعنية في دول الجوار السوري، ومساعدة وكَّالات مكافَّحة المخدُّراتُ فيها على التطوّر وتقديم التدريب والدعم المادّي لها، واستهداف شخصيات وكيانات بالعقوبات، وممارسة الضغوط الاقتصادية على دمشق بالتعاون مع مؤسسات وشركاء دوليين، وشنِّ الحملات الإعلامية ضدٌ الحكومة السورية. وبينما يضع القانون مهلة 180 يوماً أمام الإدارات التنفيذية لإنجآز استرأتيجية تطبيق القرار الأميركي قبل عرضه مجدّداً على الكونغرس، يَظهر أن

الخطوات العملية قد بدأت بالفعل. وكانت الحملة الإعلامية سيقت مشروع القانون بكثير، وانخرطت فيها العديد من وسائل الإعلام العالمية والعربية، في خطوات ممنهجة لربط تجارة الكبتاغون اخصام الولايات المتحدة في سوريا، وخَلْقَ غَيمة من التشوية ضدُّ شُخصياتُ سورية. أمّا مسألّة التعاون مع وكالات مكافحة المخدرات والإدارات الأمنية في محيط سورياً، فهذا الأمر يجري بشكل منتظم مع الأردن ولبنان

والعراق والدول الخليجية. والدعم

الأميركيون خطة طرد إسران من الجنوب السوري، «مكافحة المخدرات»، وقد سبق للأردن أن أعلن مراراً توقيف مهرّبين على الحدود مع سورياً. أمّا في لبنان، فيزداد التواصل الأميركي والدعم للأجهزة الأمنية، فيما وسُعت إدارة مكافحة المخدرات الأميركية، وهي وكالة لإنفاذ القانون تابعة لوزارة العدل، اهتمامها بمكتب مكافحة المخدرات

العسكري والاستخباراتي الأميركي

يضع القانون بعض المواد الأوليّة اللازمة لصناعات عدة، لاسيِّما الأدوية، تحت حصار جدید



«الأخبار» أن الدعم المادّي الأميركي للمكتب سنستأنف قرببا تعد توقُّفِ سِيِّتِه اتهاماتُ للأخبر بحالات تعذيب تبين أنها حصلت فى مكاتب أخرى. في المقابل، سبق للمندوب السوري لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا، السفير حسن خضور، أن أعلن أمام لحِنَّة المُخْدرات فَي الأمم المتحدة في آذار الماضي، أنّ مشكَّلة المخدرات قد تنامت في سوريا بفعل سيطرة التنظيمات الإرهابية المدعومة من عدّة دول على بعض المناطق الحدودية، الأمر الذي خلق مناخاً ملائماً لنقل المخدرات وترويجها، ووفّر عوائد مالية ضخمة لتلك التنظيمات، مؤكّداً أن الجماعات الإرهابية تبتكر دائماً طرقاً للتهريب وهي تمتلك تقنيات. وطلب السفير السورى تعاوناً دولياً

مع بلاده وتبادلاً دائماً للمعلومات،

بعد المونديال، خاصة أن الخلافات لم

والأمر نفسه ينطبق على اتُهام

الإعلام الإماراتي لجماعة «الإخوان

لن بكون مفاحئاً

بعدالموندياك

استئناف المشاحنات

العلنية بين دوك الخليج

وتوفير القدرات الفنية والتجهيزات المخبرية وأجهزة الكشف على المعابر الحدودية.

وعلى الرغم من أن الاستراتيجية التنفيذية للقانون العدائي الجديد ضد سوريا لم تتضّح بعد، وما إذا كان يتضمن توجيه ضربات عسكرية أو أعمالاً تخريبية أمنية بذريعة مكافحة المخدرات، عبّر عدد من المعارضين السوريين عن اعتراضهم على القانون كونه لا يتضمن خطوات عدائية أكثر وضوحاً ضدّ سوربا. لكن يجري حديث بالهمس يردّده المركزي في بيروت، انطلاقاً من مقرّبون من الأميركيين في بيروت، مكتبها الدائم في قبرص. وعلمت عن أن هناك نوايا لشنّ هجمات مجهولة الهويّة ضد مواقع لـ «إنتاج المخدرات» في سورية. إزاء ذلك، يلفت مصدر حكومي سوري، في ت حديث إلى «الأخبار»، إلى أن «هناكً دائماً ذرائع كاذبة للاعتداء على سوريا كما يحصل من قِبل العدقُ الإسرائيلي»، مؤكِّداً أن «الأجهزة السورية تسعى بكلّ قوتها لمكافحة المخدرات، وسوريا تاريخياً هي دولة عبور، إنما بسبب الحرب استغلت العصابات الإرهابية والجنائية

المعارك العسكرية وانشغال الدولة بالحرب لتقوم بالترويج والتهريب

والتصنيع، وبعضها يتلقَّى دعماً غربياً وفي مناطق تحت سيطرة الأميركيين، لكن الدولة تستعيد قوتها وتعمل على ضرب هذه الأوكار وتحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الدول الصديقة وليس إلى الحصار». وعدا عن تبرير التجسّس على سوريا، وتعميق التدخّل في دول الجوار، يضع القانون بعض المواد الأوليّة اللازمة لصناعات عدة، لا سيّما الأدوية، تحت حصار جديد، من شأنه إضافة مأساة أخرى إلى ماسى الأزمة الطبّية الهائلة فّي هُذا البلد. إذ أشار أكثر من تقرير غربي وعربى، ضمن الحملة الأميركيا إِلِّي أَنْ بِعض المواد المصنِّعة يتَّمّ استيرادها إلى سوريا من الصين والهند، وهي بمعظمها مواد تدْخل في الصناعات الدوائسة، القطاع الذى تعرّض لنكسة كبيرة خلال الحرب ولتدمير مقصود من قِنَل

أعربت ميتسولا عن «غضبها الشديد يُعدُ البرلمان الأوروبي، كما يُعرُف عن وحزنها»، فهي توعّدت بأنه «لن يكون نفسه، «البوصلة الأخلاقية» للاتحاد هناك أيّ إفلات من العقاب (...) لن يتّم الأوروبي؛ فهو يُعنى، من بين أمور إخفاء أيّ شيء، وأعلنت فتح «تحقيق كثيرة أخرى - وفق ما يرد على موقعه دُاخلي للنظر في كل الوقائع المرتبطة بالبرلمان»، والتثبت من تحسين الأليات الإلكتروني الرسمي - بـ«حُماية الحقوق الأساسية داخـل الاتـحـاد»، و«الدفاع المعتمدة في هذه الهيئة، على أن يصار عن حقوق الإنسان خارجه»، فضلاً عن «دعْم الديموقراطية حول العالم». ولا يقتصر دور هذه الهيئة المنتخَبة على ". «تعزيز صننْع القرار الديموقراطي في أوروبـا»، بل يتعدّاه إلى «دعْم النضّالَ من أجل الديموقراطية وحرية التعبير والَّانتَخاباتُ النَّزيهةُ في جميع أنحاء العالم». وإنْ لم يكن في ما سلُّف، أيّ ذكْر للفساد أو مكافحته، فهذا ربِّما لأنَّ مؤسسات بضخامة الاتحاد الأوروبي و «عراقته»، باتت تخصّص جُلّ جهدهاً واهتمامها، حالها حال الولايات المتحدة، للدفاع عن القيم الديموقراطية - كما ذكرت - حول العالم. مع ذلك، يَظهر من الفضيحة التي هزَّت البرلمان الأوروبي، أن الفساد ينخر هذه الهيئة وتالياً المُؤسّسة الأوسع، فيما يُقلق رئيستها، روبرتا ميتسولا، «تَعرُّض الديموقراطية الأوروبية لهجوم». أمّا رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا وطالت الفضيحة الأخيرة منظمة غير حكومية تُعرف باسم «فايت إنبيونيتي» فون دير لاين، فترى، من جهتها، أن

إيفا كايلِّي، بعدما ضُبطت متلسّة عند العثور على «أكياس مليئة بالأوراق المالية» في شفّتها. وغداة توجيه الادعاء البلجيكيُّ اتهاماتُ بمشاركتُها - إلى جانب اَخْرين - في «منظّمة إحرامُنة وغسل الأموال وفساد»، وتلقى رشى يُعتقد أن قطر وراءها، للتأثير على صنع القرار في بروكسل، صوّت أعضاء البرلمان، أوّل من أمس، بغالبية 625 صوتاً، لإقالة كايلي، وهي واحدة من ستة أشخاص أوقفوا في إطار تحقيق بشبهة الكسب غير المشروع، قبل توجيه اتُهامات إلى أربعةً وإطلاق سراح اثنين. ويُشتبه في أن النائبة التي تتولّى أحد مناصب نواب رئيسة البرلمان الـ 14، تلقَّت مبالغ من الدوحة للدفاع عن مصالح الإمارة التى تستضيف حاليأ مباريات كأس العالم لكرة القدم. وإلى كايلى التي أودعت السجن، سُجن ثلاثة بعدماً ضبطَّتالشرطةالبلَّحْبِكِية،خلال المداهمات العشرين التي جرت إلى اليوم، «600 ألف يورو في متّزل أحد المشتبّه فيهم، ومئات ألاف اليوروات في حقيبة مصادرة من غرفة أحد فنادق بروكسل، وحوالي 150 ألف يورو في شقّة يملكها الأنشطة، وشياركتا في نقل الهدايا.

حسيت إبراهيم

هائك لا يمكن لغير الدوحة أن تُوفَّره

أنجزت قطر الكثير من خلال تنظيم المونديال، حتى لو بالكلفة العالية التي بلغت 220 مليار دولار. فحجم البِدِّخ بِالنِسبِة إلى حكَّام الدولة، لا يهم لقاء المردود السياسي والمعنوى المُحقِّق، طالما يمكن تعويضته بمبيعات النفط والغاز بالأسعار المرتفعة. لقد جاء العالم إلى هذه الدولة ودُهش لِما شاهده من خُسن تنظيم، لكن ظواهر كثيرة كان لها معنى في السياسة

والثقافة، أبرزها تفاعل الجمهور العربى مع الحدث الذي ما كان ليحصل بالشكل الذي حصل به، لولا أنه يجري للمرّة الأولى على أرض عربية، على رغم أن ذلك التفاعل عبّر فقط عن قسم من العرب، هو عرب الخليج ومَن يقيم في بُلدانهم من جاليات عربية هي في حُكمهم، نتيجة الرفاه الذي تعيشة في تلك الدول. فلَم نتعرّف مثلاً إلى ردٌ فعل الجمهور الذي يمثّل السواد الأعظم من العرب، أي فقراءَهم، على

زجر وطرد جعلا إسرائيل ترى بأمّ العين أن التطبيع مع الأنظمة لن يؤدي أبدأ إلى تقبّل الشعوب لكيانها المحتلّ، ولكان كثر ربّما استفادوا من الجائزة التي رصدها «اتّحاد قبائل الحريرة العربية» وقدَّرها 80 ألف دولار لكلِّ مَن يقتلُ إسرائيلياً في المونديال. ولكن الحُكم في قطر، الذي خَبر بنفسه

ليكون أعنف بكثير ممّا شهدناه من

الاستفادة منّ التعاطفّ الجَماهيري مع قضية فلسطين في مناسبات كتبرة، وإلى حدّ أقل من المسألة القومية العربية، يعرف أن المشاعر التى ظهرت على المدرّجات ستذوي بمجَّرُد أن ينتهي الحدث، وإلَّا لمَا كَانَ سيُقدم على إقامة خطّ جوِّي مباشر للمشجِّعين الإسرائيليين، ولوَّ بحجَّة أن المقاطعة لأ تستقيم مع استضافة المونديال، وهو ما يُعدُّ نوعاً من التضليل، بدليل استبعاد روسيا لأنها دخلت في حرب مع أوكرانيا. متّبِعة في الدولة منذ عام 1995، حين فالأنظمة الخليجية المطيعة كلها مطمئنة إلى أن شيئاً لن يجبرها على تغيير المسار، بسبب شبكة المصالح التي تربط من خلالها مواطنيها بها، والخوف من الاضطهاد الذي يعيشه هـؤلاء. ولذا، لن تتحوّل الموجّة ضدّ التطبيع إلى ضغط على الأنظمة التي لا تزال تُراهن على الزمن لتغيير مزاج شعوبها، مثلما بين عادل الجبير، الاحتفاءالتي عبّر عنها الكثير من قادة

قبل أيام، حين اعترف بأن الاعتراض



بن زايد، هو الأكثر حضوراً في غيابه عن افتتاح المونديال الذي شارك فيه عدد كبير من القادة العرب، ولا سيما أن ذلك الغياب حفّر كلّ أنواع التكهّنات بشأن بعض حفلات «التشويش» التى نُظّمت باسم جمعيات استفاقت مرّة أخرى إلى إثارة حقوق العمال الذين بنوا الملاعب وتوابعها (وهي حقوقٌ ثابت انتهاکها، أقلُه إلى مآ قبل السنتَىن الأخبرتَين من التحضير لاستضافة المونديال)، أو جمعيات حقوق المثليين، والتي قيل إن الإمارات تقف وراءها. وفي السياق عينه، جاءت معايرة الدوحة بالتطبيع من قِبَل البحرين التي قارنت بين إقّامة

البروتوكولية. وعليه، لن يكون مفاجئاً استئناف المشاحنات العلنية بين دول الخليج



خطّ جوّي لإسرائيل إلى الدوحة، وبين منع «طيران الخليج» من الهدوط فيها. فعلى رغم مصالحة العلا، ما زالت الإمارات وقطر بـلا سفراء، وزبارة ابن زايد المتأذّرة للدوجة وضعت على وسائل التواصل ضمن إطار «ذرّ الرّماد في العيون». وحتى حضور وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، وقيامه هو وتميم بوضع علم بلد الآخر على رقبته، بَدُوا أيضاً مصطنعَين، وفرضتْهما مشاركة المملكة في المونديال، كما اللياقات



المسلمين» التي تقيم علاقة جيّدة بالدوحة، باستغلال الحدث للقيام بحملات ترويجية، حيث أشارت خاصة إلى ظهور الناشطة اليمنية، توكل كرمان، «راقصة» في المدرّجات، وابن سلَمان مصطنعاً، الله أنه استفر الدوسري والهيدوس؟ وين قبايل قطر، الكواري والنعيمي والهاجري والمري والعنزي والشمرى والمهندى

«الفيفا». وجاء القبض على اليونانية إيفا كايلي، وهي واحدة من 14 نائباً لرئيس البرلمان الأوروبي، مع أربعة أشخاص آخرين بتهمة الحصول على مبالغ مالية من قطر مقابل الترويج لها دَّاخل أورقة البرلمان، ليُحدث هزَّة فى تلك المؤسّسة، ويعيد مرّة أخرى طرُّح أحقّية الدوحة في الاستضافة، والتى كانت موضع جدل كبير حين



أمُّا في الكواليس، فلم يكن اللعب نظيفاً دائماً، كما يفرض شعار مُنح التنظيم لها في تصويت «الفيفاً»

إلى إطلاق «عملية إصلاح لمعرفة مَن يُمكنه الوصول إلى مقارّنا، وكيف يتم تمويل هذه المنظمات والمنظمات غُيرُ الحُكُومية وهـؤلاء الأشخاص، وأيّ علاقات تربطهم بدول ثالثة، وستنطالب بالمزيد من الشفافية في شان الاجتماعات مع جهات فاعلة أجنبية». ويمتلك الاتحاد الأوروبي قاعدة بيانات يتعين على المنظمات الراغبة في الضغط والتأثير على عمليّة سنّ القُّوانين، التسجيل فيها في إطار الية تُعرف بـ «سجل الشفافية»، وتندرج في إطارها المنظمات غير الحكومية، ومتجموعات الضغط، والجمعيات، فيما تُنصُ القوانين على ضرورة أن تُقدِم كل المنظّمات غير الحكومية المسجَّلة على الكشف عن ميزانيتها وعن مصادر أيّ تبرّعات تتجاوز العشرة ألاف يورو.

أو «محاربة الإفلات من العُقاب»، فيما

تكشف التقارير أن هذه المنظّمة غير

مسجلّة في قاعدة البيانات الأوروبية،

وأن النائب الأوروبي السابق، الإيطالي

بيير أنطونيو بانزيري، الذي يرأسها،

رهن الاحتجاز، فيما عمل فرانشيسكو

جيورجي، مساعد كايلى وشريكها،

ويأتي التحقيق في الوقت الذي تُسلِّط فُّنه الَّأضواء العالَّمية على قطر التي تستضيف كأس العالم، وسط انتقاداتً لسجلٌ حقوق الإنسان فيها ومعاملتها للعمال الأجانب. ومع بدء البطولة، هاجمت كأيلي، في كلمة أمام البرلمان الأوروبي، في 21 تشرين الثاني، منتقِدي قطر، وأشادت بالإمارة الخليجية باعتبارها «رائدة في ما يتعلّق بحقوق العمال». ووفق متصدر مطّلع على القضيّة، تحدّث إلى «رويترز»، فإنّ جميع المتّهمين الآخرين إيطاليون، وهم النائب الأوروبي السابق بيير أنطونيو بانزيري، والمساعد البرلماتي فرانشيسكو جورجي، وهو شريك حياة كايلي، ونيكولو قيجا تالامانكا الأمين العام لإحدى جماعات حقوق الإنسان. كما أن هناك إيطالياً آخر، هو الأُمين العام لـ«الاتحادُ الدولي لنقاباتُ العمال»، لوكا فيسينتيني، أفرج عنه ىشروط. وأفاد الادعاء البلجيكي بأن بانزيري متّهم بتلقّي مدفوعات من قطر والمغرب للتأثير على العاملين في البرلمان الأوروبي، وبأن زوجته مارياً كوليوني، وابنته سيلفيا، على علم تلك



- محمد عماد محمد أديب عثمان البانح

الأوراق المطلوب إبلاغها: موعد جلسة

فيقتضى حضوركم بالذات أو من

- LIGHT

◄ مطلوب ◄

شركة مفروشات في المكلس بحاجة إلى

عمال في المجالات التالية: معلِّم طراحة،

معلم تركيب برادي، معلم نجارة عربي

وموبيليا، معلّم حفّ الدهان، للتواصل

على الرقم: ٣٢١٣٥٧٥

رئيس القلم

مرسيال شيديد

موضوعها: عقاري

ربيعة حمدي الخطيب مجهولي محل



ضمّنت خطّة الحكومة المالية والضبيية تعديك الرسوم المفروضة علي قطاعات عدّة في الدولة (من الويء)



سنُحمِّلون القسط الأكبر مِن تبعات الأزمة العاصفة ببلادهم

المفروضة على قطاعات عدة في الدولة، وفق مشروع قانون لتعديل معض أحكام قانون الضريبة . على الدخل، يُتٰوقّع أن يدخل حيّزِ التنفيذ بداية العام المقيل، علماً أنه يُنصُ على إقرار شريحة ضريبية جديدة للدخل الذي يزيد عن 800 ألف جنبه سنوياً (32 ألف دولار)، تبلغ قيمتها 27,5% من قيمته. ويُعتبر التعديل الخاص يضربية الدخل التصاعدية، أحد الحكومة أيضاً، تسهيل استيراد البنود المطلوبة من «صندوق



حُزمة ضرائب جديدة: الأزمة تُفقر المصريين... وتُعاقبهم

وتتضمن خطة الحكومة المالعة والضربيبة تعديل الرسوم



إلى أكثر من 5 مليارات دولار، هي عبارة عن طلبات عالقة.

مع اشتداد الأزمة التي تعصف

تلك التي تزيد قيمتها عن 10 ألاف جنيه (350 دولار)، وهو ما كان يتم التغاضي عنه في غالبية الأوقات سابقاً، خاصة وأن أسعار السلع المذكورة محدَّدة بالجنبه منذ أن



تواصك الحكومة المصرية يبع أصوك الدولة لدوك الخليج واخرها بنك المصرف المتحد



كان سعر صرف الدولار يعادل 5,5 جنبهات، بينما بلغ اليوم قرابة 25 جنيهاً في البنوك و33 في السوق

يضاف إلى ما تَقدّم، أن خزانة الدولة ترتقب واردات إضافية من إقرار تعديلات قانون التصالح عُلى مُخالفات البناء، والتي يُنتظر أن تدرّ ملايين الجنيهات بشكل فورى، بعد أن يسدّدها المواطنون في مراكز البلديات. وبدأت هذه المَّرَاكِنْ، بِالفَعِلِ، استقْبَال رسوم التراخيص لأنشطة المحلّات، التي تفيد إحصائيات رسمية يوجود نحو 5 ملايين محلّ منها من دون

في وقت تُواصِك فيه تكثيف إحراءاتها على المستويات كافَّة مِن أحِك استقطاب العملة الصعبة التي تشحّ في بنوكها وأسواقها. تتّجه مصر إلى إقرار حزمة جديدة من الضرائب والرسوم والجمارك، ستكون لها انعكاساتها على المواطنين الذين يبدو أنهم

القاهرة **- الأخيار**

الحكومة إلى تحميل المواطنين جزءاً كبيراً من تَبعات هذه الأزمة من خلال إقرار مزيد من الضرائب والجمارك والرسوم. ويأتى ذلك في وقت تتواصل فيه عملية بيع جَيْزِءٌ من أصول الدولة إلى دول خليجية، والتحرّكات الحثيثة لاستقطاب الدولارات من مصريع الخارج، من أجل إعادة توجيهها نحو أوّجه إنفاق أُخرى، وبالتالي محاولة تسجيل أرقام إيجابيا في الموازنة، حتى مع تراجع سعر صِّرف الجنيه، وتَجميد بيئة الأعمال على مختلف المستويات لعدم توافر العملة الصعدة. وعلى رغم تفاؤل وزير المالية ومسؤولي السياسات النقدية بالقدرة على جميع مزيد من الأموال عبر خرجت من السوق المصرية بدايأ 2022، واستقطاب نحو 20 مليار دولار في غضون فترة وجيزة، إلّا أن الواضح أن جزءً من الأزمة مرتبط بعجز الحكومة عن إدارة الموارد المالية الموجودة بالفعل، في حنن ارتفعت احتباجات السوقي

ترخيص. ومن ضمن ما تُعوّل عليه

بأُلاقتصاد المصريُّ، تتَّجه

النقد الدولي» مقابل موافقته على قرض الـ3 مليارات دولار لصالح مصر. كذلك، ستشدّد الحكومة إجراءاتها على جميع المنافذ البرّية والجوّية والبحرية، بما يشمل تسديد رسوم جمركية عن السلع والواردات الشخصية حتى لو كانت ذات قيمة هزيلة، مِن مِثل

بالجنيه المصري بعد 5 سنوات من دون عائد، فضلاً عن فتْح الباب أمامهم لشراء عقارات ووحدات سكنية بالدولار خلال الأسابيع القليلة المقيلة، مع تسهيلات في السداد، شرط أن يقوموا بتحويلً أموال بالدولار من الخارج. وخلال

المصريين المقيمين في الخارج

للسيارات، مقابل ودائع بالدولار

توضع بقيمة الرسوم والجمارك

في البنك المركزي، وتُسترد

الأسام الماضية، أو قفت سلطات

المطار عدة مصريين عائدين من

الخارج برفقتهم سبائك ذهبية،

بدعوى تجاوز قيمتها المبلغ

المسموح بحيارته، لتُفرض عليهم

رسوماً بلغت 24% من إجمالي

سعرها، مقسّمة بين ضريبة

القدمة المضافة والجمارك، وهو ما

على خطّ مواز، تُواصل الحكومة

عملية بيع أصول الدولة لدول

لخليج، التي تتنافس على شراء

الشركات والمؤسسات الناجحة

بأسعار زهيدة، وأخرها بنك

المصرف المتحد الذى حقّق أرباحاً

العام الماضي تفوق مليار جنيه،

ويسعى «صندوق الاستثمارات

لسعودى»للاستحواذ عليه مقايل

600 مليون دولار فقط، في ما يمثل

رقماً هزيلاً للغاية مقارنة بأرباح

البنك وأصوله المنتشرة على كامل

الأراضى المصرية. ويبلغ رأس مال

«المتحدّ» 5 مليارات حنيه بحسب

آخر تعديلات أجراها مجلس إدارة

المصرف، العام الماضي، للتوافق

مع قانون البنك المركزي الذي بدأ

تطبيقه أنذاك، وهو ما يعني أن

«المتحد» جرى بيعه بشكل شُّنه

مجانى للصندوق السعودي الذي

تُمثّله قَى مصر «الشركة السبّعوديةُ

المصرية للاستثمار»، التي أُسّست

بداية العام الحالي لتنفيذ عمليات

شراء واستحواذ في السوق

المصرية، بناءً على توجيهات من

الديوان الملكي السعودي.

لم يكن يحدث مِن قَبل.

بلاغ رقم 11/2 تُعلن وزارة الإتصالات ىأنها ستضع

بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك إعتباراً من 03/03/202

كهرناء لبنان ضمن حرمه. الإلغاء النهائي. 4 - تُلغى إشتراكاتهم بصورة نهائية

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء بطاريات لزوم

5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع إلفَّوَاتير الْمستحقة عليه. ملاحظة: أ - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول 2022 بإتجاه واحد

ب - يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة التي تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارةً الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل

«للإستقبال فقط» إعتباراً من تاريخ

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 لل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للإستعلام اتصل بمصرفك).

مكاتب Libanpost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو يكلفة 1,500 لل للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للإشتراك بهذه الخدمة يمكن الإتصال بالرقم - 01/629629 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2,000 لل. للفاتورة الواحدة. - مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 لل. للفاتورة

مكاتب شركة WHISH MONEY. عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة

أوجيرو (ogero.gov.lb). كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله 93/4303 (المادة العالم 93/4303 عالم 1998/01/30 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه ووجوب تقديم طلب الإعتراض في المنطقة الهاتفية

التابع لها رقم المشترك. يُطلُبُ من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 28 تشرين الثاني 2022 المدير ألعام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد الأيوبي التكليف 570

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم

العروض لتأهيل السياج في معمل

الندوق التصراري، موضوع استدراج

العروض رقم ث4د/9 تاريخ 2022/1/3،

قد مددت لغاية يوم الجمعة 2023/1/20

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - أمانة السر - في الغرفة

المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة

في الجهة الغربية من المبنى المركزي

لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه،

منني كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم

بها بعض الموردين لآ ترال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال

تقديم عروض جديدة اقضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

بيروت في 2022/12/13

بتفويض من المدير العام

المهندس واصف حنيني

التكليف 578

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة

لقاء مبلغ قدره /000 50/لل.

د أحمد تامر

التكليف 566

قيد التحصيل إعتباراً من 2022/12/15 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتفُ الثابت عنَّ شهر تُشرين الثانَّى

إعلان عن فقدان سند تمليك بحري

تفيد المدبرية العامة للنقل البري

والبحري أن السيد محمد عبداللة

ظنيط قد تقدم بطلب الحصول على

سند تملیك بحرى بدل عن ضائع لمركب

الصيد المسمى: اليسار. ذي المواصفات

التالية: رقم تسجيل المركب: 9439/ب،

تاريخ ومكان الإنشاء: 1998- بحرين،

نوع المحرك: بإماها، قوة: 200 حصان،

قم غير ظاهر، الاسم السابق للمركب:

أليسار. يمكن لمن لديه أي إعتراض

التقدم من رئاسة مرفأ بيروت خلال

مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ

نشر هذا الإعلان، للإتصال هاتُفُّ:

إنذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن

المديرية العامة للنقل البري والبحري

ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب

السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن

تجارية، مرفئية، صيد، نزهة، مواعين

وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ

والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه

عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة

على سفنهم بموجب القانون رقم

66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعدىلاته

للعام 2022، والرسوم والغرامات

المترتبة عليها للعام 2021 وما قبله،

إلى تسديد هذه الرسوم والغرامات

خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان، علماً أنه

مكن الاستفادة من التخفيض على

الغرامات المترتبة عن عدم تأدية الرسوم

السنوية المنصوص عليها في القانون

الأنف الذكر، وذلَّك بنستةً 85% (خمسة

وثمانون بالمئة) من قيمة هذه الغرامات

شرط أن يتم تسديد هذه المتأخرات مع

الغُراماتُ المُخفضّة في مهلة أقُصاهاً

2022/12/31 وذلك وفق القانون

قم 290 تاريخ 2022/4/12 (تعليقً

المهل القانونية والقضائية والعقدية

الخاصة بالقروض المتعثرة والغاء أو

بعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبلبغ

شخصى لكل صاحب سفينة وقاطعأ

المدير العام للنقل البري والبحري

تخفيض الغرامات).

لعامل مرور الزمن.

رئيس مرفأ بيروت بالتكليف

أيمن كركر

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة أقصاها 17/01/2023 لتسديدها. وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير

في حال التخلف:

. 1 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» إعتباراً من تاريخ 2023/01/16. 2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين إعتباراً من تاريخ 2023/02/01 وتستوفي الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 لل.) إعتباراً

من هذا التاريخ. 3 - تُلغى إشتراكاتهم بصورة مؤقتة كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات ر.. المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000للّ) وذلك حتى تاريخ

> بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت إعتباراً من تاريخ 2023/06/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شبهرياً وتحرر الأرقام الملغاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية

المعمول بها. إستنباداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني ً التكليف 578

تعليغ سنداً لأحكام المادة 15 أحم.

استراحت

بيروت في 2022/12/13

رقم ث4د/761 تاريخ 2022/2/28، قد

مددت لغاية يوم الجمعة 2023/1/20

عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00

يمكن للراغبين في الاشتراك بإستدراج

العروض المذكور أعلاه الحصول على

نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - أمانة السر - في الغرفة

المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة

في الجهة الغريبة من المعنى المركزي

لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه،

مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك

علماً بـأنّ الـعروض التى سبق وتقدم

بها بعض الموردين لآ ترال سارية

المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال

تقديم عروض جديدة اقضل للمؤسسة

تسلّم العروض باليد إلى أمانة سر

كهرباء لبنان - في الغرفة المسبقة

الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة

كهرباء لبنان ضمن حرمه.

لقاء مبلغ قدره /000 200 لل.

بتفويض من المدير العام للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه

مجموعات الـBBC في معمل الجية صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس الحراري، موضوع استدراج العروض

اعلانات رسمية 🗸

غرفة الرئيس نصر موجه للمنفذ ضدها: بديعه حنا نعمه من بلدة بقرزلا عكار مجهولة الإقامة بمقتضى المعاملة التنفيذية . 2022/217 المنفذة بوجهك من المحامي نبيه الحلبى بالأصالة بموجب الحكم الصادر عن محكمة الغرفة البداية ىالشمال 2021/71 تاريخ 2021/70 المتضمن إزالة الشيوع بالعقار 833 منطقة بقرزًلا العقارية عن طريق بيعه

بالمزاد العلني للعموم. لذلك يقتضتي حضورك لقلم الدائرة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الإنذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لكُ ضمن نطاقها وإلا ستعمد الدائرة لتعدين ممثل خاص لك بعد انقضاء مهلة شهرين من تاريخ آخر نشر بمن حضر وذلك لحين حضور ممثل قانونى

مأمور التنفيذ عبدالمنعم الرشيد

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت مى شفيق المهتار وكيلة عماد جرجس خاطر سند تمليك بدل ضائع عن حصته في العقار 1096 بطلون.

إن محتسب المالية المركزي والمحتسبين ألماليين المحليين في المحافظات والأقضية الليثانية كافة، يدعون أصحاب العلاقة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من أوامر تحصيل وأوامر قبض وديون وواردات أخرى للدولة من غير

الضرائب والرسوم الصادرة بحقهم

إن رئيس دائرة تحصيل بيروت

وضريبة الأملاك المبنية ورسم الانتقال

وكافة الضرائب المداشرة وغير المناشرة

والرسوم المماثلة لها، إلى تسديد ما

يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم

صادرة لغاية تاريخ 2008/12/31

بموجب جداول تكليف أساسية،

إضافية، تكميلية وأوامر قبض، وذلك

خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر

يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ

شخصى لكل مكلف قاطعاً لعامل مرور

بيروت في 07 كانون الأول 2022

رئيس دائرة تحصيل بيروت

المحليون في جميع المحافظات

والمحتسبون المالييون

والأقضية اللينانية

التكليف 573

هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية

هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية. والمحتسبين الماليين المحليين في المحافظات والأقضية اللبنانية كافة، يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ يدعون جميع المكلفين بضريبة الدخل شخصى لكل صاحب علاقة قاطعاً

لعامل مرور الزمن.

بيروت في 07 كانون الأول 2022 محتسب المالية المركزي والمحتسبون المالىيون المحليون في جميع المحافظات

لغاية تاريخه وغير المسددة، وذلك

خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر

يمثلكم قآنونا بموجب سند مصدق لإستلام الأوراق وإلا تجري المعاملات يُحقكم سنداً للمادة 409 أ.م.م. والأقضية اللينانية .. التكليف 573

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلعت المحامية فاتن حيدر درويش لموكلتها ايمن برهان الدين الحص سند تمليك بدل عن ضائع عن حصتها بالقسم 8 من العقار 505 مصبطية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت

جويس عقل

صادرة عن محكمة الإستئناف المدنية

وثيقة تبليغ مدنية

في بيروت طالب التبليغ: محمد توفيق محمد

رقم الدعوى: 2015/45 حسن البانى وكيله الأستاذ وليد الترك المطلوب تبليغهم: علياء محمد أديب

5

2

كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى

9 خانات صغيرة من شرؤط

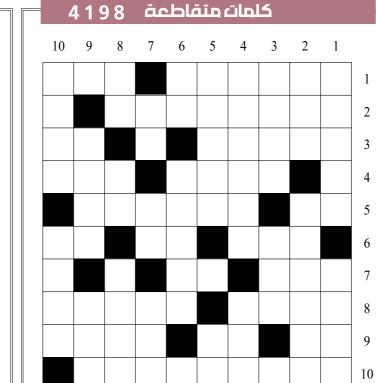
اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9

ضمن الخانات بحيث لا يتكرر

الرقم في كل مربع كبير وفي كلُّ

خط أفقي أوعمودي.

إعداد



أفقيا 1- أديب مصري راحل – من الطيور – 2- عاصمة أوروبية – 3- ضحكات خفيفة - إسم موصول - 4- مرتفعات من الأرض - صف - 5- إله - يأتيه على حين غفلة 6- من أغزر أنهر فرنسا - بحر - رشف الماء - 7- فَزع - إرتياب - 8- صوت لعود – مدينَّة في دولَّة بنين الأفريقيَّة – 9- للنداء – للتَّعَّريفُ – خُلاف يحزنُ -10- رئيس لبناني راحل

عمودنا

1- جماعة من العسكر – صوت الماء الجاري – 2- تكلم بصوت خافت – دولة | اَسَدُونَةً - 3- بَتَ الأَمْرِ - وَكَالَةَ أَنْبَاءَ عَرَبْيَةً - 4- زَعِيمَ رَوْسَيَ - مَنَ الآلات الموسيقية - 5- يشك في الأمر - خاصته - 6- مثل ونظير - كُلَّمة فُقدت حياتها في تحرية فضائية - 7- للتفسير - حزن - خلاف شراء - 8- ربط وشد - خنزير برى – الهرم الأكبر في مصر – 9- مُرتكب جريمة – علَّة تصيب الجسد – 10- من الحيوانات – واضح قي كلامه

حلوك الشكة السابقة أفقيا

: - المنار – مسح – 2- بول انكا – را – 3- وا – بالومار – 4- نرحل – هداية – 5- جسم – 6- امل – ود - رتع - 7- سل - النَّرْف - 8- كينيا - شكا - 9- وحي - لك - 10- بيار رونسار

1- ابو نواس – هب – 2- لوار – ملك – 3- مل – حجل – ا و ى – 4- نابلس – أنحر – 5- انا – موليير - 6- ركله - دنا - 7- اودي - بن - 8- ما - رفش - 9- سرايات - كلا - 10- حارة - عساكر

9 3 2 6 4 5 8 8 4 6

4198 sudoku

حاء الشكة 4197 هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات

3 2 9 6 8 7 5 4 1 1 4 5 3 2 9 6 7 8 6 7 8 1 4 5 2 3 9 2 1 3 4 5 8 7 9 6 4 5 7 2 9 6 8 1 3 8 9 6 7 1 3 4 2 5 5 3 1 8 7 2 9 6 4 7 8 4 9 6 1 3 5 2

9 6 2 5 3 4 1 8 7

9

1

مشاهیر 4198

العميان ■ 6+5 = للتعريف حك الشبكة الماضية: فرنسوا بورغا

عالم لغوي وفقيه (1119-1181). نشأ ودرّس في بغداد. له «أسرار 4+5+2+3+++ = أطراف الأصابع ■ 8+10+9+11 = مخترع حروف



عدد المباريات

عددالأهداف 163

معدَّل الأهداف

عددالهدافين

113

قارابصاارية 2,63

ليونيك ميسات (الأرجنتين)

كىليات صابت (فرنسا)

أفضك صانع أهداف

هاري کين

ليونيك ميسي

برونوفيرنانديس

الكرة الظالمة... فرنسا تستفيد من إصابات المغرب وتتأهّل



ضاع المنتخب المغربي العديد من الفرص المحققة أمام المرمى الفرنسي (أفعر)

قارابها صارعين الفرنسي إلى المباراة النهائية لكأس العالم بعد فوزه على المغرب مساء أمس بنتيجة (0.2). ليضرب موعدامع المنتخب الأرجنتيني يوم الأحد المقبك وستكون هذه المياراة إعادة للقاء الذي جمعهما في موندياك روسيا الماضي خلاك الدور الثاني وانتهم فرنسيًا. خرج المغرب حرفوع الرأس وهوبالتأكيد سيبني على هذاالإنجاز

حسيت سمّور

لم يستحق المنتخب المغربي الخسارة مام نظيره الفرنسي مساء أمس.

الثانى عندما أخرج أملاح البديل أصلاً، وأشرك عبد الصمد الزلزولي.

والأكيد أن تواجدهما بكامل لياقتهما كان قد غير كثيراً من مستوى المغرب،

وكما انتهى الشوط الأول بدأ الشوط الثاني مع ضغط مغربي متواصل،

الفرص الضائعة دفع ثمنها المغرب بعدما تلقى الهدف الثاني عند الدقيقة 79 عبر راندال كولو مواتى بعد سوء تمركز دفاعي أيضاً من قبل الدفاع.

وبالتالي من مجريات اللقاء. الإصابات جزء من اللعبة بلا شك،

إلا أن أشرف حكيمي ورفّاقه فشلوا بتحويل أي فرصة إلى هدف. هاجم المغاربة ولعبت فرنسا على المرتدات، بخاصة عبر السريع جداً كيليان أضاع كرة خطرة جداً ليعيد إلى الأذهان الكرة التي أضاعها أمام البرتغال وثمعاد آللاعب لأضاعة فرصة محققة عند الدقيقة (90 + 2)

طريق لوكاس هيرنانديز بعد سوء

تمركز دفاعي، وخطأ بالتغطية من

اللاعب جواد الياميق خلق هداف

فرنسا أوليفييه جيرو فرصة خطرة

على مرمى ياسين بونو لكنها انتهت

إثرهما المغاربة، واستعادوا تركيزهم

بخاصة على مستوى الدفاع وخط

الوسط وبعد مرور 20 دقيقة خلة

المغرب أولى فرصه عبر تسديدة

مركزة من المتألق عز الدين أوناحي

تصدى لها الحارس الفرنسى هوغو

لـوريـس. حــاول الـفرنـسـيّـون إقفال

مناطقهم، إلا أن حكيم زياش ورفاقه

واصلوا الضُغط وخَلُقُوا العَدَّنَّدُ من

الفرص كان أبرزها قبل دقائق على

النهاية عبر جواد اليامق، الذي لعب

كرة «أكروباتية» عكسية تصدى لها

وكان لافتأ الروح القتاليّة العاليا

لــ«أسود الأطلسُّ» بخاصةً «النفاثةُ»

سفيان أمرابط الذي خلق العديد من

الفرّص، وأغلق المسّاحات في وسط

الملعب، وأرهق الفرنسيين. هذّا الأداء

المميز للمغاربة استمد قوته من الدعم

الجماهيري الكبير داخل الملعب

لوريس والقائم الأيمن للفرنسس.

عند القائم الأيمن.

ولكنها في سيناريو نصف نهائي المونديال ظلمت المغرب كثيراً والجدير قوله أيضاً، أن المدرب المغربي وليد الركراكي وجهاره الفني أثروا سلباً على الفريق في بداية المباراة، نتيجة الإرباك الذي خلقوه بسبب عدم تقييمهم الصحيح للإصابات، كما أنهم خسروا تبديلاً مبكراً. ولم يكن مفهوماً ما فعله الركراكي في الشوط

البداية كانت بطيئة من جهة المغرب،

الأطلس»، بعد أن سحب المدرب وليد لركراكي المدافع القوي نايف أكرد قبل قَائِق مِن بداية اللَّقَاء تَتيجُهُ عدمُ تعافيه من الإصابة، وأشرك أشرف داري، ثم عاد بعد وقت قصير على الانطَّلاقةً وأخرج المدافع الآخر، القائد رومان سايس بسبب عدم قدرته على الإكمال نتيجة تجدد الإصابة في الفخذ الأيمن، وأشرك مكانه سليم أملاح. صماما أمان المنتخب المغربي

الكروات يطالبون بالميداليّة البرونزيّة

رغم الخسارة أمام المنتخب الأرجنتيني بثلاثيّة نظيفة في نصف تحديد المركز الثالث. وهي كانت وصيفة خلال النسخة الماضية. في الخسارة أمام المنتخب الأربعاء ولم تكن كرواتيا مرشحة للذهاب بعيداً في مونديال قطر الحالي، بأداء منتخبها في «المونديال الشتوى» مطالبة بالميداليّة البرونزيّة خلال مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع يوم السبت المقبل. وكتبت صحيفة «سلوبودنا دالماتشيا»: «أنتم أبطال». أما صحيفة: «يوتارنيي ليست» فقد عنونت على صفحتها الأولى: «ابقوا رؤوسكم مرفوعة، سنسعى للبرونزية» مرفقة ذلك بصورة المدافع المخضرم ديان لوفرين وهو يعانق النجم لوكا مودريتش. وأضافت: «فلنكرر ما فعلناه في 1998، هذا جيل مميز يستحق ميدالية. نأمل في أن يحصل ذلك السبت». وكانت كرواتيا قد حلّت ثالثة في مونديال فرنسا 1998 بخسارتها نصف النهائي ضد البلد المضيف وفوزها على هولندا في مباراة



إلا أنها تأهلت إلى الدوري الثاني على حساب بلجيكا، وحققت انتصاراً بركلات الترجيح على حساب اليابان، قبل أن تصنع الحدث في ربع النهائي وتقصى البرازيل بركلات الترجيح أيضاً بعد التعادل بهدف لمثله خلال الوقت الأصلى. ولم تفز كرواتيا سوى في مباراة واحدة (في الوقت الأصلي) خلال المونديال، كانت على حساب كندا بنتيجة (4.1).

وتابعت صحيفة «فيتشيرنيي ليست»: «أوقفتنا الأرجنتين التي كانت أفضل رغم مساهمة من الحكم في الهدف الأول» الذي سجله ميسى من ركلة جزاء. وأثار قرآر الحكم بمنح جوليان ألفاريس ركلة جزاء إثر اصطدامه بالحارس دومينيك ليفاكوفيتش حفيظة العديد من الصحف والنقاد والجماهير، علماً أن هذه الركلة الرابعة التي تمنح للأرجنتين في مونديال قطر. ولكن بحسب العديد من المتخصصين فإن ركلة الجزاء

وقالت الصحيفة الكرواتية أيضاً: «فخورون من كل قلبنا، فلنسعى إلى البرونزية لا استسلام السبت للمركز الثالث». وتحدثت غيرها من الصحف الكرواتية عن افتقار المنتخب لمهاجم صريح أمثال الهداف التاريخي دافور شوكر أو ماريو ماندزوكيتش الذي سجل هدف الفور ضد إنكلترا في نصف نهائي 2018 في التمديد (2-1).

يذكر أن الأرجنتين «ثأرت» من كرواتيا بعد خسارتها أمامها في دور المجموعات خلال مونديال 2018 بالنتيجة ذاتها (3.3).



خسر المغرب ولكنه لم يكن ندًا ضعيفاً

أبداً خلال المباراة، بل على العكس

تماماً خلق العديد من الفرص، إلا

أن التركيز الذي امتاز به اللاعبون

خلال مباريات بلجيكا وإسبانيا

والبرتغال كان غائباً تماماً يُوم أمس.

وفي مباريات كهذه من يرتكب أخطاء

أقل يفوز بالمباراة وهذا ما فعله

لم ينتهِ المونديال بالنسبة للمنتخب

المغربي، فهو سيواجه كرواتيا يوم

السبت المقبل في مباراة تحديد

المركزين الثالث والرابع. وتحقيق

مركز ثَالث في كأس العاَّلم سيكوَّنُ

إنجازاً كبيراً للمغاربة، يضاف إلى

رُقمهم الأستثنائي كونهم المنتخب

العربي والأفريقي الأول في التاريخ

الذي يتاهل إلى المربع الذهبي في

المغرب شرف كل العرب والأفارقة

في الموند سال القطري، فهو أسقط

منتخبات كبيرة جداً وأبطال عالم

سابقين، كما أن أداءه البطولي سيلهم

كثيرين في أسيا وأفريقيا من أجل

التطور والمشاركة في النسخ المقبلة من أجَّلُ التأهلُ وتحقَّيق الإنَّجازات

والأكيد أن هذه النسخة من كأس

العالم ستعطى المغرب دفعة كبيرة

على صعيد تطور كرة القدم لديها،

وبناء جيل مميز من اللاعبين القادرين

على اللعب في أعلى المستويات،

وبالتالى تسجيل مشاركات مشرفة

المغرب استحقّ ما حقّقه في النسخة

الحالية بفعل لأعبيه المميزين، وروحه

القتالية العالية. وما هو أكيد أن

لاعبى المنتخب المغربي المحترفين مع

أنديةً متوسطة في إيطاليا وفرنسا

سيحصلون على عروض احترافية مع

أندية الطليعة في الدوريات الكبرى

في كأس العالم 2026 و2030.

وليس من أجل المشاركة فقط.

نهائيات كأس العالم.

بناء على الإنجاز



نحو خلق معسكرين جديدين نهاية حقبة رونالدو وميسي



ميسي الأوّل وما قبل الأخير. مقارنةً

خلقها الإعلام أوّلاً. كان لا ئدٌ من

أن تكون هناك منافسة بين لاعبين،

ولو أنهما لا يلعبان في المركز

عَيِنَه. لا بُدّ من وجود مادة دسمة

للإعلام والتسويق والمال والأعمال

والجمهور. مارادونا وبيليه يُبعثان

من جديد. وهذه الحقية، شارفت

المقارنة بين ميسي ورونالدو خُلقت منذ سنوات (طلاك سلمان)

على النهاية، واليوم، يبدأ البحث

فى قطر، خـلال المونـديـال، يُـردد

الجمهور الأرجنتيني أنشودة

صارت على لسان الجميع. يقولون

فيها إن «مارادونا أكبر من بيليه»،

بالقيمة طبعاً. البرازيلي لم يلعب

في عصر الأرجنتيني. اعتزل بعد

عن نجمين جديدين، ومُعسكريَن.

الدوحة **ـ علي زين الدين**

إلكترونياً، باسم «Messivsronaldo». ليس هناك أي أخبار في الموقع. هناك موضوعان فقط، واحدُّ عن ليونيل ميسى، والثاني عن كريستيانو رونالدو. باقي ما في الموقع، إحصائيات شاملة لكل ما قدُّمُه نَجُما الأرجنتين والبرتغال في مسيرتهما، لكنه لا يُظهر إحصاءاتُ كل لاعب على حدى، بل يُقارنهما طوال الوَّقت. إذا طلبت عدد أهداف رونالدو من خارج منطقة الجزاء في دوري أبطال أوروبا خلال موسم معًيّن، علّيك أن ترى أرقام ميسي فيً البطولة عينها وخلال الموسم نقسه. أهداف ميسى من ركلاتٍ حرة؟ موجودة، وكذلك أهداف رونالدو. الأرقام القياسية التي كسرها رونالدو التفضّل، ومعها الآرقام الّتي

كسرها ميسي. المقارنة بين اللاعبين خُلقت منذ سنوات، بخاصة بعد انتقال رونالدو إلى ريال مدريد، ليلعب في الدوري الإسباني، حيث برشلونة، نادي



لم تكن المنافسة شدىدة بينهما على الصعيد الدولى كما في الأندية



عام على بداية مشوار مارادونا، لكنُّ المقارنة جائزة لدى الجمهور والإعلام. أساساً، هذان النجمان، يُقارنان مع رونالدو وميسي اليوم، فَى السؤال الكبير الذي له إجاَّبة عُنْدُ الجميع: من أفضًل لاعب في العالم؟ لكُن تُطْبِيعة الحال، لكُل بِلَّذِ نَجِمُ، ولا بُد من أن تكون هناك مقارنة بين نَجمين كبيرين في البلدين الجارَين. هذه المقارنة لم تُخلق بين ميسي ورونالدو البرازيلي، ولو أنَهما لعبا لسنوات في فترةٍ زمنيّةٍ واحدة، فكان رونالدو البرتغالي، القادم إلى الدوري الأكثر شُهرةً في العالم، ومن إنكلترا، إلى إسبانياً، حيثُ صار

برأسه. الأرقام غزت مواقع التواصل

الأجتماعي، وتسلّلت إلى المقالات

الصحافية. الكل يُقدِّم ما يريده

الجمهور، الذي خلقه الإعلام أنضاً.

رونالدو نفسه، عرف أنه لا يُمكن أن

يبقى في المنافسة مع ميسى، من

دون أن يُحجَمها، بعدد الأهداف حصراً، ولذلك، تغيّر دوره في

الملعب، وبدلاً من أن يكون الجناح

البرتغالي المهاري في لشبونة

ومانشستر وأول أيّام مدريد، أصبح

«الماكينة التهديفية» التي لا تهدأ

وهكذا نجح. لم تعد المقارنة بعدد

المراوغات أو التمريرات الحاسمة

أو صناعة الفرص، بل بالأهداف

فقط، وهذه، تأتي بالألقاب الفرديّة

لم يفز رونالدو بكأس العالم، لكنّه

حُقِّقُ لَقْبِي الْيُـورو ودوري الأمم الأوروبي. ميسي فاز بكوبا أميركا مرة واحدة فقط لم تكن المنافسة

شديدة بينهما على الصعيد الدولي

كما في الأندية، أو في ناديين تحديداً، ريال مدريد وبرشلونة. بقي كأس العالم الحدّ الفاصل

· بينهما؛ اللقب النّاقص، الذي إن توّج

أحدهما به، يتفوّق على الآخْر، برأى

كثيرين. لم يحصل ذلك مع رونالدو،

ومن المكن أن يحصل مع ميسي الذي بات قريباً منه بعد أن تأهّل

إلى النهائي. اليوم تبدأ نهاية حقبة هذين

النجمين، ويبدأ البحث عن آخرين.

كيليان مبابى وإيرلنغ هالاند مثلأ

على المال أن يجمعهما في دوريّ

واحد. أو جود بيلينغهام وجمال

موسيالا، شرط أن يخرجا من ألمانيا.

لا إعلام كبير هناك، ولا استثمار

ضُخُم كُما في إسبانيا وإنكلترا.

رحلة البحث عن معسكرين، ماركا

وسبورت، أديداس ونايكي، شامبو

ضد القشرة ومشروب غازّي. موعدُ

مع الاستثمار في نجمين، وخلق

عداوة رياضية بين جمهورين العالم

ينتظر المولودين حديثأ والصيحة

الحديدة، لكن ذلك لن يوقف المنافسة

الأبديّة، بين لاعبَين، قد نراهما بالبدلة بعد الاعتزال النهائي،

فتكون، أرماني وغوتشي.

والجماعية.

ألـ«كلاسبيكو» ألحدث الأضخم. بعد 2009، عقب تحقيق برشلونة السداسيّة التّاريخيّة، وانتقال رونالدو إلى ريال مدريد، كان سهلاً على أيّ إعلاميّ أو صانع محتوى، أن يضع اسميّ رونالدو وميسي في جملةً مفيدة، أو غير مفيدة على أنطوات غريزمات الإطلاق. رونالدو يُحطّم رقم فلان، ويقترب من ميسي. ميسي يُسجّل هذا الرقم من ركلًات الجّزاء، أقل من رونالدو. رونالدو يُسجّل قفزةً قياسيَّة ويُسْجُّل رأسيَّة، وميسي قفر ذات مرة أمام الحارس العملاق «إدويين فان دير سار» وسجّل



440 مليون دولار توزع على منتخبات الموندبال

تُسدل الستارة على النسخة الحاليّة من كأس العالم يوم الأحد المقبل. وإضافة إلى المجد الذي يحققه المنتخب الفائز، ودخول التاريخ من أوسع أبوابه، فإنه يحصل على جائزة قيمتها 42 مليون دولار. ويحصل صاحب المركز الثاني في مونديال قطر على مبلغ وقدره 30 مليوناً، إضافة إلى 27 مليون دولار لصاحب المركز الثالث. أما صاحب المركز الرابع على العالم فستكون جائزته المالية 25 مليون دولار. لا تتوقف القائمة هنا، حيث تفور المنتخبات التي تصل إلى الدور ربع النهائي على مبلغ وقدره 17 مليون دولار، يوزع بحسب النتائج والترتيب على أن لا يتجاوز الـ68 مليوناً للمنتخبات الثمانية. الأمر ذاته بالنسبة للمنتخبات في الدور الثاني التي تحصل على 13 مليون دولار، على أن لا يتجاوز الرقم 104 ملايين دولار بالمجمل. أما المنتخبات من المركز 17 وحتى 32 فتحصل على 9 ملايين دولار، على أن لا يتجاوز المبلغ الإجمالي 144 مليوناً. وبناء عليه فإن المبلغ الإجمالي المخصص من الفيفا لهذه النسخة هو 440 مليون دولار بزيادة 40

مليوناً عن نسخة روسيا. يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم كان قد وزع 1,5 مليون دولار على كل منتخب من أجل التحضير

نجيب) زوج صديقتها اللدودة فلك تتكلم إحدى الصديقات، نرى الكاميرا

تركز مطولاً على وجوه بقية الأبطال

التى تبدو دائماً في حالة قلق وصدمة.

أما ألمشاهد الرومأنسية المفترضة بين

كريم وألما، فمصطنعة ولا تنقل لنا

الأحاسيس العميقة التي تجمعهما

وفقاً للقصة. لا ندري ما الَّذي يضيفه

مسلسل مماثل لنجمة مثل كاريس

بشار التي تملك في رصيدها أدواراً

عظيمة محفورة في ذاكرة الجمهور،

خصوصاً في مسلسلي «ليالي الصالحية» و «غداً نلتقي»؟ لماذا قررت

أن تلعب دور سندريلاً المضطهدة؟ كذلك الأمر بالنسبة إلى قيس الشيخ

نجيب وسأمر المصري وبديع أبو

شقرا وهم نجوم محبوبون اعتدنا

من بين القصص شبه الخرافية التي يتناولها المسلسل، نجد أن قصة نايلة هي الأقسرب إلى التصديق

والواقع، فنايلة زوجة محبة وأم متفانية تصدم بخيانة زوجها (سامر

المصري)، فتنهار وتطلب الطلاق، ثم

تحاول بناء حياتها مجدداً. معاناة

نايلةً مألوفة، إذ نسمع كل يوم عن

تأديتهم أدواراً صعبة ومركّبة؟

ستالمىنىغ

غموض وجريمة وفانتازيا على نتفليكس

«وينزداي» الخارجة من «عقل» تيم بورتون



على مرّ السنين، وُلدت أعماك سينمائية وتلفزيونية عدّة من رحم «عائلة آدامز» التي أصدرها تشارلز آدامز عام 1938. مشاريع جاءت متفاوتة لناحية السويّة والأصداء. لكن يبدو أنّ أجددها الذي حطَّ في منصة البثُّ التدفُّقي الأميركية أخيراً، يحصد شعبية واسعة. هنا محاولة لتحديد الأساب المساهمة في نحاجه

25 عاماً. هكذا، ستحقق «وينزداي»،

الذكية والساخرة والفاقدة للإحساس

بعض الشيء، في سلسلة جرائم قتل

بينما تكتسب صداقات وعداوات

وُّلدت «عاتَّلة اَدامزَ» في الأصل على يد

تشارلز أدامز عام 1938. قصّة نححت

فى اجتياز اختبار الزمن بفضل قُلْمها

الساخر من قيم الأسرة الأميركية.

بعدما ظهرت للمرّة الأولى في مجلة

«ذا نيويوركر» في نهاية ثلاثينيات

القرنِ الماضي، اقِتُبْست «عائلة أدامز»

مراراً سينمآئياً وتلفزيونياً، أكثرها

شبهرةً تلك التي أبصرتُ النور على

الشاشة الصغيرة عام 1964 بالإضافة

إلى فعلمَعْ الـ live-action (الحركة

أُلحَّة) في التسعينيات: The Addams

Addams Family Values و Addams Family

خراج باری سونینفیلد. صحیح أنّ

على مستوى أعمق بكثير من مجرّد

الترفية الساخر الخالص. وهو ما

بطرح سؤالاً حول مكامن الاختلاف

التي مكنته من تقديم هذا الأداء

الحقيقة أنّ (وينزداي) نجح في إعادة

تقديم البطلة لحيل حديد من دون

الاستعاد كثيراً عن الأصل، إلى جانب

أمور أخرى يقدّمها لجمهوره من

الجيّد على صعيد المشاهدة.

المراهقين خصوصاً.

جديدة في الأكاديمية.

نادىت كنعات

ما إن حطّ على نتفليكس، حتى بدأ «وينزداى» تحطيم الأرقام القياسية. خُلْطةٌ ناجِحة من الصّعب ألّا تفتّح الشهية على المشاهدة. مسلسل الغموض والجريمة والفانتازيا والرعب الجديد الذي بدأت منصة البث التدفقى الأميركية عرضه في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، مقتبس من أجواء «عائلة أدمـز» آلأيـقونـيـة، كما أنّـه الـتحربـة الدرامية الجدية الأولى منذ 40 عاماً لسينمائي متفرد وصاحب مزاج خاص، هو الأميركي تيم بورتون.

تفاوت آراء النقّاد حول العمل المؤلّف من ثماني حلقات، لم يؤثر على شعبيته في أوساط المشاهدين على امتداد العالم. فقد أعلنت نتفليكس أخيراً أنّ «وبُـنـزداي» حقّق رقماً قياسياً لأكبر عدد من الساعات التي تمّت مشاهدتها خلال أسيوع لمسلسلّ باللغة الانكليزية عبر الشبكة الرائدة في مجال الـ «ستريمينغ»، مع 341,2 مليون ساعة! وأوضحت أنَّ العمل الذي تؤدّي بطولته حينا أور تبغا الع، جانب كريستينا ريتشى وإيما مايرز وكاثرين زيتا جونز ولويس غوزمان وغويندولين كريستي وغيرهم، هو الرقم 1 عبر منصّتها قي 83 دولة، في تعادل مع ألموسم الرابع من مسلسل

تدور أحداث «وبنزداي» حول شخصية «وينزداي أدامز» الشانة غريبة الأطوار والمهووسة بالموت، وحياتها كطالبة في «أكاديمية نيفرمور». بتتنع محاولات البطلة لاتقان قدرتها الروحتة الخارقة للطبيعة وإحساط فورة القتل الوحشية التي أرهبت البلدة، وحلّ اللُّغز الخَّارِقِ أَلَّذَى أَزْعِجِ وَالدَّيْهَا قَبِل

لصالحه هو تقديمه الأمس السنوات التالية شهدت مشاريع عدة للشخصدة الرئيسية. على الرغم من تدور في فلك هذه السلسلة، غُدر أنّ أنّ «وينزداي آدامز» لا تصوَّر دائماً أجددها، «وينزداى»، يُحدث الكثير على أنَّها كارهة للنشر («وينزداي» . من الضوضاء. ليزًا لورينع مثالاً بارزّاً)، تُعقَّى، عدد الساعات الهائل الـذي حقّقه النُسخة الأبقونية التي قدّمتها مسلسل نتفليكس في أسبوعه الأوّل كريستينيا ريتشي (تظهر في دور وترشيحه عن فئتين (أفضل مسلسل كوميدي أو موسيقي، وأفضل ممثلة تلفزيونية لجينا أورتيغا) في الدورة الثمانين من جوائز «غولدن غلوب (11 كانون الثاني/ يناير 2023)، يؤكّدان أنّه يلقى صدّى لدى المعجبين

حساسيّة بورتون إزاء العوالم القوطية، جعلته مناسباً تمامأ لقبادة هذا العمل



«ماركين ثورنهيل» في مسلسل نتفليكس) في فيلمئ التسعينيات الأحبّ إلى قلوّب الناسّ. بغض النَّظر عن التُمسُّكُ بالسمات الساخ ة للشُّذَصِية، فُإِنَّ أَحِد الأسياب التى قرّبت «وينزداي» ريتشى من قلوب المشاهدين هو مبلها إلى تخطى الحدود. بتضمّن ذلك تحدّي

أبرز عناصر القوة التى تعمل

الشهيرة في الشريط نفسه. كما أنّها لا تخضّع بسهولة للتنمّر من قبل الأطفال الآخرين، وهي حادّة في كيفية تعاملها مع التهديدات مع رف ريتشي سقف المنافسة مع أي ممثلاً ستحشّد هذه الشخصية مستقبلاً، كان منطقياً أن تستفيد سلسلة «وينزداي» من هذا النجاح من خلال استعادةً سحر أداء ريتشي. وشمل ذلك العثور على الممثلة الكناسد للدور في نُسخة 2022. وغنيّ عن القول إنّ ألـ «كاستبنغ» الصحيح كان أمراً بالغ الأهمية لنحاح سلسلة نتفليكس الُخارجة «من عقل تيم بورتون» (كما يرد على الشاشة فم

البداية). لحسن الحظ، حصد مديراً

السلسلة مايلز ميلار وألفريد غوف

الميدالية الذهبية مع جينا أورتيغا

(20 عاماً)، التي تستعيد تجسيد

شخصيات السلطة مثل مستشاري

المخيم في Addams Family Values،

والتحدث علانية ضدّ العنصرية إزاء

السكان الأصلحين في أحد المشاهد

متعدّدة تتقاطع مع العوالم الحقيقية ه الخارقة للطبيعة. المعادلة بسيطة: مزيج من التخطيط الدقيق والتمثيل الممتاز والتنفنذ المدروس، هو ما يسهم في نجاح «ويـنـزداي» الـذي يمكن الـجّزم بـأنّ أحراءه المقبلة لن تقتصر على رقم 2.

ريتشي الشهير لـ «وينزداي». هكذا، لم تظهر الصبية حادة الذكاء وسريعة

البديهة فحسب، لكنّ أورتيغًا كرّمت

أيضاً ليزا لورينغ في الكوريغرافيا الجديدة التي ابتكرتها أثناء حفلة الأكاديمية على أنغام أغنية «بلودي

تضَّقَّى أوْرتيَّغا نكهة جديدة خاصة

بها عَلَى امتداد العرضُ فهي على

سبيل المثال تتميّز باستخدام عينيها

للتعبير عن مشاعرها. يصرف النظر

عن حقيقة أنِّها نادراً ما تومض أمام

الكاميراً، فإنها تنقل بإيجاز مشاعر

الغضب والأنزعاج والتصميم

والشعور بالذنب والصدمة والسادية

والحزن، مكتفيةً بالحملقّة. تجيد

أنضاً استخدام لغة الجسد لتوصل

للآخرين وجـود «ويـنـزداي» المهدّد

لهم. مع هذه الاختلافات عن

، سابقاتها، تمكّنت الفنانة التي

. سجّلت حضوراً في عالم «ديزني»

(مسلسل Stuck in the Middle) من

تقديم نسختها من «وينزداي» على

أنّها أكثر ضعفاً وبشخصيّة ذات

طبقات متعدّدة من دون التقليل من

السمات الساخرة الأساسية التي

وهناك مَن يرى أنّ «التنوّع» الذي

يتسم به طاقم الممثلين يلعب لصالح العمل، خلافاً للنسخ السابقة التي

الصداقة المكتوبة جيدأ التى تجمع

بين «ويـنـزداي اَدامـز» وزميلتها في

الغَرفة «إينيد سنكلير» (إيما مايرز)ً،

من الأمور التي يستسيّعها الجمهور أيضاً، خصوصاً أنّهما مختلفتان حدّ

في حين أنّ الاختيار الموفّق للممثلين والكتابة المدروسة للشخصيات

الأساسية كانا من ركائز نجاح

المسلسل الذي يتم حالياً التحضير

لجزئه الثاني، لم يكن ليخرج شيئاً

بهذه الدرجة من التناغم من دون

التنفيذ الدقيق للمخرج تيم بورتون

ومساعده الموسيقي داني إلفمان.

نظراً إلى ميل «وينزداي» للسوداوية،

فإنّ حساسيّة بورتون تجاه العوالم

القوطية، جعلته مناسياً تماماً

لقيَّادةً هـذا العملِ في الاتجاه

الصحيح. وعلى خطُّ مواز، وبناءً

على حب بورتون للجمال القوطي،

أتت «أكاديمية نيفرمور» ملتزمة

بالعمارة القوطية، خصوصاً أنّها

مستوحاة إلى حد كبير من عالم

الشاعر والكأتب الأميركي إدغار الان بو (1809 ـ 1849). يوفر موقع بلدة

«جيريكو» حيث تجرى الأحداث

كذلك شعوراً قويًا بالانْعزالية التي

تعدّ أمراً حاسماً للقصص القوطية،

لا بل إنه يتميّز بقصر مهجور لإثبات

ولمزيد من التقاط الإحساس القوطي،

تُشْارِك إلفمان تأليف موسيقي

المسلسل مع كريس بيكون، إذ استفادا

من الأصوات الكلاسيكية والمرعبة في

ومِّنْ سىقت له متابعة «سمولفيل»،

يدرك أنّ غوف ومايلز ميلار أعطيانا

شيئاً من سلسلتهما المعروفة، وعرفا

كتفية التعامل مع خطوط حبكة

وجود منزل مسكون.

. طغى عليها الفنانون البيض.

متوافر على نتفليكس

«ستيلتو»: ارحمونا يا جماعة! عبد الرحمن جاسم

نطلق أخيراً عرض دراما مشتركة

. ستيلتو» (تأليف لبني مشلح ومي حايك، وإخــراج إنــدر إيمير) على شاشية mbc4 ومنصة «شاهد». يدور «ستيلتو» حول أربع صديقات منذ أيام الدراسة، تشاء الظروف أن تجمعهن بعد سنوات طويلة، فيبدأن بنبش الماضى والانتقام وهو من بطولة كاريس بشار، ديما قندلفت، ندی أبو فرحات، ريتا حرب، قيس الشيخ نجيب، بديع أبو شقراً، سامر المصري، كارلوس عازار و نور على. السؤال الذي يطرح نفسه بعد متابعة المسلسل، وهو نسخة عربية طبق الأصل من المسلسل التركي «جرائم صغيرة»، ما هي القضية القومية الفائقة الأهمية التي يعالجها وقد جعلته يحتل المراتب الأولى في نِسَب المشاهدة في دول عربية عدّة وهل عجزت نساء العرب عن إنجاب كاتب أو كاتبة لتأليف نص أصيل يمتٌ بصلة أكبر للواقع اللبناني أو السوري حتى اضطر صُّنَاع المسلسل

لاستيراد خلطات عجيبة من الدراما يقوم المسلسل على الإبهار البصري من خلال اعتماد الديكورات الباهظة الثمن، إذ تعيش الشُّخُصيات في «كومباوند» يُفترض أنه في لبنان لكن لا شيء فيه يوحي بذلك، فالبيوت بديعة من حيث الأثاث والتصميم الهندسي والألوان الْبهجة، والْكُهرباء متوأَفْرة (خلافاً للواقع اللبناني) والشوارع في غاية النَّطَافَّة والترتيب يبدو كأن جميع سكان «الكومباوند» يعيشون حياة رستقراطية مرفّهة لا تشبه حياة تسعين في المئة من مواطني الدول العربية. أما البطلات فيظهرن كأنهن فى عرض أزياء مستمر. هن دوماً

فيَّ غاية الأنَّاقة والجمال أو كما

يُقال «على سنغة عشرة»، ويرتدين

.. في معظم المشاهد فساتين سهرة

في حيرة، نحن الناس العاديين، فنتساءل أين تعيش هؤلاء النساء اللواتي يبدون ساحرات فأتنات طوال الوقت الم نرى هؤلاء السيدات يقمن دوماً بإعداد حلوى «التشيز كيك»

قصة المسلسل غير قابلة للتصديو

للاحتفال بمناسباتهن الخاصة؟ أين اختفى الأرز بحليب والمفتقة والمغلي

وغير منطقية، تُدورُ حول سيدةً تُدعى ألما (كاريس بشار) وصُديقاتها اللواتي تأمرن عليها أيام الدراسة ونصبن لها كميناً كي تبدو أمام ر____ __ __ __ بي ببدو امام الجميع على علاقة بالأستاذ خالد (بديع أبو شقرا). بسبب هذه المكيدة، تتحطم حياة ألما وخالد ويُطرد الأخير من عمله. بعد سنين، تلتقى ألما بهولًاء الصديقات الشريرات، ومع ذلك تتعامل معهن بإيجابية وتقبل دعواتهن المتواصلة على العشاء والغداء وتوافق على الإقامة معهن في «الكومباوند»، كما لو أنه يوجد إنسان طبيعي يستطيع التعامل مع من أساء إليه بكل أريحية. لكن

الصديقات المأكرات يحاولن تدمير

بُشار وندی ابو فرحات

وتستجيب لدعواتهن إلى مختلف المناسبات الاجتماعية. يشارك في هذه اللُّقاءات أحباناً الأستاذ خالدًّ لا ندري ما الذي يضيفه مسلسك مماثك لنحمة مثك كارىس ىشار

الذي عاد من الماضي لأنه لم يجد ما يفعله منذ الحادثة إلا البكاء على ولم يتزوج ولم يفعل أي شيء مهم في

حياة ألما مجدداً. بالرغم من كل الشر

الذي يضمرنه لها، تستمر ألما في

لعب دور الملاك الهابط من السماء

الغريب أنّ ألما، رغم أنّها طبيبة ناجحة، تقضي أوقاتاً طُويلة في حضور السهرات والحفلات ومناقشة تفاصيل حياتها مع الأستاذ خالد، فمتى تعالج هؤلاء المرضى المفترضين؟ وحده مؤلف السيناريو يعرف! وألما لم تجد أحداً كي تقع في غرامه من النظرة الأولتي في «الكومباوند» إلا كريم (قيس الشيخّ

التي تغار على زوجها طارق من ألما لأنه كان يحبها خلال سنوات

تدور معظم أحداث المسلسل البطبئة أثناء الدعوات على موائد الطعام في الأماكن الفخمة، ويتم خلالها تبادلّ النظرات الطويلة بين الممثلين وإجراء

(دُنِمَةُ قَنْدَلَفْت) التي دمّرت حياتها

سأبقاً. تتعذب ألما تسبب مشاعرها

نحو كريم، ونحن نتعذب كمشاهدين

أثناء متأبعتنا لقصة الغرام هذه

لأننا أدركنا كم كنّا ساندس عندما

درسنا في كتب الأدب أن قصة حب

قيس وليلى لا مثيل لها، لكن ها

هى قصة كريم وألما تضاهيها عشقاً

وهياماً! ولا ننس طبعاً نظرات الوله

والوجد التي يتبادلها ألما وكريم

التى تصيبنا تُحن المشاهدين الغُزْلُ

في مقتل. أما فلك التي تضطلع

بالدور الشرير المتسلّط، فيبدو أنها

والكمائن حول طاولة الطعام،

تعاونها في ذلك صديقتها جويل

الحوارات البالغة الخطورة. عُندمًا



رجل هجر عائلته وبحث عن امرأة رجن سبر ـــ وبالمراب وجده الم تفهمه أخرى، بحجة أنّ زوجته لا تفهمه كونه خليفة أينشتاين ويصعب سبر أغواره الفكرية العميقة. وقد تمكُنْت ندى أبو فرحات من تجسيد دور الزوجة المُخْدوعة والأم المثالية، فلم نشعر أنها تمثل وكان أداؤها

«ستيلتو» لا يقدم حبكة قصصية مهمة ولا يتميز بأي عمق فكرى أو فني، لكنه يعجب الجمهور. لعلُّ سـرّ نجـاحـه، يكمن فـي أنـه يمنح الناس فسحة لنسيان واقعهم المزري والكئيب والتلهي بالمؤامرات والمكائد «النسائية» والقيل والقال، أو ربما بسبب ستايل الحيّاة الأنيقة والْمرَّفهة التي يقدمها للمشاهد الذي يعيش في فقر مدقع ويحلم فقط برؤية الكهرباء لدة ساعة في النهار أو حتى بتأمين صفيحة مازوت للشتاء.

«ستىلتو» على «شاهد»

ترويها هالة لا تظهر معظم الأشياء

ويروى في كل حلقتين من حلقاته

قَّصَةً «نزوة» مختلفة. خارج إطار النزواج تجمع بين الكاتب والجامعي عمر شاهين (خالد النبوي) والنادلة في مطعم أسماك هالةُ (عائشة بن أحمد)

في منطقة الغردقة البحرية زواجه من مها (سالي شاهين) التي يحبها، لكنّ أهلهاً الأثرباء

ىنهكونه بإشارتهم الدائمة إلى أنهم أثرياء سمحوا لابنتهم

الضغط أن يكتب رواية عن جريمة التِّي أعجبته منذ أن وطئ أرض الغردقة، مساعدته في تعريفه على المنطقة كي يراها ويستكشفها أكثر. من جهتها، تعانى هالة منذ وفاة ولدها الوحيد رغم أنها تحب رُوحِها سيف (عمر الشنّاوي) الذي يمتلك قاربأ للصيد ومركزأ لتعليم . نلاحظ أن البطلين يجلسان إلى طاولة تحقيق في جريمة قتل، فُهل هذا جزءً من الرواية؟ أم أن هناك حريمةً تحصل فعلاً. للمسلسل طريقة تقديم القصّة بحد ذاتها، وهي رواية الحكانة عبر البطلين،

يصر الكاتب المعروف والد سالي

كما رأتها، فيما يروي عمر حكايته على طريقته الخاصة. النبوي واحد من نجوم مصر



كىمىاء شدىدة بىن بطلىه التونسية عائشة بن أحمد والمصرى خالد النبوى

الكاتِّب الشهير، والأب المتسلِّم صاحب المال والسلطة، فيما كان أداء سالى شاهين جيداً لناحية الزوجة التعادية/ المعتادة التي لا تـؤذي زوجـها، وتهتم بأسرتها وأولادها. وفي حين أنَّ النص تحسب ما يرويه «الزوج» يصورها



ىكن ذلك ضرورياً. باختصار هو مسلسل بستحة، المشاهدة، لأسباب كثيرة كما أشرنا ترتبط ارتباطأ رئيسيا بالأداء، والتصوير، وطريقة تقديم القصة، وإن كانت القصة مطروقة كثيراً، ومستهلكة في الدراما العربية من دون أي سبب منطقي، حتى ليكاد لا يخلو أي موسم مسلسلات عربي من عملين أو ثلاثة تتحدّث عن هذا الموضوع.

«النزوة» على «شاهد»

الدراما العربية مشغولة بـ «النزوات» الغرامية

ربما يمكن القول بأنّ عنوان المسلسل بحد ذاته، لم بعد مثيراً للاهتمام كما كان فعلم «نزوة» (1996، إخراج على بدرخان، وبطولة أحمد زكى ويسرا)؛ فالخيانة الزوجية لم تكن مطروقةً إلى هذا الحد كما هي عليه اليوم، فضلاً عن أنَّ التعدير لم يكن معروفاً يومها. تقديم قصص النزوات والخيانات ه العلاقات الحانسة داخل الزواج، أصبح أكثر من معتاد في الدراما العربية خلال الأعوام الماضية، لا يل صار ممجوجاً حتى. يأتى «النزوة» (تأليف محمد الحاج وإخّراج أمير رمسيس) نسخة مُعرَّبة مُقتبسّة عن الحلقة 101 من مسلسل The Affair الأميركي الذي قدمته شبكة «شبوتابم» وأنتجته «باراماونت»

يحكى المسلسل حكانة علاقة حب السياحية. إنه زوجٌ منهك من

أدائياً، كَان اختيار المخرج رمسيس للممثلين موفقاً، إذ إنّ هُناكُ كيمياء شديدة بين بطلبة التونسية عائشة بن أحمد والمصرى خالد النبوى.







ويسبط. يقية المثلين أدوا أدوارهم شكل حيد كما رمزي العدل يدور

القلائل الذي بمتلكون هذا القدر من الموهبة والنجومية في أن، وميزته أنه يؤدى بسهولة بالغَّة كما لو أنه لاَّ يُمثَّلُ. بدورها، تعطى عائشةً بن أحمد الكثير بعيداً عنّ شكلها بأنها «سبئة»، فإن الحكانة التي

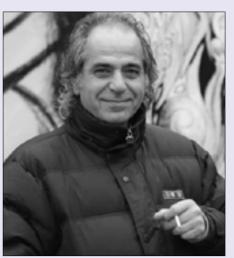


صفوح شغالة يعانق تراب حلب

خلیك صویلح

انطفأ أول من أمس، في مدينة حلب، صفوح شغالة (-1956 2022)، أبرز شعراء الأغنية في سوريا، تاركاً في رصيده أكثر من ألف وخمسمئة أغنية موزّعة على معظم حناجر مطربي اليوم، إذ حقّق حضوراً عربياً لافتاً باعتماده اللهجة البيضاء في تصدير أغنية شعبية تنطوي على صورة شعرية محمولة على شجن عاطفي، ونبرة تطريبية، فكانت كلماته نوعاً من قارب نجاة لمعظم أصوات اليوم، بعدما غرقت الأغنية العربية بالابتذال، ففي تجربة هذا الشاعر ينتصر المعنى جنباً إلى جنب مع النغمة

بالطبع يصعبأن نحصي الأغاني التي حملت توقيعه وعبرت الحدود، كما لا يمكننا تجاهل انخراطه في الموجة السائدة، استجابة لمزاج المرحلة، فمثلما أهدى أغنيات ثقيلة لجورج وسوف، وشادي جميل، ولطيفة التونسية، ورويدا عطية، ونجوى كرم، انساق . في المقابل ـ وراء أصوات هيفا وهبي، وميريام فارس، ونانسى عجرم، ودينا حايك، وأخريات. لكن مخزون صفوح شغالة الدسم والنوعي والأخّاذ، سنجده في القصائد التي غناها مطربو حلب الكبار أمثال شادي جميل، وحمام خيري، وسمير جركس، ونور مهنا، وميادة بسيليس، وشهد برمدا، محققاً نقلة نوعية في الفضاء الطربي الحلبي، خارج الحضور التاريخي للقدود الحلبية، إذ أهدى مدينته المنكوبة أكثر من أغنية تنطوي على حنين إلى شوارع حلب وقلعتها



برز اسمه في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم كشاعر غنائي متفزد

بعدما دمّرتها الحرب لسنوات، كما طعّم نصوصه العربية بمفردات اللهجة الحلبية، باعتبارها عاصمة الطرب الأصيل، مؤكداً استمرارَ حضور هذه المدينة في الذاكرة، على رغم دمارها.

هكذا حضرت القلعة كرمز حي ومتجدد للمدينة. برز اسم صفوح شغالة في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم كشاعر غنائي متفرّد، فمنح الأغنية السورية نفساً جديداً، قبل أن تجذب كلماته عشرات المغنين العرب إلى فضاء مختلف يتأرجح بين الشعبي والطربي، مانحاً معجم الغرام دفئاً مفقوداً،

وشجناً آسراً، وروحانية عالية، بعيداً عن «الزحمة» والفوضى الغنائية، إذ وضع الشعر المحكي في مقام خاص، نظراً إلى تعدّد مرجعياته الشعرية. مزجً التراث الحلبي بمكوّنات مختلفة، ما جعل السماع يسمو عمّا عداه. أغنية «طبيب جرّاح» التي غناها جورج وسوف مثلاً، من الأغاني المرتحلة من زمن إلى آخر، وكذلك أغاني شادي جميل، وحمام خيري، بوصفها محكيات أصيلة نابعة من روح شعرية متألقة، لا تخضع للآنيّ والعابر بقدر عنايتها بالصورة الشعرية المبتكرة والشجن الأصيل، والتحديقة المختلفة للأحاسيس. على المقلب الآخر، كتب صفوح شغالة عشرات القصائد الغنائية الوطنية في تمجيد مدينة حلب بقصد إعادة إعمارها روحياً، ووصل ما انقطع من تراثها، وردم المسافة بين صوت صباح فخري، وما تلاه من أصوات طربية جديدة أعادت للمدينة خصوصيتها الغنائية المتفردة «حبك عجبيني نكتب/ وقلبي بحبك ما كذب/ انت عندى بالدنى المنى وعز الطلب/ تسلميلي تسلميلي يا حلب» يقول، وأغنية «آهين يا حلب» بصوت نهاد

نجّار، وكان آخر ما كتبه في الأغنية الوطنية «عاشت

سوريا... تحيا مصر» التي غناها هاني شاكر في

«دار الأوبرا» السورية قبل أشهر. غاب صفوح شغالة

تاركاً جمرة أسى في أرواح السوريين والعرب، إذ نعته

وزارة الثقافة السورية، وعشرات الفنانين العرب الذين

عبروا عن فداحة الخسارة بفقدانه. وقد شُيّع جثمانه

أمس، إلى مثواه الأخير في «مقبرة الشيخ جاكير»

الدعوة عامة.

ثقافات منوّعة.

01/667701

في البدء كانت اللغة

الياس في عين عار (المتن الشمالي).

■ في مناسبة «أسبوع اللغة العربيّة»،

تنظّم «جمعية السبيل»، اليوم الخميس،

لقاءً مع الشاعر والزميل محمد ناصر

العامة» في مونو (الأشرفية)، تحاوره

فيه الإعلامية والشاعرة لوركا سبيتي.

يعرّج النشاط على مواضيع عدّة، أبرزها

علاقة ناصر الدين باللغة العربية ودور

هذه اللغة في تكوين الشاعر. وهناك

كلام عن تجربته كمترجم، فيما يعرّج

الحديث كذلك على إقامته الإبداعية أخيراً

فى «جامعة أيوا» الأميركية واطلاعه على

لقاء مع محمد ناصر الدين في

الخميس. الساعة السادسة مساءً

في مونو (الأشرفية). للاستعلام:

«أسبوع اللغة العربية»: اليوم

. «مكتبة بلدية بيروت العامة»

الدين (الصورة) في «مكتبة بلدية بيروت

على بالي



أسعد أبو خليك عويصة مشكلة الحزب والتيّار.

وإعلام آل سعود يشمت بالصراع

ويتمنّى تأجيجه وانفجاره. لكنّ «التيّار» (بصرف النظر عن رأيك بسياساته، وهي غير إيجابية عندي) ثبتَ على تأييده للمقاومة في أحلك الظروف. حتى عندما نطقَ جبران باسيل بالمنكر عن عدم كنّه لعقيدة عداء ضد إسرائيل، فإنه كان يقول إن «التيّار» ثابت في موقفه السياسي بالرغم من عدم وجود عقيدة ضد إسرائيل. والموقف الصريح (والشنيع) دلُّلُ على عمق التحالف. التحالف جاء بمنافع تبادليّة بين الطرفين، لكن يجوز حسبان المنافع بالميزان اللبناني (مناصب، وظائف، مواقع وحصص). وفي هذا الحسبان، يأتي «التيّار» في المقدّمة، خصوصاً أنّه نال أعلى منصب في الدولة بجهود الحليف، لا بجهود حلف الإخوة الظرفي الذي ما صمدَ. الحزب طبعاً نال تأييداً ومشروعيّة من «التيّار» عندما كان الأخير يمثّل نحو 70% من الرأي العام المسيحي الناخب (تدنّت النسبة إلى نحو 20%). المشكلة الكبرى بينهما أن الحزب يولّي حليفه الطائفي الشيعي على أي حلف آخر مع أنّ العلاقة (على مستوى القيادة وحتى على مستوى القاعدة) بين الحزب و«التيّار» كانت أقوى من العلاقة بين الحزب وأي طرف آخر. الحزب يخشى ويخاف من انفراط العقد بينه وبين «أمل» لكنه ضحّى بالعلاقة مع «التيّار» لإرضاء الحليف الشيعي الني ضرب تحالف الحزب و«التيّار» من خلال تفشيل كل مشاريع العهد، هذا من دون الثقة بأن العهد كان جاداً في الإصلاح والتغيير. الحزب لا يستطيع تولية «التيّار» على باقي حلفائه فيما «التيار» واظب على تولية الحزب على كل حلفائه الآخرين. والحزب أكثر سريّة في حساباته من «التيّار». اتفاق مار مخايل بحاجة إلى إعادة نظر: إما لتعديله أو لرميه، لكن فك التحالف سيعود بخسارة كبيرة على الطرفين، ويفيد أعداء وخصوم الفريقين. بعض حلفاء الحزب يتمنى ويسعى لفك التحالف فيما لا يريد خصوم «التيّار» في الطائفة ابتعاد «التيّار» عن الحزب لأن ذلك يعزّز موقعه في الطائفة وفى الإقليم وعند «المجتمع الدولى» (أي حكومات الغرب). كأنّ الحزب يخشى على مشاعر خصمه الجنبلاطي أكثر من حرصه على

المفكرة



التطبيع وانعكاساته

■ تدعو تنسيقية «منتدى عبد الرحمن النعيمي الفكري»، غدأ الجمعة إلى حضور فعاليات الدورة السابعة التي تنظمها بالتعاون مع «المركز العربي الدولي للتواصل» والتضامن في بيروت، تحت عنوان «انعكاسات وآثار التطبيع مع الكيان الصهيوني على فلسطين والبلدان العربية». يتألّف الّحدث الذي يُقام في نندق «الكومودور» (الحمرا) من ه هما: «إستراتيجيات الكيان الصهيوني وحلفائه في تعزيز سياسات التطبيع في الوطن العربي» و«تجارب منظمات مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني وإبداعات الشعب الفلسطيني في الداخل في مقاومة المخططات الصهيونية»

> «منتدى عبد الرحمن النعيمي الفكرى»: غذاً الحمعة ـ الساعة " التاسعة صباحاً . فندق «الكومودور» (الحمرا . بيروت).

الـ ALBA ملؤها العيد

شركة أخبار بيروت

■ في سياق الأمسيات الخاصة بموسم الميلاد، تحتضن «الأكاديمية اللبنانية



تأسّست عام 2013 على أيدي الأشقاء ليلى وجمال ويوسف أبو حمد بهدف تقديم الأغنية الكلاسيكية الشعبية غير التجارية، بين ما تستعيده من و«كيف بحبّك» و«قالت والدمعة بعينا» و «نسيت» وغيرها. اللون الموسيقي العام شرقي أو شرقي/ غربي، أما الكلمة فهي البيانو في الفرقة، ويتعاون مع شقيقتَيْه في كتابة الأغاني ووضع الألحان وكذلك الحالي، تحيى «رند» من خارج نشاطها



الريبرتوار والأعمال التي أنتجتها مثل «زمن تاني» و«لبنان الإيمان» و«حكي ما نقال» و«شو صايرك» و«رح إبقى» موزعة بين العاطفي والوطني والريفي بشكل أساسي. يوسف هو عازف الغناء. في 20 كانون الأوّل (ديسمبر) الاعتيادي أمسية ميلادية في صالة رعية مار الياس في منطقة عين عار (المتن الشمالي)، تقدّم فيها باقة من كلاسيكيات المناسبة بأسلوبها الخاص.

«رند» في أمسية ميلادية: الثلاثاء 20 كانونَ الأوّل 2022 . الساعة الثامنة مساءً. صالة رعية مار



للفنون الجميلة - ألبا »، في 22 كانون

«أصدقاء قدامي اله ALBA». تستقبل

الأوّل يضمّ كلاسيكيات غنائية من

جان فيرا) والإنكليزية القديمة

الفرنسية (إيف مونتان، شارل أزنافور،

بغالبیتها، مثل Les feuilles mortes و

Emmenez- Singing In The Rain

أما القسم الثاني، فيضم الكلاسيكيات

moi وغيرها من العناوين المعروفة.

الميلادية بلغات عدّة.

أمسية ميلادية: الخميس 22 كانون الأوّل 2022 ـ الساعة الثامنة مساءً . «قاعة سمير أبي اللمع» (حرم الـ ALBA . سن الفيل/ بيروت). الدعوة

«رند» ترنُّم الميلاد

■ «رند» (الصورة) فرقة ثلاثية

■ رئيس التحرير اداهيم الأمين ■ مدير التحرير المسؤوك وفيق قانصوه

■ مجلس التحرير أعك الأندرى محمد وهبة وليد شرارة دعاء سويدان جماك غصت

حسيت سمور

■ المدير الفني صلاح الموسى

■ المكاتب ىروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن

■ تلفاكس: 01759500 71759590 01759590 ■ ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews







مشاعر التيّار.

www.al-akhbar.com